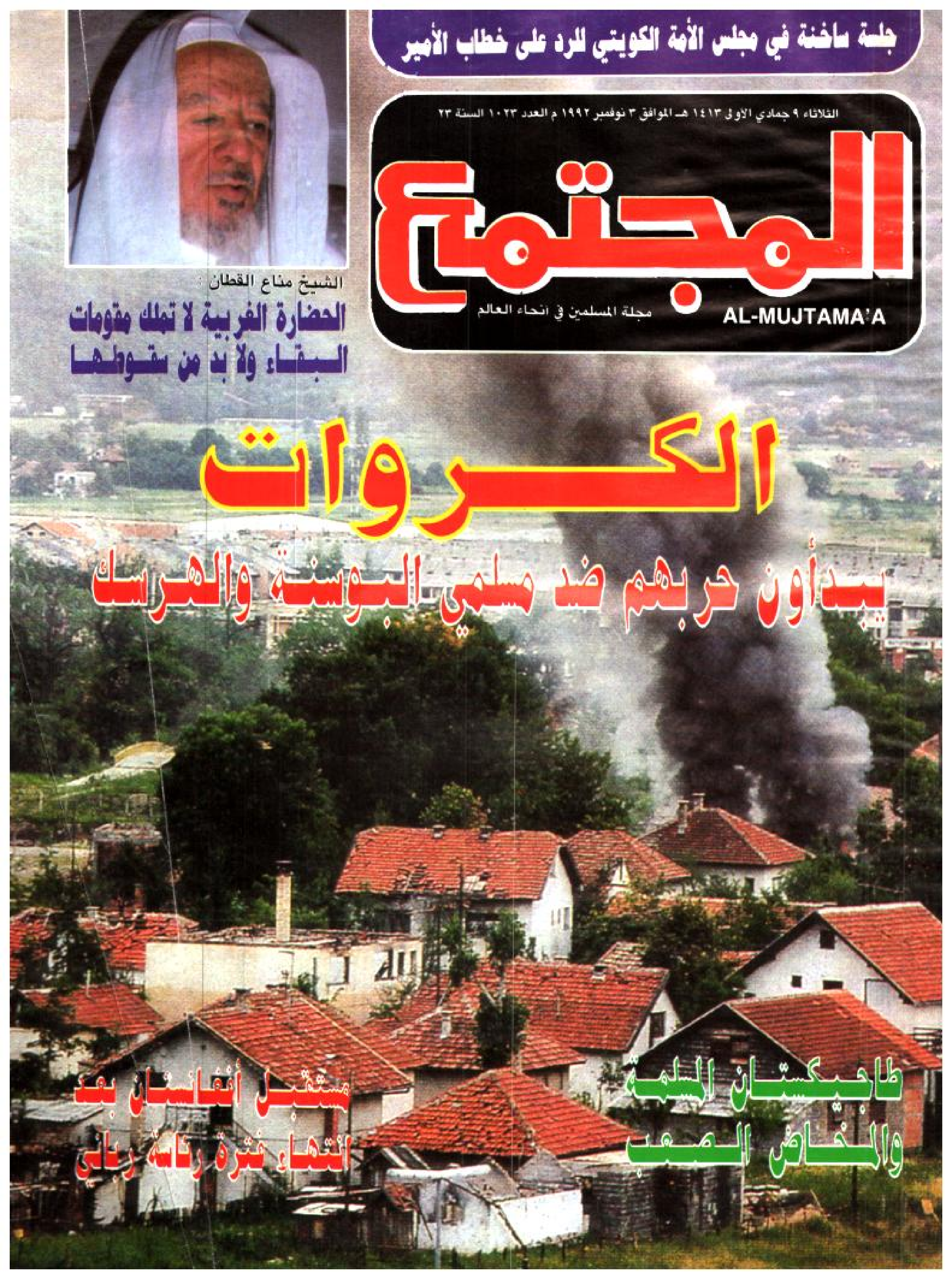


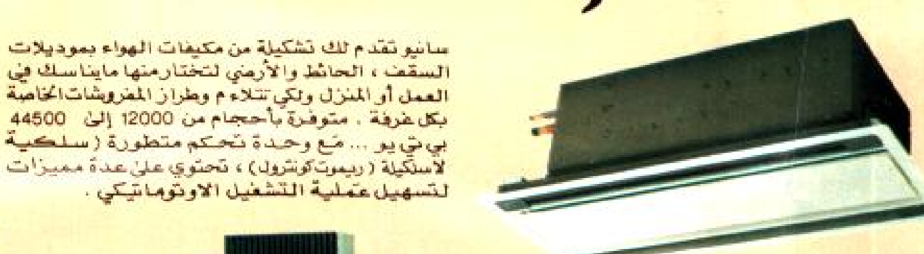
جلسة ساخنة في مجلس الأمة الكويتي للرد على خطاب الأمير
الثلاثاء ٩ جمادي الأولى ١٤١٣ هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٢ م العدد ١٠٢٣ السنة ٢٣
المجتمع
AL-MUJTAMA'A
مجلة المسلمين في انحاء العالم
الشيخ مناع القطان:
الحضارة الغربية لا تملك مقومات البقاء ولا بد من سقوطها
الكروات
يبدأون حربهم ضد مسلمي البوسنة والهرسك
طاجيكستان المسلمة والمخاض الصعب
مستقبل أفغانستان بعد انتهاء فترة رئاسة رباني

مكيّفاتنا كالطبيعة



توفّر لك الراحة في الظلّ

سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بموديلات السقف ، الحائط والأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز المفروشات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من 12000 إلى 44500 بي تي يو ... مع وحدة تحكم متطورة (سلكية لاسلكية (ريموت كونترول) ، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الاوتوماتيكي .

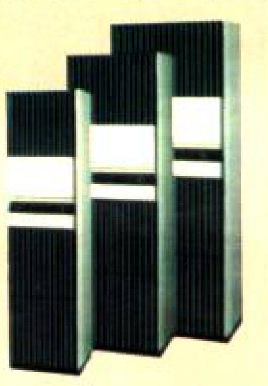


مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2 ، 3 ، أو 4 اتجاهات . يتلاءم مع الديكور

مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين ، مقاسات نحيفة تتلاءم مع أي ديكور داخلي .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء اوتوماتيكي .



مكيف هواء طراز عمودي مع حرية التصرف لوضعه في المكان المناسب .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء اوتوماتيكي .



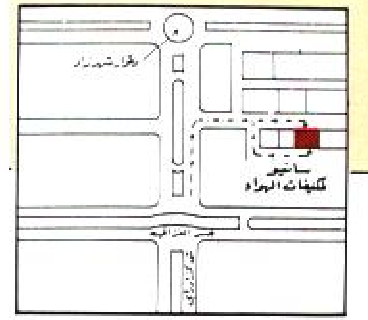






مكيف هواء طراز أرضي

مكيف هواء طراز الحائط .



سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ - قرب شبرة الخضار
تليفون : 48 47 628 – 48 43 354 – 48 43 365

الوكيل العام :
شركة مخزن التجهيزات
ذ . م . م . س . ت 8878

سانيو
SANYO


هبة صغيرة
من يدٍ خيّرة
تفعل
الكثير
لجنة الدعوة الإسلاميّة
ص.ب ٦٦٢٩٢ بيان 43758 كويت
العلاقات العامة : ٢٤٢٥٦٠٤/٢٤٢٥٧٤٠
قسم النشاط النسائي : ٢٤٠١٤٧٧

آفاق جديدة في العمل الخيري

خريطة مناطق عمل اللجنة

١ إقليم جامو وكشمير

٢ آسيا الوسطى

٣ الصين

٤ أفغانستان

٥ باكستان

إحصائيات

أ. الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق:

الجمهورية	العاصمة	عدد المسلمين /مليون	نسبة المسلمين لعدد السكان
اذربيجان	باكو	٧	٪٨٧
أوزبكستان	طشقند	١٧.٣١٨	٪٨٧
طاجكستان	دوشنبة	٤.٤٩٩	٪٨٨
تركمانستان	عشق آباد	٣.٠٣٩	٪٨٦
قازاقستان	الماآتا	١٠	٪٦٠
قرغيرستان	بشكيك	٣.١٢٢	٪٧٣
مجموع الجمهوريات المستقلة		٤١.٧٩٠	٪٧٤

ب - يبلغ عدد المسلمين في الجمهوريات والمناطق ذات الحكم الذاتي داخل جمهورية روسيا الاتحادية حوالي [٢٥] مليون نسمة.

ج - يبلغ عدد سكان ولاية جامو وكشمير [١٢] مليون نسمة يشكل المسلمون فيها ٨٥٪ من السكان.

د - في الصين يشكل المسلمون نسبة ١٠٪ من مجموع السكان اي حوالي [١٠٠] مليون نسمة يعيش [٨٠] مليون منهم في إقليم سينكيانغ المعروف باسم تركستان الصينية



لجنة الدعوة الإسلامية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
الكويت

ص.ب ٦٦٧٢٣ بيان 43758 كويت
العلاقات العامة: ٢٤٣٥٦٠٤/٢٤٣٥٧٤٠
قسم النشاط النسائي: ٢٤٠١٤٧٧

AL - MUJTAMA'A

المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٩ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٢٣

كلمة المحرر

تدهور الوضع في البوسنة والهرسك بشكل لم يسبق له مثيل منذ بداية الإعتداء الصربي على البوسنة في العام الماضي، وذلك بعدما أبان الكروات عن حقيقة تحالفاتهم السرية مع الصرب لتقسيم البوسنة والهرسك فيما بينهما ليصبح المسلمون هم الخاسر الاكبر في هذه الحرب. ولم يقف الكروات عند حد التخلي عن تحالفاتهم ووعودهم وارتباطاتهم مع المسلمين فحسب بل تخطوها إلي الاعتداء على المسلمين ومحاربتهم والاستيلاء على قراهم ومواقعهم مثلهم مثل الصرب تماما كما أعلنوا أسرهم لقائد المجموعات الجهادية الإسلامية المتطوعة إلى جوار مسلمي البوسنة «أبو عبدالعزيز».

إن خطورة الإنقلاب الكرواتي لاتكمن في محاربة المسلمين والإستيلاء على أراضيهم بالاتفاق مع الصرب فحسب ولكن الأخطر من ذلك هو أن كرواتيا ظلت طوال الفترة الماضية هي شريان الامداد الرئيسي من كافة النواحي لمسلمي البوسنة والهرسك المحاصرين. وهذا يزيد الوضع سوء أو قتامة إذا ظلت الدول الإسلامية لاتحرك ساكنا.. حقيقة التآمر الكرواتي الصربي وواقع الحال في البوسنة والهرسك هي قضيتنا الرئيسية لهذا العدد مع باقي قضايا العالم الإسلامي والعالم الأخرى فإلى صفحات العدد.

في هذا العدد

المراسلات

العنوان : الكويت ـ الروضة ـ شارع المغرب ـ ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049

التحرير :هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥٧٣٠٢٧

فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ ـ ٢٥٢١٨٢٦

الاسعار

الكويت ـ ٣٥٠ فلسا ـ السعودية ٥ ريالات ـ الإمارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريالات.

باقي الدول العربية دولار اميركي واحد ـ الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٠ دينارا كويتيا

ت : ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٣٦

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

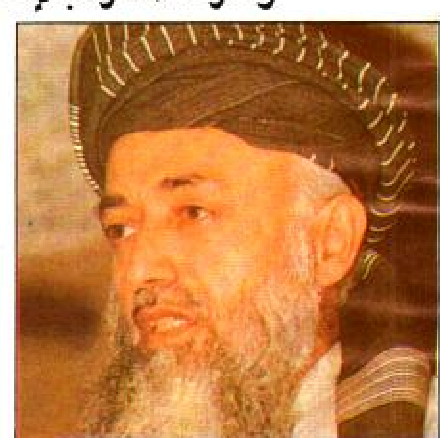
الإعتداءات الإسرائيلية والمفاوضات العربية

كانت الإعتداءات الإسرائيلية المتوحشة على جنوب لبنان في الأسبوع الماضي تحصد أرواح اللبنانيين ومنازلهم في الوقت الذي كانت فيه الوفود العربية وعلى رأسها الوفد اللبناني تجلس مع الوفود الإسرائيلية في واشنطن للتباحث حول ما يسمى بالسلام بين العرب والكيان الصهيوني، ومما تعجب له المراقبون أن المفاوضين كان هدفهم الرئيسي هو الاستمرار في المفاوضات دون فتح الباب أمام أية معوقات توقفها حتى لو دخلت إسرائيل إلى الجنوب اللبناني واحتلته عن آخره بل إن اسحاق رابين تحرك بنفسه إلى ما يسمى بالحزام الأمني ليشرف على الإعتداءات الوحشية للجنوب ويهدد ويتوعد بإلقاء القبض على «الأصوليين» الذين يقودون المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللبناني.

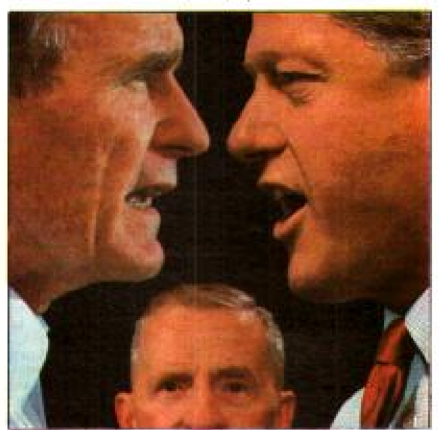
لقد أصبحت لعبة المفاوضات لعبة ممجوجة بعد الفشل تلو الفشل الذي يجنيه ممجوجة في أعقاب كل جولة ومع ذلك فإنهم مستمرون في البحث عن سراب وسط مطامع اليهود واعتداءاتهم المتواصلة، وانتهاكاتهم المستمرة لمقدسات المسلمين وحرماتهم وأراضيهم، وإذا كان الموالون لليهود قد وكلوا جورج شماس وحنان ميخائيل عشراوي للتفاوض حول مقدسات المسلمين وأعراضهم وديارهم فأنى لنا أن ننتظر غضبة أو وقفة لهؤلاء يقولون فيها لليهود لا.. إن اليهود لن يوقفهم إلا هؤلاء الذين أعلن رابين أنه سيطاردهم في جنوب لبنان ولكن أنى له أن تقرعينه أو يقر له جفن وشباب الانتفاضة يجوبون شوارع الأرض المحتلة ليذكروا اليهود بمصيرهم المحتوم «خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود».. إن المفاوضين لن يجنوا من وراء مفاوضاتهم إلا ماجناه أسلافهم وإن اليهود ليس لآخرهم إلا ما كان لأولهم.. فلا نامت أعين الجبناء.



كارثة الفيضانات التي تعرضت لها باكستان مؤخرا وآثارها المدمرة بالإحصائيات والأرقام (٣٠)



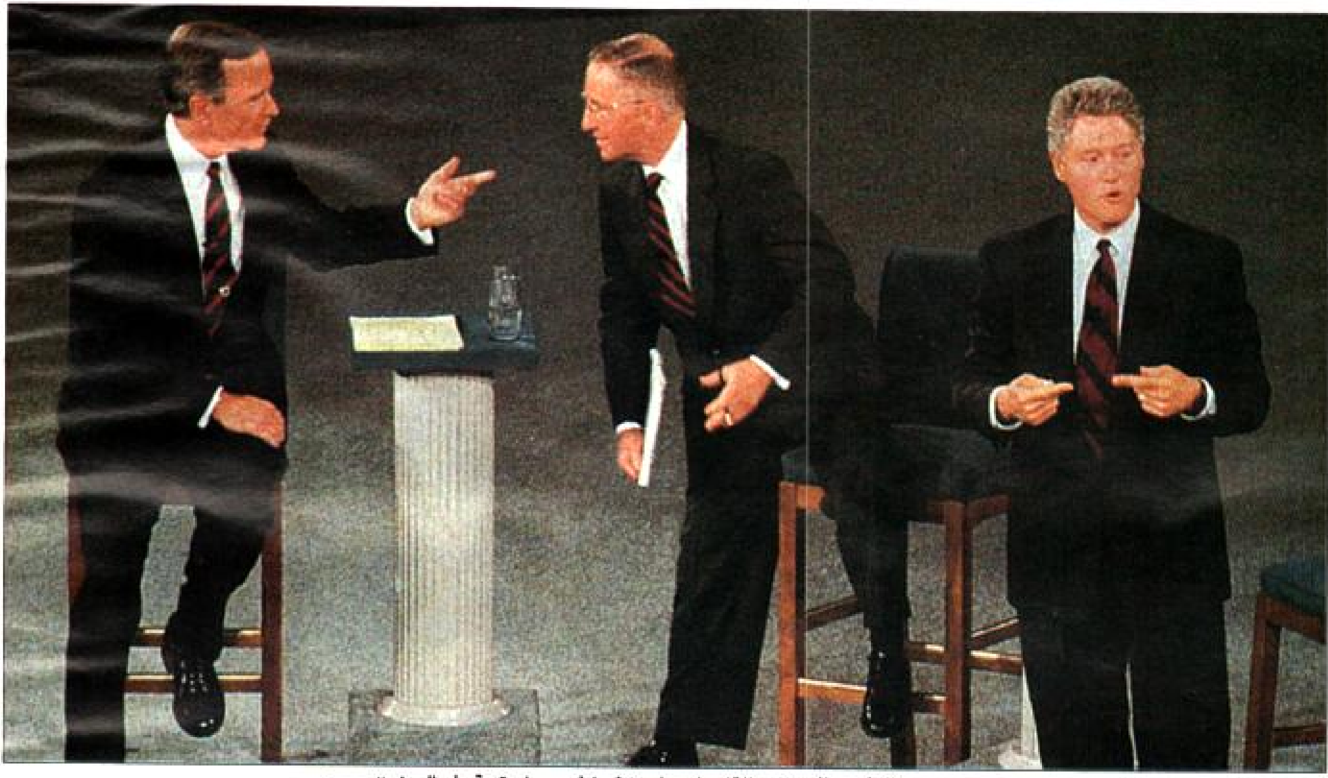
مستقبل افغانستان بعد انتهاء فترة رئاسة رباني (٣٨)



من سيفوز في انتخابات الرئاسة الأمريكية ؟ (٤٢)

الافتتاحية

السياسة الامري



الرئيس الامريكي القادم لن يغير كثيرا في سياسته تجاه الدول العربية

بوش وكلينتون يرفضون قيام دولة فلسطينية واعلنوا ان أمن اسرائيل وتفوقها العسكري مسؤولية امريكية

فيما تتصاعد اسهم المرشح الامريكي بيل كلنتون امام منافسه الرئيسي الرئيس جورج بوش وسط توقعات المراقبين بأن كلنتون هو الرئيس القادم للولايات المتحدة. ثمة مخاوف هنا وهناك لدى بعض الانظمة العربية والمراقبين حول مستقبل السياسة الخارجية الامريكية تجاه دول المنطقة حيث لازال يعتقد البعض أن الرئيس جورج بوش يعتبر صديقا للعرب وللمصالح العربية اكثر من غيره وأن خروجه من البيت الابيض يمكن ان يكون له تأثيره على السياسة الامريكية تجاه دول المنطقة، ورغم ان بيل كلنتون قد خص اليهود والكيان الصهيوني بمعاملة وتعاون خاص في حالة فوزه رئيسا للولايات المتحدة الا ان بوش لم يقصر ايضا في التعاون مع الكيان الصهيوني على انه ليس دولة اولى بالرعاية فحسب وانما نقلها خلال فترة حكمه الى دور الشريك والحليف كما جاء في تصريحاته واتفاقاته الاخيرة والمنح العسكرية والمالية التي وهبها لهم، وبالتالي فاننا نستطيع ان نقول ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية تقوم بصفة عامة على مراعاة المصالح الامريكية اينما كانت دون ان يكون هناك اختلاف كبير بين توجهات هذا ورغبات ذاك وان الاختلاف الرئيسي ربما يكون في السياسة الداخلية للبلاد حيث يهتم الناخب الامريكي بدخله وجيبه بالدرجة الاولى وهذا واضح في الحملة الدعائية بين المرشحين الثلاثة حيث يحتل الاقتصاد الامريكي محور المنافسة.

اما السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية تجاه دول المنطقة فانها تنبع من عدة محاور من اهمها:

اولا: السيطرة على منابع النفط: وليس هذا سرا خفيا وانما جاء على لسان العديد من المسئولين الامريكيين ابتداء بالرئيس جورج بوش ومرورا بوزير خارجيته بيكر والمتحدثين الرسميين باسم الخارجية الامريكية وقد اكد هؤلاء ذلك عدة مرات حينما وجهت لهم تساؤلات حول تقاعسهم وعدم تدخلهم العسكري لنصرة شعب البوسنة والهرسك ضد الصرب المعتدين في الوقت الذي تدخلوا فيه حينما اقدم طاغية بغداد على احتلال الكويت فقالوا انهم ليس

...ية .. والانتخابات الرئاسية

لهم مصالح في البوسنة تدفعهم الى الدخول في حرب مع الصرب لكن مصالحهم هي التي دفعتهم للدخول في حرب مع صدام ونظامه.

ثانيا: الهيمنة السياسية على دول المنطقة: ففي ظل النظام الاحادي القطب الذي اعلنته الولايات المتحدة في اعقاب حرب الخليج اصبحت تسعى الان لاحكام قبضتها وبسط هيمنتها السياسية بصورة اقوى على دول المنطقة لاسيما بعد زوال الاتحاد السوفياتي يدفعها الى ذلك الاهمية الاستراتيجية والسياسية لدول المنطقة حيث يقع العالم العربي والاسلامي في قلب الدنيا وحينما تكون له استقلاليته السياسية والعسكرية سوف تتغير موازين الكون وحسابات القوى دون شك وبالتالي فإن امريكا تسعى لزيادة هيمنتها السياسية على دول المنطقة لتحول دون ذلك.

ثالثا: ضمان امن اسرائيل وتفوقها النوعي: وهذا محور خطاب كل من بوش وكلنتون الى اليهود واذا كان كلنتون لازال في طور الوعود فان بوش قد نفذ الكثير مما وعد به وأعلن في عدة موتمرات انتخابية لاسيما تلك التي كان يخاطب فيها تجمعات يهودية ان امن اسرائيل وتفوقها النوعي هو مسئولية امريكية وان اسرائيل من الولايات المتحدة هي في موقع الشريك والحليف ومنحها خلال حملته الانتخابية اسلحة مميزة قيمتها سبعمائة مليون دولار علاوة على الهبات الاخرى.

رابعا: تطبيع العلاقات بين العرب والكيان الصهيوني: وقد تكفل الرئيس بوش في لقائه في الشهر الماضي مع اعضاء جمعية بني بريث التي تعتبر من اكبر واقدم الجمعيات اليهودية في الولايات المتحدة بانه سيحض الدول العربية على ايقاف مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل وتطبيع العلاقات معها وكذلك اعلن القائم باعمال وزير الخارجية الامريكي لورانس ايجلبرجر في الاسبوع الماضي ان على الدول العربية ان تبدأ في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل وانهاء المقاطعة الاقتصادية معها وان حرص الولايات المتحدة على استمرار المفاوضات العربية الاسرائيلية حتى دون نتائج هو بالدرجة الاولى للتمهيد لانهاء المقاطعة والدخول في طريق اللاعودة.

خامسا: لا للدولة الفلسطينية: وهذه اعلنها بوش في لقائه مع اعضاء جمعية بني بريث اليهودية في واشنطن وكذلك اعلنها كلنتون على طول حملته الانتخابية وأكدها في حوار نشرته «لوفيجارو» الفرنسية في الاسبوع الماضي حيث قال بالحرف الواحد «يحق للفلسطينيين حسب اتفاقات كامب ديفيد ان يحددوا مستقبلهم كما يريدون ولكنه ليس لهم الحق في تحديد مستقبل اسرائيل ولذلك فانني اعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

إن السياسة الخارجية الامريكية تجاه الدول العربية تنطلق من ثوابت يستوى فيها بوش وكلينتون وإذا حدث فيها أي نوع من التغيير فهو للصالح الامريكي والاسرائيلي وليس للصالح العربي

سادسا: محاربة التيار الاسلامي: فرغم حرص الولايات المتحدة على عدم اظهار ذلك علنا الا ان الموقف الرسمي الامريكي من نتائج الانتخابات الجزائرية كان واضحا في يناير الماضي وقد صدرت تصريحات امريكية رسمية مشينة من مسؤولين امريكيين بحق الاسلاميين تظهر حقيقة الموقف الامريكي من الاسلاميين واذا كانت الولايات المتحدة تحض كثيرا من الانظمة العربية على قمع الاسلاميين وتحجيمهم باسلوب او بآخر فانها تحض تلك الدول ايضا على دفع العلمانيين حتى يكونوا في اماكن صنع القرار او قريبين منها لينوبوا عنهم في محاربة الاسلاميين وقمعهم، ولعل واقع كثير من الدول العربية التي يضطهد فيها الاسلاميون خير شاهد على ذلك.

ان السياسة الخارجية الامريكية تجاه الدول العربية تنطلق من ثوابت يستوى فيها بوش وكلنتون واذا حدث فيها اي نوع من التغيير فهو للصالح الامريكي والاسرائيلي وليس للصالح العربي وان الذين يعولون على هذا او ذاك يجب ان يدركوا ان الامة الاسلامية لن تقوم لها قائمة الا اذا عادت الى جذورها ودينها ودستورها الخالد تستمد منه مقومات وجودها وعناصر قوتها واسباب سيادتها وان اليهود والنصارى لن يرضوا علينا حتى نتبع ملتهم وان بوش وكلنتون وغيرهم يعملون لمصالحهم.. ويجب علينا نحن الاخرين ان نعمل لمصالحنا ومصالح الكون الذى استخلفنا الله فيه ولا نتعرض لسخط الله في التقاعس عن نصرة دين الله فيستبدل غيرنا بنا «ياأيها الذين أمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يقاتلون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتية من يشاء والله واسع عليم» المائدة/٥٤ «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون» المائدة/٥٦. فهل آن لنا أن ندرك سياسة امريكا تجاهنا أم سنظل متعلقين بأوهام وسراب تصريحات الرئيس الامريكي المرتقب؟

اللاءات الثلاث بين الأمس واليوم









جلسة ساخنة لمناقشة الخطاب الاميري

قراءة في نتائج اتحاد طلاب الجامعة

كلمة في الوجه

حسناً فعلتم !!

ثلاث وقفات تستحق الاشادة والثناء عليها.. ولقت ترحيبا واسعا من المواطنين وفي الديوانيات.. ونرجو ان تستمر مثل هذه الوقفات لانها في النهاية تصب في مصلحة الوطن والمواطنين..

* الوقفة الاولى احالة وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الصباح لمجموعة من العسكريين الى النيابة العامة وبعضهم مسجون على ذمة التحقيق والذين صوتوا في انتخابات مجلس الامة: دائرة خيطان بعد ان قدم احد المرشحين والذي حاز على المركز الثالث وكذلك المرشح مسلم البراك ايضا قدم طعنا في انتخابات العمرية وطالب باتخاذ الاجراءات القانونية حيال ذلك.. ونرجو ان تكون هذه الوقفة عبرة لكل من يحاول ان يتلاعب باصوات الناخبين في المستقبل.

* الوقفة الثانية وهي تحية للعقيد عبدالله الرويح «مدير ادارة هجرة العاصمة» حيث قام باحالة عدد من الموظفين بادارة الهجرة للنيابة العامة لاختلاسهم مبالغ من الغرامات التي يقومون بتحصيلها من الشركات.. نقول: حسنا فعلت ياابايوسف.. وليكن هذا هو الدرس الاول لمن يفكر في الغنى عن طريق جيوب المواطنين.

* الوقفة الثالثة قرار وزير الشئون الاجتماعية والعمل السيد جاسم العون وذلك بسبب التجاوزات المالية احال ٦ من المسئولين في الجمعيات التعاونية للنيابة العامة.

وبذلك يكون قد وضع حدا لظاهرة نهب الاموال والاختلاسات المتكررة في الجمعيات التعاونية.. فكم سمعنا عن الاف من الدنانير تنهب وتسرق دون حسيب او رقيب!!

* فشكرا وتحية من الاعماق لهذه المواقف الايجابية الثلاثة.. نرجو ان تكون بادرة للتحقيق والمسائلة والمحاسبة في كل وزارات ومؤسسات الدولة.. بعد هذه المواقف الثلاثة نتفاءل خيرا ان شاء الله.. والله الموفق.

عبد الرزاق شمس الدين

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي يتلقى برقيات شكر من الحكومة والنواب





ارسل سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية شكر على برقية التهنئة التي ارسلها رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي، عبدالله العلي المطوع بمناسبة تشكيل الوزارة الجديدة هذا نصها:

• اشكركم على برقيتكم واعرب عن التقدير لمشاعركم الوطنية التي هي محل اعتزازنا داعيا الله ان يوفقنا وسائر المخلصين للعمل اخوة متعاونين متكاتفين لما فيه خير ورفعة وطننا العزيز واهله الاوفياء.. بارك الله فيكم».

سعد العبد الله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

كما تلقى رئيس الجمعية برقيات شكر جوابيه من السادة الوزراء بمناسبة توليه حقائب وزارية في الوزارة الجديدةو وهم: الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، الشيخ سعود ناصر السعود الصباح وزير الاعلام، الشيخ علي الصباح وزير الدفاع، ضاري عبدالله العثمان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، د.عبدالله راشد الهاجري وزير المالية والتجارة، الدكتور عبدالوهاب سليمان الفوزان وزير الصحة، مشاري جاسم العنجري وزير العدل والشئون الادارية، علي احمد البغلي وزير النفط والتخطيط.

من جهة اخرى تتالت برقيات الشكر من اعضاء مجلس الامة ردا على تهاني رئيس الجمعية، وهم: تركي محمد العازمي، جاسم الصقر، حمود ناصر الجبري، شارع ناصر العجمي، طلال مبارك العيار، عايض علوش المطيري، عبدالعزيز العدساني، عبدالله يوسف الرومي، عدنان سيد عبدالصمد، فهد دهيسان اللميع، محمد شرار، مفرج نهار المطيري، د.ناصر صرخوه

غلط ×

* أن يتم استقبال الوفود الطلابية الجامعية الرجالية من جامعات دول الخليج في المؤسسات الحكومية الرسمية في الكويت من قبل العناصر النسائية، حيث استنكرت بعض العناصر الطلابية هذا المسلك واستنكف البعض وجلس بالباصات وهم في تساءل الا يوجد احد يستقبلنا في هذا البلد؟!

* ظاهرة جديدة وهي اقبال الشباب خريجي الشهادات المتوسطة والثانوية على طلب العمل والحرص على الراتب دون متابعة المسيرة الدراسية والالتحاق بالجامعات أو المعاهد العلمية!! ظاهرة تحتاج إلى دراسة ومتابعة.

صالح العامر

جلسة ساخنة لمناقشة الخطاب الاميري

تغطية عبد الرزاق شمس الدين

استمرت جلسة الثلاثاء ١٩٩٢/١٠/٢٧ التي كانت للرد على الخطاب الاميري استمرت ٥ ساعات متواصلة وساخنة.. تحدث فيها اغلب اعضاء مجلس الامة.

وقد أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بأن الحكومة ستتقدم ببرنامجها خلال ٥ اسابيع كحد اقصى للمجلس.. وعند الانتقال للرد على الخطاب الاميري قال النائب شارع العجمي: يجب ان نعود الى الله ونتخذ من الشريعة الاسلامية الغراء نبراسا يضيء لنا حياتنا بعد الكارثة.. وطالب ببناء الجيش الكويتي بما يتفق مع جسامة المسئوليات الملقاة عليه لحفظ الحدود وما تبقى من كرامة الامة.

ثم تحدث النائب عبد المحسن جمال عن جهاز امن الدولة وانتقد عمل جهاز امن الدولة ووصفه بالبدائية والضعف.. وقد رد الشيخ سعد بأن جهاز الامن يشبه عمل الاجهزة في دول العالم قد يصيب ويخطىء.. وقال: من حق النائب ان يناقش اية سياسة لكن اعتراضي ينصب على التشهير.

ثم جاء دور النائب مفرج المطيري الذي طالب دول التحالف بالتحرك لاطلاق سراح الاسرى بنفس قوة الضغوط التي يمارسها فرق التفتيش الدولي في بغداد وبنفس قوة الافراج عن احد رعايا الولايات المتحدة الذي اطلق سراحه قبل اسبوعين وفي ظرف ٤٨ ساعة فقط!!

أما النائب مشاري العجمي فقال: ان اهدار المال العام نما وكبر بعد التحرير حتى اصبح من النادر ان تجد مالا مصونا.

ثم طالب النائب خلف دميثير العنزي بأن تحل قضية البدون التي مضى عليها اكثر من ٢٠ سنة.. وطالب بمحاكمة المرتشين في الانتخابات. وقد رد الشيخ سعد: بأن يقدم اسماء المرتشين لمحاكمتهم.. وكذلك طلب وزير الشئون جاسم العون بتقديم تلك الاسماء لمحاكمة الكبير قبل الصغير.

اما النائب مبارك الدويلة فقد قال بأن اذا جاءتنا الحكومة تمشي في طريق التعاون جئنا اليها هرولة وان مدت يدها مددنا ايادينا.. وبالنسبة لموضوع التحقيق في الاستثمارات الخارجية يجب ان لا ننزع منها.. وان لا نتضايق من المطالبة بفتح ملف ٢ اغسطس وان لا نتضايق من النقد الذاتي لانه في النهاية لمصلحة الوطن والمواطنين.. وطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وقال للاسف الشديد لم نسمع التوجه الاسلامي في الخطاب الاميري ولا ادري لماذا الخوف من الاسلام؟؟

وقال: نريد ان نرى الامان في ظل الشريعة والقرآن كما فعلها الخليفة الصالح عمر بن الخطاب الذي جاءه رسول كسري فوجده نائما تحت ظل شجرة فقال (عدلت فأمنت فنمت) نريد تطبيق المساواة وتكافؤ الفرص وتطبيق القانون على الجميع كما تدعو الى ذلك الشريعة الاسلامية الغراء.

اما النائب احمد باقر فقد تبين بان هناك قوانين صدرت كالمديونيات الصعبة وفوائدها تصل الى ١٠ مليارات.. اما قضية الاسكان ففي مجلس ٨٥ كانت الطلبات ٢٥ الفا اما الان اصبحت ٤٩ الف طلب!!

النائب احمد النصار قال لقد مر عامان على الاسرى ولم نر اي جهد حقيقي للافراج عن هؤلاء الاسرى المحتجزين .. ويجب ان يكون التحرك فعالا وجيدا..

● النائب ابو حديدة طالب بتقديم مستوى افضل في الخدمات الصحية .. وقال بأن الوضع الصحي سيء جدا وطالب بشركات دولية تدير المستشفيات.

بعد ذلك طلب الرئيس باحالة الرد على الخطاب الاميري للجنة ووافق المجلس على الاحالة باغلبية ٣٣ صوتا ورفع الجلسة الى الثلاثاء المقبل.



من جلسات مجلس الامة

معادلة مواقف

بقلم: محمد الراشد

المعادلة الأولى:

في خضم تزاحم أولويات الطرح السياسي لمعالجة قضايا متراكمة يشفق بعض المراقبين على نواب السلطة التشريعية من مصفوفات القوانين والمشاريع والأسئلة والمقترحات والتي تشكل أمانة أدبية التزم بها النواب في برامجهم الانتخابية حيث يرى المراقب اختلاط الأولويات في طرح الموضوعات التي قدمت حيث لم يتقدم النواب بقضايا حيوية مهمة بصورة محددة في الجلسات الماضية إذ أن مجموعة المشاريع والقوانين والأسئلة التي طرحت إذا استثني منها موضوع ملف الغزو العراقي في ١٩٩٠/٨/٢ تندرج في حل المشكلات المعلقة التي تشكل هموما للنائب اكثر منها للناخبين بسبب التزامات أدبية في حين ان القضايا الحيوية والاستراتيجية لم تطرح بعد كالقضية الأمنية والتنمية الاجتماعية وهما قضيتان تعتبران ملحتان بعد مايقرب من عامين على التحرير.

وهناك تساؤل مطروح حول كيفية مواجهة النواب لتحركات من قوى نافذة لفتح ملفات مختلفة ولمشكلات متعددة هي في بعضها أخطاء لقرارات إدارية وزارية سابقة يتطلب فتح ملفاتها بصورة جذرية لعلاجها ولكن التحدي هو كيف سيميز النواب فيما بين هو تدثر لبعض القوى النافذة في تحريك هذه الملفات وذلك لوضع مسؤولية معينة امام المراسيم لسبب خلافات شخصية أو مصلحية لمراكز النفوذ في المواقع الادارية الوزارية ولكسب مواقع جديدة على حساب فتح هذه الملفات.

ويبدي بعض النواب تحمسهم لفتح ملفات الأخطاء عن صدق لعلاج هذه القضايا خاصة وأن بعضهم استلم ملفات بعض القضايا بوزارات خدمات محددة.. لكن كيف سيحدثون التغيير دون ترجيح كفة على كفة. وقد اثار الحوار الذي دار في اجتماعات النواب قبيل تشكيل الحكومة طرفا من هذه المسائل حيث اعترض بعض النواب على أن تضم التشكيلة الوزارية بعض المتنفذين الذين يخوضون صراعا مع وزرائهم إلا أنهم في الوقت نفسه عارضوا وجود وزراء شاركوا في وزارة ما بعد التحرير وما قبلها.. فهل ينجح النواب في صياغة معادلة رقابية عادلة وصحيحة.

المعادلة الثانية:

منذ أيام حول السيد جاسم العون وزير الشئون الاجتماعية ستة مسؤولين بالجمعيات التعاونية للنيابة وذلك بسبب التجاوزات المالية في هذه الجمعيات، وتعد هذه خطوة إيجابية مباركة لمحاسبة من تثبت إدانته، ومن جهة أخرى احال وزير التربية والتعليم العالي الدكتور أحمد الربعي قضية قصور واهمال بعض المدارس الخاصة في تأدية رسالتها التربوية الى مجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات التنفيذية المناسبة ولكن المهم تصريح الدكتور الربعي أنه يواجه ضغوطا اجتماعية بغية تثنيته عن استكمال اجراءات تصحيح هذا الوضع.

وفيما يفسر بعض المراقبين هذا الوضع بالرغم من النقلة النوعية للمواطن الكويتي في طريقة اختياره لممثلي الشعب إلا ان هؤلاء المفسرين يؤكدون على ان العلاقات الاجتماعية والتي نما عليها الكويتيون منذ أجيالهم القديمة الى اليوم تشكل تلينا اجتماعيا للحزم الإداري اضف الى ان مجموعة من السياسيين تؤكد بانه مازالت قوى الضغط النافذة لم تتغير بعد في سلوكياتها الاجتماعية الفاعلة. علما بأن بعض القوى النافذة ما هي إلا شريحة انتخابية لهذا النائب أو ذاك .. فهل يستطيع الوزراء النواب فك التشابك بين مايرونه في صالح وضعهم الانتخابي المستقبلي، والذي يرتهن بالقاعدة الشعبية وما بين مستلزمات الاصلاح الإداري والتي من اجلها ارتضوا أن يكونوا في جسم السلطة التنفيذية.



نتائج اتحاد طلاب الجامعة

كتب عادل الزايد :

عاش طلبة الجامعة وعلى مدى الاسابيع الماضية موسمهم الديمقراطي الخاص بهم، بعد ان كانوا قد شاركوا الجميع فرحتهم في الموسم الديمقراطي الاكبر خلال انتخابات مجلس الامة والانتخابات الجامعية هي لا تقل اهمية عن الانتخابات النيابية حيث تعطي صورة مصغرة عما يدور في المجتمع بشكل عام، كما انها تعطي انطباعا عن توجهات ورغبات الشريحة المثقفة بشكل خاص.

ولذا كان لابد لنا في مجلة «المجتمع» من وقفة تحليلية لنتائج الانتخابات الجامعية نستخلص منها نتائج اخرى لم يظهرها اعلان فوز القوائم المتنافسة.

تحليل نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الكويت

* موعد الاقتراع : ٩٢/١٠/٢١
* القوائم المتنافسة : ١ - قائمة الائتلافية: وهي القائمة التي تقود الاتحاد على مدى الثلاث عشرة السنة الماضية وهي تمثل التوجه الاسلامي، وقد تولت دفة الاتحاد عام ١٩٧٨ بعدما فشل التيار اليساري بقيادة قائمة الوسط الديمقراطي في ادارة دفة الاتحاد في السنوات السابقة. وتتميز قائمة الائتلافية بامتلاكها طاقات هائلة سواء من الناحية القيادية او الناحية الابداعية في مجال الدعاية الانتخابية وقد كانت انجازات الائتلافية خلال سنواتها الثلاث عشرة في قيادة الاتحاد هي اكبر دعم للقائمة في الانتخابات.

٢ - قائمة الوسط الديمقراطي : تحاول قائمة الوسط الديمقراطي والممثل للتيار اليساري ان تمحو الصورة السيئة التي علقت بالاذهان عن قيادتها خلال توليهم للاتحاد الوطني في فترة السبعينات، ولكن الممارست الخاطئة التي يقوم بها انصارها من القوائم التي تخوض انتخابات الجمعيات العلمية عندما تؤول لهم امور الجمعية تجعل من الصعب مسح هذه الصورة.

٣ - القائمة الحرة - الاسلامية الحرة: وهذه القائمة التي يوحي اسمها عن اتحاد قائمتين وهما الحرة والاسلامية الحرة وهما الممثلان لتوجهين مختلفين من توجهات الشيعة، وانصار هذه القائمة يعلمون بأن فرصتهم في النجاح تكاد ان تكون معدومة ولكنهم حريصون جدا على اكتساب جميع اصوات الشيعة في الجامعة ليحتفظوا لانفسهم بالمركز الثاني ليظهروا بصورة القوي دائما.

٤ = القائمة المستقلة : حاولت قائمة المستقلة ان تضفي على نفسها صورة الاستقلال والابتعاد عن اي صورة من صور الحزبية كمحاولة منها لاكتساب اصوات الذين فضلوا مقاطعة الانتخابات لعدم رغبتهم في الادلاء بصوتهم لقائمة تحمل توجه معين وكذلك محاولة منهم في اكتساب اصوات اخرى تدلى بأصواتها ولكنها ترغب في الابتعاد عن اي صورة من صور الحزبية، وكان يتوقع للمستقلة ان تحقق نجاحات كبيرة في انتخابات الاتحاد الوطني ولكنها لم تستطع ان تستمر في اقناع الطلبة في قدرتها على تمثيلهم في الاتحاد وكما ان هناك علامات استفهام كثيرة عن حقيقة استقلال القائمة وحتى قوة دعايتها الانتخابية في

تناقص وتمثل كلية الهندسة مركز القوى بالنسبة للقائمة المستقلة.

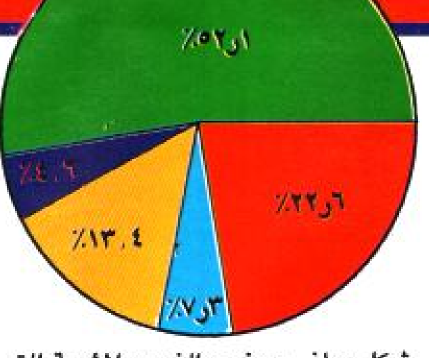
٥ – قائمة التحالف الطلابي : لم تكن الحملة الانتخابية لقائمة التحالف الطلابي متماشية مع الحملات الانتخابية للقوائم الاخرى من حيث القوة بل انها غابت انتخابيا عن عدد من الكليات ومنها كلية الطب وكلية العلوم الطبية وكان صندوق الطلبة في كلية التربية هو افضل نتيجة حققتها القائمة في انتخابات هذا العام.

٦ – وقد غابت قائمة الاتحاد الاسلامي الممثل الاخر للتوجه الاسلامي عن انتخابات هذا العام احتجاجا على الفترة الزمنية التي منحتها الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بقيادة الائتلافية للحملات الانتخابية ومن المعتقد ان يؤثر هذا الانسحاب على وضع القائمة في السنوات القادمة.

الحملات :الانتخابية :

على وجه العموم فان الجو الانتخابي – كان هادئا، وان حاولت القوائم مجتمعة – عدا الائتلافية – ان تثير قضية فترة الاسبوعين الممنوحة للحملات الانتخابية بصورة كبيرة على اعتبار انها فترة غير كافية، وقد اقيم اعتصام نظمته القوائم امام مقر الاتحاد اعتراضا على هذه القضية وانتهت هذه الحملة بانسحاب قائمة الاتحاد الاسلامي من الانتخابات اعتراضا على هذا الموضوع.

وكما هو متوقع فان جميع القوائم قامت بهجمة مضادة للائتلافية محاولة منها لاكتساب الاصوات على حساب الائتلافية، في حين غابت عن الحملات الانتخابية لهذه القوائم البرامج الانتخابية الواضحة واكتفت هذه القوائم بالتشكيك في مكتسبات القائمة الائتلافية وكانت قائمة الوسط الديمقراطي اكبر المتحمسين لذلك ولم تكتف بمواجهة اعمال الاتحاد الوطني بقيادة الائتلافية بل حاولت – وكما فعلت في العام الماضي – في اسقاط مواقف بعض القيادات الاسلامية في الخارج ابان الاحتلال العراقي للكويت من الحق الكويتي على القائمة الائتلافية كونها ممثلا للتيار الاسلامي ولم تلق هذه المحاولة قبولا يذكر في الاوساط الجامعية وخصوصا ان عددا كبيرا من انصار القائمة الائتلافية كان لهم دور مميز ابان الاحتلال الغاشم من خلال لجان التكافل وثانيا بسبب الدور البارز الذي لعبه الاسلاميون داخل وخارج الكويت في زمن الازمة.



شكل بياني يوضح النسب المئوية التي حصلت عليها القوائم المختلفة في انتخابات الاتحاد الوطني

نتائج الاتحاد الوطني – ٩٢ – ٩٣
جدول يبين توزيع الاصوات حسب الكليات المختلفة

الوسط الديمقراطي	مستقلة	الحرة – الاسلامية الحرة	التحالف الطلابي	قائمة الائتلافية	الاصوات الملغية	الاصوات المتفرقة	الاصوات الملتزمة	مجموع الاصوات	صندوق الاقتراع
٢٢٥	٥٣	٦٨	٨٨	٢٨٨	١٣	٤٩	٧٢٢	٧٨٤	تجارة طلبة
٣٨٢	٧٧	٩٠	١٣	٢٨٦	٨	١٣	٨٤٨	٨٦٩	تجارة طالبات
٨٠	١٣	٦٥	١	٩٩	٥	٢١	٢٥٨	٢٨٤	الطب/ طلبة + طالبات
١١٩	٢٠	٧٢	٣٨	٢٠٣	٦	٢٦	٤٥٢	٤٨٤	علوم طلبة
٣١٦	١٢٦	٢٥١	٧	٥٩٢	١١	١٨	١٢٩٢	١٣٢١	علوم+ هندسة طالبات
١٠٩	١٠٣	١٣٣	٣٢	٣٣٩	٩	٤٤	٧١٦	٧٦٩	هندسة طلبة
٥٧	٧	١١	١٥	٦٦	٩	٨	١٥٦	١٧٣	الآداب طلبة
١٦٧	٢٧	٦٦	٢٣	٣٦٦	٤	٥	٦٤٩	٦٥٨	كيفان طالبات
١	صفر	صفر	صفر	٨٤	٥	٤	٨٥	٩٤	شريعة طلبة
–	–	–	٢	٢١٠	١	٣	٢١٢	٢١٦	شريعة طالبات
٣١	٧	٢٢	٣٧	١٧٢	٧	١٠	٢٦٩	٢٨٦	تربية طلبة
٧١	١١	١٤٥	٦٦	٨٣٩	٢٦	١٠	١١٣٢	١١٦٨	تربية طالبات
٦٧	٣٨	١٨	١٦	١٧٣	٢	٢٢	٣١٢	٣٣٦	حقوق طلبة
٥٥	٥١	٢٢	٢	٩١	١	–	٢٢١	٢٣٢	حقوق طالبات
١٣	١٣	٣٤	٤	٩٠	٢	٤	١٥٤	١٦٠	علوم طبية/ طلبة. طالبات
١٦٩٣	٥٤٦	١٠٠٧	٣٤٤	٢٨٩٨	١٠٩	٢٣٧	٧٤٨٨	٧٨٣٤	المجموع

وفي الجانب الآخر جاءت الحملة الانتخابية للقائمة الائتلافية مميزة وهادئة وطرحت القائمة الائتلافية برنامجا واضحا على جميع الاصعدة، وابتعدت في حملتها الانتخابية عن التعرض للقوائم الاخرى - وان حاولت من فترة لاخرى بالرد على بعض الافتراءات - واكتفت بابراز منجزاتها التي حققتها خلال الثلاث عشرة سنة الماضية لقيادتها للاتحاد الوطني، وينتظر دائما طلاب الجامعة الحملات الانتخابية للقائمة الائتلافية التي دائما ما تتميز بالابداع والتجديد مستخدمة وسائل مختلفة وعديدة لطرح افكارها وبرنامجها الانتخابي وابراز منجزاتها.

ولم تختلف النقاشات التي دارت في الجمعية العمومية للاتحاد الوطني لهذه السنة عن مثيلاتها في السنوات الاخيرة، الا ان قضية النقاب والتي اثيرت في كلية الطب كان لها حيزا بارزا في نقاشات الجمعية العمومية وجاءت ردود الهيئة الادارية واضحة في هذه القضية، وكان للاسلوب المميز والهادئ، الذي ادار به السيد مساعد الظفيري رئيس الهيئة الادارية النقاش دورا بارزا في دعم قائمته في الانتخابات.

وعلى الرغم من ان جميع القوائم الاخرى كانت تصوت ضد الهيئة الادارية في الجمعية العمومية الا ان جميع نتائج التصويت في الجمعية العمومية جاء لصالح القائمة الائتلافية وبالتالي حازت الهيئة الادارية على الثقة في التقريرين الادبي والمالي.

نتائج الانتخابات :

كما كان هو متوقعا فقد فازت القائمة الائتلافية في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - وحصلت على ٣٨٩٨ صوتا ملتزما لتولي قيادة الاتحاد الوطني للسنة الرابع عشرة على التوالي.

ولكن المفاجأة الحقيقة كانت في احتلال قائمة الوسط الديمقراطي للمركز الثاني متخطيا بذلك قائمة الحرة - الاسلامية الحرة، وعلى الرغم من ان الفارق من بين قائمة الائتلافية صاحبة المركز الاول وقائمة الوسط الديمقراطي صاحبة المركز الثاني قد بلغ ٢٢٠٥ صوتا الا ان مجرد احتلال المركز الثاني بالنسبة لقائمة الوسط كان يعتبر نصرا نسبيا.

شكل بياني يبين مدى الاقبال على الانتخاب الملتزم للقائمة

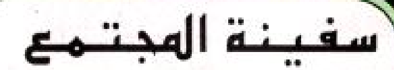


والمفاجأة الثانية ايضا كانت لصالح الوسط الديمقراطي عندما استطاعت ان تتخطى مجموع الاصوات التي حصلت عليها قائمة الائتلافية من صندوق الطالبات في كلية التجارة - راجع الجدول المرفق - وذلك بفارق تخطى الفارق الذي حصلت عليه قائمة الائتلافية من صندوق الطلبة في كلية التجارة وتكمن المفاجأة في انه كانت دائما ما تمثل صناديق الطالبات في الكليات المختلفة مركز قوة القائمة الائتلافية، وكان هذا الصندوق - كلية التجارة طالبات - وهو الصندوق الوحيد الذي تخطت فيه قائمة الوسط الديمقراطي القائمة الائتلافية، ولكن لم تحصل اي قائمة على اي صوت في كلية الشريعة عدا صوتا واحدا من صندوق الطلاب وحصدت الائتلافية جميع الاصوات في هذه الكلية.

وبمراجعة جدول توزيع الاصوات بالتحديد لخانة المجموع سنجد ان مجموع الاصوات التي اقترعت في الانتخابات هو ٧٨٣٤ كان منها ٧٤٨٨ صوتا ملتزما اي اختار القائمة باكملها وهو ما يمثل ٣٪ من مجموع الاصوات، وهذا يدل دلالة واضحة على ان الشريحة المثقفة متمثلة بطلبة الجامعة تفضل انتخابات القوائم على الانتخابات الفردية واذا ما عكسنا ذلك على المجتمع فان هناك رغبة في الانتخابات على شكل احزاب منها على مرشحين منفردين لان ذلك يعطي قوة اكبر للنقابة سواء كانت طلابية ام نيابية.

والامر الاخر الذي يبرزه جدول النتائج ان هناك ١٠٩ صوتا ملغي وهو ما يمثل ١.٤٪ من مجموع الاصوات وهي قضية تحتاج الى وقفة، لان هذه النسبة على رغم من تدينها الا انها ليست بالقليلة وغير متوقعة خصوصا وان المقترعين وهم شباب في مرحلة الجامعة يفترض فيهم الحكمة والدراية، والمستغرب ان النسبة تصبح اكبر في صناديق الطلبة عنها في صناديق الطالبات ومثلت كلية الحقوق بصندوقيها الطلبة والطالبات اقل نسبة (٠.٥٢٪) من الاصوات الملغية.

وهنا يجب ان نقول بأن نتائج انتخابات الجامعية لم تأت مختلفة كثيرا عن انتخابات مجلس الامة من حيث ان الغلبة كانت للتيار الاسلامي مع وجود مدلولات في كلتا الانتخابات على رغبة المقترعين للتصويت للتوجه لا لاسم الفرد وهذا اكثر وضوحا في الانتخابات الجامعية كما وضحنا سالفا.





اعداد : لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رسالة الى اعضاء مجلس الامة

تتقدم لجنة التوعية الاجتماعية في جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتهنئة الخالصة لجميع المرشحين الذين فازوا بالانتخابات ونالوا شرف عضوية مجلس الامة، وللجنة اذ تقدر الثقة الغالية التي منحها الشعب الكويتي لاعضاء المجلس لتؤكد على اهمية المحافظة على هذه الامانة وذلك بتقوى الله سبحانه وتعالى والعمل على تحقيق المزيد من المكتسبات الشعبية خدمة لصالح الوطن والمواطنين.

الاخوة اعضاء مجلس الامة المحترمين تابعنا العديد من الندوات والمحاضرات والمناقشات التي تناولت مواضيع حساسة ومهمة ومما لاشك فيه ان الجانب التربوي والاخلاقي لا يقل اهمية عن باقي الجوانب الامنية والاقتصادية والسياسية، وعليه فان لجنة التوعية الاجتماعية تهيب بجميع اعضاء مجلس الامة السعي الحثيث من اجل حل مجمل القضايا والمشاكل ذات الطابع الاجتماعي والتي لها انعكاسات سلبية من الناحية التربوية والاخلاقية.. ومن ابرزها مظاهر الفساد المختلفة كالانحلال الخلقي عند البعض وتقليد الغرب والادمان على المسكرات (الخمور والمخدرات) التي تفشت في المجتمع وهي من افرازات الاحتلال العراقي الغاشم.

وفي ختام رسالتنا هذه تضع اللجنة جميع امكانياتها لاعضاء مجلس الامة الكرام، وهي على اتم الاستعداد للعمل من اجل حياة اجتماعية تسودها الفضيلة

الهجوم على المنقبات

جاءتنا رسالة من احدى الاخوات عن طريق الفاكس ذكرت من خلال الرسالة انها سمعت برنامج (مع الاسرة) الاذاعي يوم الاربعاء ١٩٩٢/٩/١٦ ومن ضمن فقرات البرنامج لقاء مع مسؤول في المرور وكان الموضوع عن المخالفات بسبب لبس النقاب والبرقع حيث ذكر ذلك المسؤول: «انه لا ادري لماذا يتم لبس مثل هذا النقاب».. «وهذا شيء غير حضاري» واجاب عن سؤال: «انه سيتم رفع الامر للقضاء اذا لم ترتدع النساء في لبس النقاب اثناء قيادة السيارة».

فعجب لهذا المسؤول عدم معرفته لامور الدين، فنقول اذا كنت لا تعلم في مشروعية النقاب ورأي الفقهاء فيه لماذا تتصدر هذا الموضوع وتخوض فيه، ونعتب على الاذاعة وبالذات برنامج «مع الاسرة» الذي يفسح المجال لهؤلاء في الحديث عن امور الدين وهم غير مطلعين على النصوص الشرعية وآراء الفقهاء في موضوع النقاب.. وكيف سمح هذا المسؤول لنفسه ان يصف لبس النقاب «انه لبس غير حضاري؟ وهل الحضارة في نظره لبس القصير والضيق واخراج مفاتن المراة.. انه فهم قاصر من شخص لا يعلم ما هي الحضارة.. والسؤال لماذا الهجوم على المنقبات؟ ولماذا التضييق عليهم في قيادة السيارة؟ ونفس الوقت نرى التساهل والتسامح مع السافرات والمتبرجات اللواتي يلبسن الملابس الفاضحة وهل يريد هذا المسؤول ان تكون مثل هذه النوعية من النساء هم القدوة؟ فنقول لهذا المسؤول وغيره ان هؤلاء النساء المتبرجات واللواتي يخرجن بكامل زينتهم وتصدر من بعضهن الضحكات بصوت عالي ويقومون بحركات ملفتة للنظر هم الذين يشكلون خطرا على المرور.. وما على هذا المسؤول الا ان يطوف بسيارته ويرى بعينه كيف يقوم بعض السائقين من الرجال بكسر العديد من قوانين وتعليمات المرور والسبب ملاحقة هؤلاء النساء فمن هؤلاء السائقين من يسير عكس الطريق وآخر يتجاوز الاشارة الحمراء ومنهم من يصعد الرصيف والسبب ملاحقة فريسته وهي بكامل زينتها وتبرجها.. فمثل هؤلاء هم الخطر على المرور وليس المنقبات. يلجأ من في قلبه مرض ويعاني من عقدة نفسية للهجوم على المنقبات بين فترة واخرى وما طالبات كلية الطب عنا ببعيد.. فاليوم من يقوم بتحرير مخالفة غير مباشرة ضد المنقبات وهم يقودون السيارة فتتفاجأ المسكينة بمخالفة تصلها الى المنزل وهي لا تعلم وبذلك استغل هذا المريض وظيفته وحقق مآربه.

حقوق ملاحظي المساجد

ان ما يحدث ظلم لملاحظي المساجد من قبل شركات التنظيف المعتمدة لوزارة الاوقاف لهو امر غريب على مجتمعنا المسلم فحتى الان واكثر من شهرين في عملهم لم يقبض الملاحظون اكثر من خمسة دنانير مما عرضهم للتسول من المصلين لحاجتهم للاكل والملبس فلنتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم «اتقوا دعوة المظلوم» ولنخش على مجتمعنا من دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب».

جمال الدبين
امام مسجد صهيب الرومي

أسرار

من مصادر المجتمع

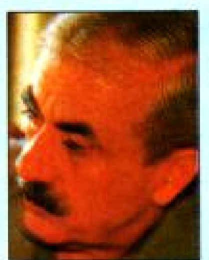


● مصادر المجتمع بالقاهرة كشفت سر الأمر العسكري الذي أصدره الدكتور عاطف صدقي بصفته نائب الحاكم العسكري، والذي ركز على تجريم جمع التبرعات لصالح ضحايا الزلزال على كل الهيئات والأفراد، إلا بعد الحصول على تصريح خاص من وزيرة الشؤون الاجتماعية.. الأمر العسكري جاء كحل لوقف النشاط الإغاثي للجنة الإغاثة بنقابة الأطباء ومثيلاتها بالنقابات التي يديرها الإسلاميون، بعد أن لمس أفراد الشعب مدى الجهد الذي تبذله للتخفيف من آثار الكارثة.

مصدر مسؤول بنقابة الأطباء، أكد «للمجتمع» أن اللجنة أوقفت قبول التبرعات مؤقتا حتى يتم مناقشة الشكل القانوني، باعتبار أن النقابات المهنية لاتتبع وزارة الشؤون الاجتماعية.. فإلى متى تتم محاربة التيار الإسلامي حتى في جهوده الإنسانية؟!

● من أجل تحديد المفروشات في منازل عدد من المسؤولين في اليمن تم صرف مبلغ أربعة وعشرين مليون ومائة الف ريال يمنى ، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية طاحنة وتشهد ارتفاعا في الأسعار وقيمة الدولار مقابل انخفاض العملة المحلية في الوقت الذي تقبل فيه البلاد على انتخابات نيابية قريبا.

«المجتمع» علمت من مصادرها ان قائمة المسؤولين تشمل عضوين في مجلس الرئاسة ورئيسي مجلس النواب والوزراء، وقد سبق ان منحتهم الدولة قصورا فخمة للعيش فيها قبل عامين ونصف.



● مصادر مطلعة ذكرت أن خلافا شديدا يتجذر داخل الصفوف القيادية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، وأكدت تلك المصادر ان عرفات يدعم التيار المعارض لحبش في الجبهة والداعي الى التعامل بمرونة وواقعية اكثر من الطروحات السياسية الحالية، كما اكدت أن عرفات قد يستخدم ورقة التهديد بشق صفوف الجبهة للضغط على حبش.. من اجل تليين مواقفه والحد من معارضته لسياسات عرفات. ولعل هذا مايفسر المواقف اللينة التي اتخذتها الجبهة مؤخرا وكان آخرها موافقتها على حضور أعمال المجلس المركزي الذي انعقد مؤخرا في تونس.



● منعت شرطة الحدود في الأدرن دخول محام جزائري مكلف من قبل اللجنة الدولية ضد القمع. بمتابعة مجريات محاكمة علنية تجرى هناك لعضوي البرلمان فرش وشبيلات وأخبرته بأنه لايمكنه دخول حدود البلاد. وقد أصدر المحامي الجزائري بيانا استنكر فيه هذا الاجراء واعتبره عائقا في وجه العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان.

الشيخ مناع القطان لـ «المجتمع»:

الحضارة الغربية لا تملك مقومات البقاء ولابد من سقوطها


الشيخ مناع القطان

حاوره في القاهرة: محمود خليل

ان الاسلام، وهو شريعة الله الخالدة التي تناولت الحياة كلها، عقيدة وعبادة، واجتماعا واقتصادا وسياسة، وحكما وحددت للانسان اصول الاحكام في الاحوال الشخصية والمعاملات والعقوبات يدفع البعض الان بتنحيته عن الساحة وازاحته عن الواقع المعاصر.. بحجج، عند النظر اليها نجدها او هي من خيوط العنكبوت لو كانوا يعلمون.. والحضارة الاسلامية يراهن البعض على انها ماعادت غير ظل زائل وحلم قديم.. والحركة الاسلامية المعاصرة يكيد لها الكثيرون بمكر الليل والنهار.

والمسلم في عالم اليوم قد اصبح حيرانا يتلمس خيوط الضياء ومنارات الهدى.. والهموم على كواهله قد أذته واثقلته.. حملنا بعض هذه الهموم وذهبنا بها الى الشيخ الكبير الاستاذ المجاهد مناع خليل القطان الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمشرف على الدراسات العليا بها واحد العاملين الاوائل على بناء هذا الصف المسلم وله في ذلك تجاربه التي انضجتها الايام وصقلتها الاحداث.

المجتمع: نعلم ان لله تبارك وتعالى سننا ثابتة لا تحابي ولا تجامل وان للحضارة الاسلامية ركائز اساسية تقوم عليها نود ان نتعرف على اهم هذه الركائز التي تزكي حضارة الانسان المسلم وتنميها؟

القطان: لقد واكبت الحضارة الانسانية الحياة البشرية منذ بدء نواتها الاولى ولها سننها التي بينها القرآن الكريم في اكثر من موضع.. فالحضارة في مفهومها تعني مجموعة المعارف التي يقوم عليها رقي الحياة البشرية. وهذه المعارف التي بدأت ذي بدء في المعارف التي أتاها الله الانسان الاول المستخلف في ارضه عندما قال الله تعالى لآدم عليه السلام مخاطبا للملائكة: «اني جاعل في الارض خليفة» فهذا الانسان الاول - ادم عليه السلام - انما استخلفه الله تعالى في الارض لعمارتها بالبر والهدي والتقوى انما اقترن استخلافه فيها «بالعلم» والعلم والمعرفة هما القوام الاساسي لبداية الحضارة منذ بدأ الخليقة وقد ذكر الله تعالى ذلك في قوله «وعلم ادم الاسماء كلها، ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم» فدل هذا دلالة واضحة على ان البناء الحضاري في البشرية كلها انما يرتكز على دعامة العلم، والعلم المهتدي بنور الايمان وعقيدة التوحيد التي بعث الله بها انبياءه جميعا .. «فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» ومتابعة موكب النبوة في تاريخ الحياة البشرية تدلنا على ان هذا الهدي السماوي المقترن بالمعرفة والنظر في آيات الله الكونية انما يجب ان يدل على «التوحيد» ومنهج الاهتداء اليه انما هو منهج النظر في كائنات الله

تعالى ومخلوقاته وتدبرها «ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون» وقد سبق هذه الاية اقرار عقيدة الالوهية» وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم».. ان النظر في خلق الله وتدبره ليهدي الناظر المتدبر في هذا الكون وفي خالقه الى ان هذا الخالق الذي احكم خلقه هذا الاحكام الدقيق هو الاله المعبود الذي تجب عبادته وحده دون سواه، ويظن بعض الناس ان هذا الهدي السماوي الذي حمله انبياء الله عبر التاريخ يتصل بالروح وحدها او ما يسمى «بالعبادة» في مفهومها الضيق، ولكن هذا الهدي السماوي هو هدي علمي متواصل فاذا كانت العقيدة وهي لب دعوات الانبياء، ترتكز على النظر والتدبر، ويأتي القرآن الكريم معقبا على سياق آيات الله وختمها بمثل قوله «افلا يتدبرون» «افلا يتذكرون» «افلا يعقلون» فان هذا يعني ان هذه الهداية انما هي هداية العلم والمعرفة وليست هداية التلقي والتقليد للايمان او التلقين بعالم الغيب وحده. فمع الايمان بالغيب الذي لايدرك بالحس ولا يخضع للتجربة، فان هذا الايمان انما يبدأ بالاعتماد على الحس والنظر في الكون او ما يسمى في عالم اليوم بالعلوم التجريبية.. وبدون هذا الايمان المهتدي والعلم النافع والعقيدة الصحيحة والعبادة الشاملة لا حضارة بالمرة.

حضارة بلا ضوابط هي الشر بعينه

المجتمع : ولكن هذا الهدي القائم على النظر في سنن الله تعالى لقيام الحضارة الرشيدة، الام يهدف حتى لا يقع لمسلم من هذا الغيم والتيه وحتى لا تلتبس في نظره المفاهيم؟

● ان قوام الحضارة الرشيدة انما يهدف الى امرين اساسين:

الامر الاول : هو نماء الرزق الذي به تكون الحياة.

الامر الثاني : هو الامن والاستقرار.

فرخاء الحياة دون الامن لا طعم له.. والامن دون الكفاية لا معنى له.. والله تعالى يقرنهما بالايمان به والاهتداء برسالات الانبياء.. فهذا مثلا نبي الله ابراهيم عليه السلام عندما ترك اسماعيل مع امه في تلك الارض القفر عند مكان بناء البيت الحرام توجه الى الله سبحانه وتعالى فكان من دعائه «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون» فذكر في دعائه لولده وأمه بالفلاة التي لا امن فيها ولا وسائل للغذاء ولا للماء ذكر في دعائه وهو ليتوجه الى الله عما يصل بالمحتاجين المعوزين الخائفين الى تحقيق امنهم واستقرار انفسهم من ناحية، والانس من ناحية اخرى مع الرزق فقال «ربنا ليقيموا الصلاة، فقوله ليقيموا الصلاة ليس المراد بالصلاة عبادة خاصة وانما المراد بها التوجه الى الله تعالى والقيام بأمر دينه وعلى شريعته كلها.. فعمار الحضارة ومبتغاها في مفهوم

> البريق الخلاب للحضارة الغربية ظلم الروح واظلمها لذلك فهي حضارة مشروخة وعوامل الفناء تكمن داخلها

الاسلام انما يكون بالامتثال للدين والقيام على امره وصلاح النفس واستقامتها بما جاءت به الاديان السماوية من تقدير النفس ومن تربيتها تربية اخلاقية سليمة، وقد يقول قائل ان الحضارة كما نشهدها اليوم في عصرنا الحاضر بلغت ذروتها لدى قوم لا يستقيم امرهم على العقيدة، ولا على الايمان.. وهذا الامر في حاجة الى تفصيل.. جماع القول فيه ان حضارة لاتقوم على ما سلف هي الشر بعينه.

المجتمع : فقلت هذا بالضبط ماكنت اود السؤال عنه.. هذه الحضارة الطامية الطاغية التي تجبرت وسيطرت وهي لا تعرف دينا ولا شرعة.. ما القول فيها؟

القطان : نعم .. وقد اوضح سؤالكم الامر لدفع الاشكال وازالته فيما يتبادر الى مفاهيم الناس اليوم، فقد يدعي بعض الناس ان هذا الاصل الذي نقول به من ان الحضارة في بنائها وغاياتها انما ترتكز مع ما سلف.. فما بال اولئك الذين ليسوا من اهل الايمان وليسوا من اهل الاسلام قد صنعوا ما صنعوا..

اولا: الحضارة لا تبنى الا مع اساسين هما المادة والروح وهذا الذي نراه من بريق خلاب للحضارة الغربية قد ظلم الروح واظلمها ومن هنا فهي حضارة مشروخة مهما جنحت فان عوامل فنائها تكمن داخلها ويقطع بذلك كل علماء الحضارة والانسان.

ثانيا : هذه الحضارة المادية الطامية قد طفرت هذه الطفرة على اساس استغلالها واستثمارها للطاقات الكامنة من الماديات واحسنت في ذلك واجادت ولكن كما قلنا حلقت في هذه السماء بجناح واحد وبالتالي فلابد من سقوطها.

ثالثا : ما اصاب المسلمين - وهم العالم الثالث - او العالم المتخلف اليوم - انما اصابهم بسبب تخليهم عن عقيدتهم وعن فهم العلم الصحيح النافع الذي يتناول شؤون الحياة كلها وقد اشار القرآن الكريم الى العلماء وذكر انهم اشد خشية لله.. ولكن فتح آفاق الانسانية على ان المراد بهؤلاء العلماء انما هم الذين يعرفون الفلك والنبات وطبقات الارض والحيوان وغير ذلك اذ يقول الله تعالى «الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانه وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك، انما يخشى الله من عباده العلماء» فقوله تعالى «انزل من السماء ماء» اشار الى علوم الفلك.. وقوله تعالى «فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها» اشار الى علم النبات».. وقوله تعالى «ومن الجبال جدد بيض» اشار الى علم الجيولوجيا وقوله تعالى «ومن الناس والدواب» اشار الى علم الاحياء.. ثم قال بعد ذلك انما يخشى الله من عباده العلماء» فهذه الامة التي انزل الله في كتابها مثل هذا هي الامة الجديرة بحق لان تقود البشرية الى مفهوم الحضارة الصحيحة.. حضارة الجسم والروح .. حضارة النفس



والعقل.. الحضارة التي يستقيم بها امر الحياة الانسانية الفاضلة في ارقى صوره واروعها وعلى امتنا ان تتعظ وتستفيد بكتاب ربها حتى تعود الي دينها فهماً شاملاً يتناول جوانب الحياة كلها فبهذا تكون.. وبغيره لن تكون ابدا.

العلمانية وراء الكثير من مصائبنا

المجتمع : ولكن ما هو السر وراء الكثير من نكبات المسلمين وتفتت قواهم وتشرذمهم وماهو السبيل واين الطريق؟

القطان : القوة من قوانين الحياة الثابتة.. وقد فرط المسلمون فيها بل واضاعوا قواهم واصبح باسهم بينهم شديدا.. ثانيا تسلطت عليهم الحضارة الغربية بالاستعمار والعلمانية والاستشراق والابتعاث والمشروعات المشبوهة والمؤتمرات الخنزون وغير ذلك من مفاسد وآفات..

ثالثا: قابلية الكثير من دول المسلمين كما يقرر (مالك بن نبي) للاستعمار جعلهم العوبة شائهة يعبث بها من يريد.

المجتمع : وقد جرنا الحديث الى العلمانية.. ما هو الخطر الكامن وراءها وهي تصلح العلمانية لشعوبنا الاسلامية؟

القطان : التعبير الشائع في الكتب الاسلامية المعاصرة عن العلمانية وهو فصل الدين عن الدولة.. في الحقيقة لا يعطي المدلول الكامل للعلمانية فيما يتصل بسلوك الافراد. ولو قبل انها فصل الدين عن الحياة لكان اصوب، ولذلك فان المدلول الصحيح للعلمانية هو: اقامة الحياة على غير الدين.. سواء بالنسبة للفرد او للدولة..

وقد اتت الامور السابقة من استعمار واستشراق واستغراب وابتعاث.. آتت اكلها الخبيثة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بالعالم الاسلامي.. وذلك لسبب بسيط ولكنه جوهري لا مساومة فيه او عليه.. وهو ان ديننا لا يقبل التجزئة ولا التفريط ولا انصاف الحلول ولا الترقيع والتلفيق.. ومن هنا فقد خطط «اليهود» وهم العلمانيون الاول «المستترون» لازاحة هذا الدين عن واقع المسلمين.. وان المخطط الخبيث الملعون الذي قصى السلطان عبدالحميد عن الخلافة سنة ١٩٠٩م سنة ١٣٢٥هـ وعزل السلطان محمد السادس واقامة الدولة العلمانية بتركيا سنة١٩٢٣ والغاء الخلافة الاسلامية سنة ١٩٢٤ هذا المخطط اليهودي الملعون لا يزال يعمل حتى اليوم وتكمن خلفه كثير من خيوط في منطقة «البلقان» ولعل هذا يفسر صمت الكثير من الدول تجاه مايحدث لاخواننا في «البوسنة والهرسك» وغيرها من الاماكن التي يباد فيها المسلمون. والنظرة الاستعمارية التي تحكم العالم حاليا نظرة قاتمة بعيدة كل البعد عن ادنى المعاني الانسانية.. فالاسلام الاسلام.. ياأهل الاسلام.. وهلم الى وحدة الكلمة ووحدة الصف.

> **القوة من قوانين الحياة الثابتة وقد فرط المسلمون فيها وأضاعوا قواهم وأصبح بأسهم بينهم شديد**

كلمات عن الصحوة والشريعة

– المجتمع ننتقل الى الاصل الباقي لدينا وهو الصحوة الاسلامية بما تفسر فضيلتكم هذه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها في هذه الاونة في كثير من اقطار المسلمين وغيرهم؟

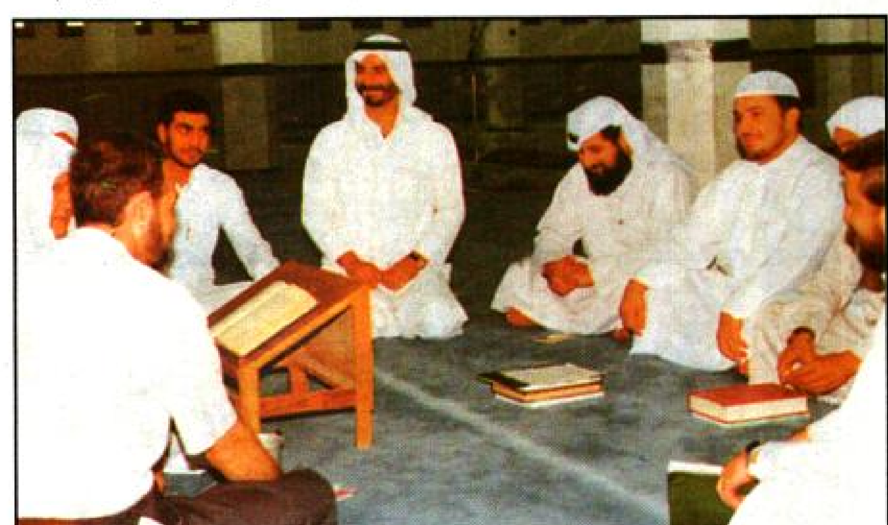
القطان : هذا التعاون المحموم لاجهزة الامن في الكثير من البلدان وهذا التخطيط المحقود للقضاء على (ظاهرة الاصولية الاسلامية) كما يزعمون تارة وللقضاء على التطرف والارهاب تارة اخرى تتعاون فيه اجهزة الامن بعضها مع بعض تعاونا وثيقا – وللاسف البالغ والحسرة الكاملة – في بلدان المسلمين.. هذا التعاون تدفع اليه مصالح الدول الكبرى في العالم اليوم ولكن الساحة الاسلامية اليوم لن تسمح بهذا مرة اخرى.. وعلى العملاء ان يفيقوا.. فان الساحة الاسلامية تشهد في كل بلد مسلم اقبالا على الاسلام من شبان الامة وشوابهم فتيانها وفتياتها علي الرغم من انف السلطة التي ما فتئت تضطهد وفتياتها على الرغم من انف السلطة التي ما فتئت تضطهد وتطارد وترعى وتزيد» والله غالب عل امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

وخير لهؤلاء الحكام ان يتعاونوا مع الاسلاميين ببلدانهم لما فيه خير البلاد والعباد، فالحركة الاسلامية راشدة ان شاء الله ولا تبتغي الا النفع العام في الدنيا والفوز والفلاح في الاخرة والله الموفق.

المجتمع : في الختام تثير بعض خصوم الاسلام شبهات للتشكيك في صلاحية الاسلام والشريعة الاسلامية لان تكون دستورا للحياة في عالمنا المعاصر نظرا، لان هذا التقدم العلمي الهائل لم يكن موجودا من قبل ولا تستطيع الشريعة الاسلامية مواكبته؟

اولا : الشريعة الاسلامية هي التي تحكم على الاشياء ولا تحكم الاشياء عليها.

ثانيا : جاءت النصوص الاصلية في القرآن الكريم والسنة المطهرة عامة مرنة، تضع المبادىء الاساسية التي تقوم عليها حياة الناس، بما يفي بالغرض الشرعي المقصود لاصلاحهم واستقامة احوالهم دن الخوض في الاحكام الفرعية وجاء بعضها مقرونا بعلته، وبهذه النصوص العامة، وما جاء في بعضها من تعليل.. اكتسبت الشريعة الاسلامية الثبات والخلود وكانت صالحة لكل زمان ومكان وملبية لحاجة البشرية مسايرة لتطورها من نظمها الاقتصادية والاجتماعية وهناك عشرات الكتب التي ترد على كل الشبهات المثارة في هذا الشأن ولي شرف المساهمة باثنين منها هما «معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية» و«وجوب تحكيم الشريعة الاسلامية» ومن المقرر في فقه الشريعة ان لتغير الاوضاع والاحوال الزمنية تاثيرا كبيرا في الاحكام الفقهية الاجتهادية لان هدف الشريعة هو اقامة العدل وجلب المصالح ودرء المفاسد، وهذه ذات ارتباط وثيق بالاوضاع والاوساط الزمنية والاخلاق العامة.





بقلم : أحمد منصور

جريمة الصرب .. ليست مجرد ابادة شعب

> لقد صمدت آثار ومظاهر الحضارة الاسلامية في البوسنة والهرسك أمام النمساويين والألمان خلال الحربين العالميتين لكنها لم تصمد امام سعار الصرب وحقدهم المجنون

تفنى الشعوب والامم والجماعات وتبقى حضارتها وآثارها تروى للاجيال المتعاقبة امجاد تاريخها وعراقة حضارتها، وكم من شعوب وامم عاشت على مدار التاريخ في جوانب مختلفة من الدنيا لم يبق لها ذكر في التاريخ بعد ذلك لانها عاشت دون حضارة ودون آثار تدلل على وجودها، وحينما فتح المسلمون جوانب مختلفة من اوروبا تركوا في حواضرها ومدنها آثارهم وتاريخهم الناصع، يروى مآثرهم ويذكر الاجيال المتعاقبة بتاريخ حضارتهم، فبقيت هذه الآثار مفخرة لاجيال المسلمين التي عاشت وتعيش الان عصر النكبة والفرقة، حتى اننا لا نجد في حاضرنا الممزق، وواقعنا المؤلم شيئا يدفعنا الى الصمود واعادة البناء والتغلب على ما يواجهنا من انتكاسات ومآسي سوى ذلك الماضي التليد والتاريخ الحى والحضارة الزاهرة الزاخرة تذكرنا بعظمة اسلافنا وروعة ديننا ورقي حضارتنا.

وما كانت البوسنة والهرسك منذ فتحها المسلمون الاتراك في القرن الخامس عشر الميلادي الا منارة الاسلام وقلعته في قلب اوروبا، وما كانت مساجدها التاريخية ومكتباتها الرائعة الزاخرة بالمخطوطات والكتب في العلوم المختلفة الا شاهدا على عراقة وحضارة ورقي وتقدم المسلمين في ذلك العصر.

وكم تعرض مسلمو البوسنة والهرسك الى حملات ابادة طوال العقود الماضية نالت منهم على قدر ما نالت الا انها لم تستطع ان تنال من حضارتهم او تاريخ اجدادهم، ومع المحنة الجديدة التي يعيشها مسلمو البوسنة والهرسك والتي تهدف باختصار الى استئصال الوجود الاسلامي من قلب اوروبا ظهر جانب سوداوي لدى مجرمي الصرب يتمثل في قيامهم بتدمير كل ما يدل على الحضارة الاسلامية او مظاهرها في البوسنة والهرسك فقاموا بتدمير بلدية سراييفو التي يعود بناؤها الى القرن التاسع عشر واحرقوا المخطوطات القيمة في المكتبة الوطنية البوسنية، تلك المخطوطات التي صمدت طوال القرون الماضية امام الحروب الاوروبية التي مرت بالبلقان الا انها لم تسلم مؤخرا من بطش الصرب الاسود، وقد اصبحت كل الآثار الاسلامية في مدينتي سراييفو وموستار هدفا مفضلا لمدفعية الصرب وطائراتهم فحولوا مئذنة «مسجد المغربية» وهو من اقدم المساجد في اوروبا الى انقاض، وادت الحرائق التي اندلعت في «باش تشارشيا» وهو سوق سراييفو التاريخي القديم الى الاتيان على «مسجد الفرهدية» ولم تفلت مدينة «موستار» الاسلامية التاريخية من الحقد الصربي حيث قام مجرمو الصرب بقصف مسجدها الكبير الذي بنى في القرن الخامس عشر الميلادي وحولوه الى ركام ودمروا الحي الاسلامي فيها عن آخره والاكثر من ذلك انهم قاموا بتدمير شواهد قبور المسلمين التي كانت تحمل بعض الكتابات العربية، والتي كانت تشكل جزءا من الجدار الخارجي للمسجد، وزيادة في الحقد قاموا بنسف ستة جسور من الجسور التاريخية السبعة التي بناها العثمانيون بمدينة موستار.

ومن آخر جرائمهم في سراييفو قيامهم مؤخرا بقصف وتدمير قصر رئاسة الادارة الدينية العليا، وهو مكان بارز في وسط العاصمة سراييفو له مكانة روحية وتاريخية لدى مسلمي البوسنة والهرسك.

كذلك أبادوا كل مظاهر الحضارة الاسلامية في مدينة «فوتشا» الواقعة جنوب البوسنة والتي كانت تعد يوما واحدة من اهم مراكز الثقافة الاسلامية في وسط اوروبا فدمروا مسجد الأديا الذي يرجع تاريخه الى عام ١٤٥٩ ميلادية وتحولت مئذنته الى انقاض كما دمروا مسجد الحي الاسلامي الذي كان يقع على قمة تل يطل على وادي النهر الذي تقع فوتشا على ضفافه.

لقد صمدت هذه المساجد والمكتبات والجسور والمباني الاسلامية التاريخية العريقة والتي بنى معظمها خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين امام كل الحروب والتقلبات التي شهدتها اوروبا لاسيما خلال القرنين الماضيين، ولم تتأثر كثيرا بالحرب العالمية الاولى والاحتلال النمساوي للبوسنة، ولا بالحرب العالمية الثانية والاحتلال الالماني لها وهاهي الآن تسوى بالارض في نوبة من السعار المجنون والحقد الدفين حيث يتحرك الصرب تحت ستار الصمت الدولي والضوء الاخضر الاوروبي الامريكي لمحو كل اثر يدل على تاريخ المسلمين وحضارتهم في وسط اوروبا، وجعل احتلالهم للبوسنة والهرسك احتلالا ابديا، وعما قريب حينما لا يتبقى اي من المساجد او المكتبات العريقة او المباني والجسور التاريخية او اي من شواهد الحضارة الاسلامية سيكون بوسعهم حينذاك ان يعيدوا كتابة التاريخ والاعلان ان هوية البلاد هي الهوية الصربية وان ديانتها هي الارثوذكسية، ولن تستطيع وقتها مآذن مساجد البوسنة التي دمرت او آثارها ومكتباتها ومخطوطاتها التي احرقت ان ترد عليهم.

ان جريمة الصرب في البوسنة والهرسك هي اكبر جريمة ترتكب في عصرنا الحاضر ضد الانسانية وضد الحضارة وضد ابسط المبادىء والقيم الآدمية.. انها ابادة شعب ومحو حضارة عريقة وازالة آثار دين قويم حمل الأمن والاسلام لاوروبا عدة قرون واخرجها من ظلام الجهالة الى ما تنعم فيه الان من تقدم ورفاهية.. انها جريمة كبرى.. انها ليست مجرد إبادة شعب.

الكروات...

هل بدأت حربهم ضد مسلمي البوسنة والهرسك؟

زغرب - أسعد طه

المعارك التي اندلعت في منطقة (نوفي ترافنيك) بين المسلمين والكروات في العشرين من اكتوبر الماضي لم تكن وحدها اشارة الخطر على ما وصلت اليه الأحوال في البوسنة والهرسك، إذ سبقتها احداث وستليها أخرى ربما قبل ان تبارح مجلتنا هذه مطابعها.

وقد تعددت الروايات التي فسرت الأسباب التي ادت الى هذه المواجهة، فالطرف الكرواتي ممثلا في مجلس الدفاع الكرواتي، يرفض الانضواء تحت علم قوات الدفاع البوسنية، وتتبع زعيم كروات البوسنة والذي ينادي باستقلال منطقة الهرسك عن البوسنة تمهيدا لضمها لاحقا لكرواتيا، هذا المجلس عقد مؤخرا مؤتمرا صحافيا في العشرين من اكتوبر الماضي في مدينة موستار ثاني أكبر المدن البوسنية والتي تقطنها غالبية كرواتية، قال فيه ان عددا من الجنود الكروات قد قتلوا وأصيب اثنان وعشرون اخرون بجراح فيما قتل سبعة عشر مدنيا وذلك اثناء مرورهم على حاجز وضعه المسلمون عند أحدى القرى، ويضيف البيان انه كدليل على ان الاحداث والهجمات الغادرة علي وحدات قوات مجلس الدفاع الكرواتي لم تأت عن طريق الصدفة بثت اذاعة البوسنة والهرسك أوامر القائد العسكري المسلم لمنطقة «نوفي ترافنيك» باغلاق الممرات والطرق المؤدية لكرواتيا، ويضيف البيان ان دعوة قيادة اركان «توزلا» لوحدات التشتنيك الصربية للانضمام لصفوف الجيش البوسني مع منحهم ضمانات لهم لممتلكاتهم امست بالامر الذي لايمكن تجاهله، وقال البيان ان معارك قد دارت ايضا مع (المتطرفين المسلمين) في بلدة نيتز ولكنها كانت اقل حدة وبدون ضحايا، وأدعى الجانب الكرواتي خلال بياناته ان استيراد العديد من المجاهدين كان الغرض منه تأكيد الفروضات التي تتحدث عن وجود (متطرفين اسلاميين) في البوسنة والهرسك وعن اعلان الجهاد لخلق نوع من النفور في داخل الدوائر السياسية العالمية بالنسبة لحرب المسلمين العادلة.

وعلى الجهة الأخرى اتهم علي عزت بيجوفيش رئيس البوسنة والهرسك في مؤتمر صحفي عقده بجنيف يوم ٢١ اكتوبر الماضي (قوات كرواتية متطرفة) ترغب في اقامة دولة داخل دولة بانها هي المسؤولة عن تفجير الأوضاع هناك، أما اذاعة البوسنة والهرسك فقد اعادت اسباب الصراع الى مقتل احد جنود الجيش البوسني على ايدي كروات مما أدى الى اشتعال فتيل الحرب بين قوات مجلس الدفاع الكرواتي وبين قوات الجيش البوسني في (نوفي ترافنيك) وذكرت ان هناك سببا آخر يتلخص في طلب قوات مجلس الدفاع الكرواتي بان تقوم قيادة قوات نوفي ترافنيك المسلمة بتسليم قائدها وكل اسلحتها الى الطرف الكرواتي.

ومهما تنوعت الأسباب التي أدت الى ذلك أو اختلفت فان حقيقة هامة تفرض نفسها ومفادها ان حربا باردة (تشتعل احيانا) تدور بين شقي الحلف المهترئ، بين المسلمين والكروات لمد السيطرة وبسط النفوذ على اكبر مساحة من الأرض التي ربما يقع الصدام من اجل شبر واحد منها وذلك لقناعة الطرفين ان الجولة القادمة من الحرب ستكون بينهما.

احد ضحايا القتال في البوسنة والهرسك

خطوة على الطريق

ومهما كانت حدة الصراع والصدام الذي تم بين الفريقين والذي كان يهدد بان يتوسع ليشمل كل البوسنة والهرسك فانه لم يأت مفاجأة لاحد، بل ان اصواتا كرواتية قد خرجت في الفترة الأخيرة تنذر بذلك، وهنا يجب الاشارة الي حقيقة هامة وهي انه رغم ان الحزب الحاكم في كرواتيا والذي يتزعمه فرانيو توجمان يميل ويؤيد ويهدف الى تقسيم البوسنة والهرسك بين المسلمين والكروات والصرب وقد اعلن ذلك مرارا وخلال كل المباحثات التي كانت تتم في شأن الأزمة اليوغسلافية وباشراف دولي، الا ان هناك اتجاهات كرواتية اخري ترى غير ذلك، إما من باب عدم الرغبة في دخول حروب دموية جديدة ضد حلف الأمس، أو من وجهات نظر سياسية تري امكانية تمتع منطقة الهرسك بشبه حكم ذاتي مقابل الحفاظ على وحدة أراضي البوسنة والهرسك دون الحاجة إلي تورط في حروب جديدة، ومن المؤيدين لهذه الفكرة (دبروسلاف باراجا) زعيم حزب الحقوق الكرواتي الذي تتبعه ميليشيات مسلحة تقاتل في البوسنة والهرسك يمثل المسلمون حوالي خمسين بالمائة منها، وهو يعارض الرئيس الكرواتي على طول الخط ويتهمه بالتآمر على المسلمين والسعي للاتفاق مع الصرب على حسابهم ولذلك فقد اغتيل رئيس ميليشياته قبل فترة كما تعرض هو ومقار حزبه لمداهمات بوليسية وحملة اعلامية ضخمة ضده في نطاق الخلافات الناشبة بينه وبين حكومته.

ولذلك فإن هذه الأصوات الكرواتية الإيجابية لم تجد حرجا في أن تتساءل (ماذا وراء سقوط «بوسانسكي برود») وهي المدينة البوسنية الواقعة على نهر السافا الفاصل بين البوسنة والهرسك وكرواتيا من جهة الشمال والتي سقطت في ايدي القوات الصربية أوائل شهر اكتوبر الماضي والتي كان يتولى أمر الدفاع عنها بالدرجة الأولى مجلس الدفاع الكرواتي مع شيء من التنسيق مع قوات الدفاع البوسنية والتي بسقوطهايتأمن للصرب في المناطق المحتلة من البوسنة الارتباط بصرب كرواتيا وصربيا الأم، وقد طرحت صحيفة جلوباس الكرواتية بعدها تساؤلا على صدر صفحاتها تقول فيه (من باع بوسانسكي برود) ؟حتى الاذاعة الكرواتية نقلت عن مراسلها في بريطانيا توقعات المراقبين البريطانيين عن وجود صفقة بين الصرب والكروات تراجع على أساسها الكروات من شمال البوسنة مقابل موافقة الجانب الصربي على الحاق منطقة الهرسك بالبوسنة لكرواتيا، خاصة وان المدينة تتعرض ومنذ فترة طويلة لهجوم صربي متواصل وانها تمثل لكل الاطراف موقعا استراتيجيا هاما بمعنى ان الأمر لم يكن مفاجئا غير ان الجانب الكرواتي لم يأخذ اية احتياطات لازمة لذلك، وتناقلت الاخبار انه تم نقل المدنيين بسلام الى مدينة سلافونسكي برود الواقعة على الجهة الأخرى من النهر فهل شمل الاتفاق ضمان سلامة المواطنين؟

اتفاقيات صبي ميلو شفتشي

صحيفة (نيويورك تايمز) لم تجد غضاضة في ان تصف الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان بانه صبي (ميلو شفتشي) رئيس صربيا وانه يتبع سياسة ذات وجهين، حيث انه وقع عدة مرات على اتفاقيات التعاون المشترك مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيش الا انه وبترتيب دولي عقد في جنيف مباحثات مع رئيس يوغسلافيا الجديدة التي تشمل صربيا والجبل الأسود انتهت الى توقيع اتفاقيات لتطبيع العلاقات، وفي حين بقيت الاتفاقيات الكرواتية - البوسنية جامدة لايشهد لها اثر على أرض الواقع فإن الاتفاق الكرواتي - اليوغسلافي (الصربي) شهد خطوات تنفيذية سريعة تمثلت في استكمال المباحثات في زغرب ثم في بلغراد والاعلان عن عودة الاتصالات الهاتفية بينهماوفتح الطريق البري بين العاصمتين وانسحاب الجيش اليوغسلافي (الصربي) من منطقة برفلاكا الكرواتية ومازالت المناقشات تدور لاتخاذ خطوات (اكثر ايجابية) في مجال تطبيع العلاقات بين البلدين.

هذه الأحداث وغيرها ايدت وجهة النظر القائلة بمؤامرة كرواتية - صربية على حساب المسلمين، خاصة وان فعاليات المجتمع الدولي ورموزه صعدت من ضغطها على الرئيس البوسني والقيادات المسلمة في البوسنة والهرسك للقبول بمبدأ تقسيم الجمهورية، وفي اطار الحملات النفسية والحرب الدعائية روجت بعض الصحف الايطالية مؤخرا خبرا مفاده ان انقلابا قد حدث في قصر الرئاسة في سراييفو اطاح بالرئيس علي عزت بيجوفيش واتى بأيوب جانتش عضو مجلس الرئاسة والغريب انه رغم التأكيدات الصادرة من ايوب جانتش نفسه وعلي عزت بيجوفيش من ان هذا الأمر لم ولن يقع وان معطيات الحال في البوسنة لاتسمح بذلك اصلا، الا ان الجانب الكرواتي واصل بث ادعاءاته هذه واضاف اليها وجود صراعات وخلافات بين المسلمين نتيجة وجود فريق متطرف اسماهم (الفتية الاتراك) يأخذون على بيجوفيش تهادنه، وقسم آخر يهدف - حسب زعمهم - لإعادة البوسنة الى يوغسلافيا القديمة، ولأن (مجلس الدفاع الكرواتي) يفرض نفسه مدافعا عن الحريات والديمقراطيات وحقوق الإنسان في البوسنة والهرسك فإنه لن يسمح بذلك، يقول بيان مجلس الدفاع الكرواتي الصادر في العشرين من اكتوبر (ان الادلة تؤكد كلها ان وحدات المخابرات اليوغسلافية من دعاة صربيا الكبرى مستغلة تأثير ودور الجيش الفرنسي وعدم اطلاع المسلمين على الأوضاع (!) قرروا الانقلاب وخلق صراعات مع وحدات قوات مجلس الدفاع الكرواتي بالهرسك والشعب الكرواتي بصفة خاصة لمنع التوصل الى اتفاق سلمي لأزمة البوسنة وكمحاولة لإعادة احياء يوغسلافيا الميتة.

واستكمالا لهذا البيان الكاريكاتيري وفي محاولة لطمأنة المسلمين أو لخداعهم مرة أخرى صرح لورد أوين مبعوث الأمم المتحدة في شأن الأزمة اليوغسلافية (ان تقسيما للبوسنة والهرسك لن يتم بالقوة!) مما يفيد ان ذلك سيحدث!

وقد شـــاركت وسائل الاعلام الكرواتية والعالمية في الضغوط النفسية فذكرت جريدة دي فيلت الألمانية (ان الحرب في البوسنة والهرسك قد دخلت مرحلتها الأخيرة والنهائية وانه قد أصبح مؤكدا أن المسلمين هم الخاسرون».

نقطة النهاية

لكن هل حقا وصلت البوسنة والهرسك الى نقطة النهاية؟

- من الصعب صياغة اجابة متزنة على هذا السؤال لكن يمكن طرح بعض الملاحظات :

- فإذا كان المسلمون قد فوجئوا بالحرب مع الصرب التي لم يكونوا مستعدين لها فان الحرب مع الكروات على الاقل وفي اسوأ تقدير (نصف مستعدين لها) ولايمكن بالطبع اهمال أو التغاضي عن كل العقبات الجغرافية والسياسية التي تحيط بالمشكلة.

- كما يمكن التساؤل ما هو حجم المعارضة الكرواتية في هذا الشأن؟ وما مدى قدرتها على اجهاض أي مشروع تآمري للتقسيم.

وهل يمكن للعالم الإسلامي ولو لمرة واحدة في عصرنا ان يمارس ضغطا لانقول عسكريا ولكن حتى اقتصاديا لمنع كرواتيا من الإقدام على ذلك.

واخيرا.. (هل تسقط البوسنة؟).. سؤال تطفح به هذه الايام وسائل الاعلام الكرواتية التي تتحدث ليل نهار عن ضعف المسلمين وقوة الصرب والكروات.

أما الإجابة فربما تصيغها خمسة عشر عاما من الجهاد الأفغاني.

أيام وليالي في البوسنة والهرسك

معادلة جديدة امام اللجان الاغاثية الاسلامية في البوسنة والهرك

الحلقة السادسة ـ البوسنة والهرسك : محمد الراشد

فيما استطاعت ان تتخطى اللجان العربية والاسلامية العاملة في كرواتيا مشكلة التشتت في عملها لاتمام مهمتها الانسانية تعترضها في المقابل مشاكل وصعوبات عديدة ويشكل الشتاء بطبيعته الخاصة في البوسنة والهرسك عائقا طبيعيا اذ تواجهه عملية الاتصال والنقل صعوبات طبيعية وتقنية حيث تم اغلاق جميع الطرق الرئيسية ولجأت لجان الاغاثة للطرق الجبلية الوعرة اما اجهزة الاتصالات اللاسلكية فانها معطلة او مدمرة او تحت سيطرة الكرواتيين او الصربيين لهذا فان العملية تحتاج الى تمهيد قانوني واتصالات رسمية حتى يتم تسهيل مهام هذه اللجان، الا ان معادلة جديدة قد طرأت في هذه الايام وهي الاشتباكات المسلمة التي بدأت بين الكروات والمسلمين على جميع الجهات في غرب وجنوب ووسط البوسنة وفي المدينة التي غادرتها قبل اسابيع وهي مدينة ترافينك اصبح القتال اكثر سخونة حيث قتل سبعة عشر كرواتيا في صدام مسلح مع المسلمين وقام الجنود الكروات بالسيطرة على منافذ ضواحي مدينة قريبة وهي مدينة نيوترافينك.

وعودة لمشكلة تم حلها بصبر وثقة وهي تأسيس المكتب التنسيقي للجمعيات والهيئات الاسلامية العاملة في البوسنة والهرسك حيث صرح لنا الاستاذ عثمان الحيدر مدير مكتب الاغاثة المشتركة الكويتية والذي بادر بطرح المشروع بأن المكتب قد تم تشكيله في اليوم السابع من سبتمبر من هذا العام حيث شكلت (١٩) جمعية ومؤسسة لهذا المكتب وقد تم اعتماد اللائحة وانتخاب المجلس التنفيذي من خمسة افراد وهم الاستاذ زاهر عبدالعزيز رئيس مكتب هيئة الاغاثة السعودية رئيسا والاستاذ عثمان الحيدر رئيس مكتب الاغاثة المشتركة الكويتية نائبا وعضوية كل من كمال مصلح رئيس مكتب هيئة الاغاثة البريطانية والاستاذ عماد الروح رئيس مؤسسة موفق الخيرية والاستاذ زكريا عبدالسلام رئيس منظمة



شاحنة الاغاثة الكنسية توزع معونات اسلامية

البر الاسلامية.

وحول ماهية عمل هذا المكتب التنسيقي افاد الاستاذ عثمان الحيدر بأن هناك ٩ لجان دائمة (الطبية - الاغاثة - الدعوة - الرعاية الاجتماعية - الاعلامية التعليمية - المهاجرين - التجهيزات - العلاقات.

كما ان هناك امانة عامة مهمتها جمع المعلومات حول القضية وعمل دراسات حول اوضاع الشعب البوسنوي وخصوصا الايتام والائمة والدعاة والمهاجرين وأسرهم بالاضافة الى الاعمال الاحصائية والمراقبة المالية.

ومن احد نشاطات هذا المكتب المهمة والتي قام بها في الفترة من ١٨-٢٠/٩ هو اقامة المؤتمر العالمي الاسلامي لرعاية حقوق الانسان في البوسنة والهرسك.

واذا استطاعت اللجان العاملة لدعم الشعب البوسنوي في كرواتيا قد تجاوزت بعض الصعاب التي تواجهها الا ان الكثير من الصعاب بقيت حيث يؤكد الاستاذ زاهر عبدالعزيز مدير مكتب الاغاثة السعودية في زغرب ان هناك مشاكل قائمة في توصيل المساعدات حيث تم مصادرتها من عصابات ومافيا. وقد قامت هيئة الاغاثة بتوقيع برتوكول رسمي مع وزير خارجية كرواتيا لعمل التسهيلات لايصال المواد الاغاثية ولكن الاحتياجات كثيرة ومتعددة ولا تغطي اكثر من ١٠٪ من الاحتياجات علما بأن الهيئة لديها مكاتب داخل البوسنة حيث قامت بافتتاح ٢ مكاتب رئيسية في مدينة زينتسا ومدينة مقنبوت وكراجتسكا كما هيأ المكتب اسطول ناقلات لنقل المعونات الى الداخل.. بالاضافة الى ١١ مندوبا في ٤٠ مدينة وقرية.

ويقدر الاستاذ زاهر التكلفة اليومية بمليون و٨٠٠ الف دولار لتغطية الاحتياجات علما بأن اعداد المهاجرين باستمرار وانما يوجد لدى الهيئات الاسلامية لا يغطي كما قلنا اكثر من ١٠٪.

وطالب الاستاذ زاهر بتدخل الجهود الدولية وخصوصا الدول الاسلامية لترعى هذه الاحتياجات.

وهناك مشكلة اخرى يثيرها البعض ويؤكد عليها الاستاذ زاهر وهي ان مساعدات بعض الدول الاسلامية تذهب لبعض المنظمات الدولية ولا تصل بكاملها الى المتضررين ولا يشعر بها المسلمون حيث توزعها هذه المنظمات باسمها مما



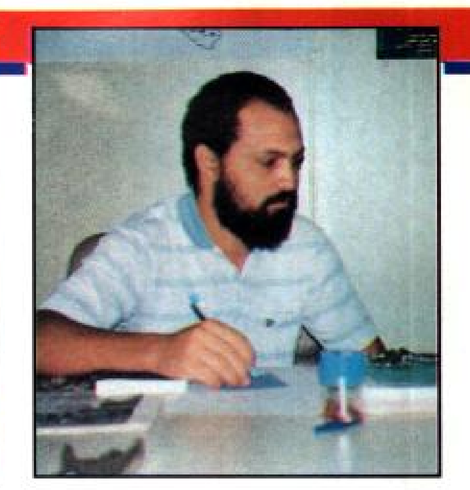
مواد اغاثية اسلامية في طريقها للتوزيع على المسلمين

”كثيرا من الصعاب لازالت تواجه اللجان الاسلامية العاملة في دعم شعب البوسنة والهرسك“

يشعر المسلمين داخل البوسنة بأن المسلمين لا يساعدونهم.

والجدير بالذكر انه في يوم الخميس ٩/٢ عندما كنا في مدينة ترافينك (تشهد قتالا هذه الأيام). وكنا نهم بالدخول الى ملجأ جاجي دوم (بيت الشباب) وهي مركز لتجمع المهاجرين استوقفنا احد اللاجئين البوسنويين ويدعى منصور كروستا نوح قال: انظروا الى هذه الشاحنة انها تنزل مواد اغاثية قليلة وعليها اشارات الهلال هذه الشاحنة تابعة لمركز (جاج ريفت) وهو مركز مساعدات صليبي وهي توزع هذه المساعدات باسم هذا المركز الصليبي علما بأن هذه المساعدات تأتي من دول اسلامية كان ذلك في تمام الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة حيث التقطت صور لهذه الشاحنة وعندما دخلت مع الوفد الذي نرافقه الى الملجأ بادرت مسؤلة الملجأ قائلة اننا رجوناهم لمدة ساعات لامدادنا بالمعونات وهم يكتبون امام مركزهم الصليبي «المساعدات لا تقدم هنا للمسلمين» وعندما قلنا ان لدينا اطفالا جائعين وليس لدينا ماء او كهرباء او غذاء تعطفوا علينا بهذه الشاحنة التي كما ترونها هي مواد من دول اسلامية.

اما الاستاذ حشمت خليفة احمد المسؤول الاداري لاحد جمعيات الاغاثة المصرية اكد بأن الشعب المصري قد دعم شعب البوسنة والهرسك بصورة قوية حيث زار الشيخ صالح جلافيوجيش محافظات مصر في شهر يوليو الماضي وساعدنا المسلمون هنا بالاطباء والدعاة وكفالة الاطفال ويتابع قوله نحن هنا ننسق مع الهيئات ومع المرحمة الخاصة بالشعب



حشمت خليفة احمد

حسام بكر

كمال مصلح

البوسنوي لكننا هنا نواجه بعض المشكلات في التنسيق الا ان المكتب الجديد باذن الله سيقوم بحلها.

وفي المقابل يتخوف الاستاذ كمال مصلح مندوب الاغاثة الاسلامية البريطانية من انه بعد ان تستنفذ اللجان الاغاثية بعض اغراضها والتي يستفيد منها الكروات ربما توضع امامها عقبات اكثر مما هو موجود.

حيث ان العمل الاغاثي الانساني قد ساعد في تحرك الاقتصاد الكرواتي حيث انتعشت السوق الكرواتية وتم تداول العملة الصعبة في السوق للاستفادة منها كما ان حركة النقل الجوي والبحري والبري قد نشطت مما اعطى دخلا تجاريا هائلا خلال الاشهر الماضية وبدأت عملية التعمير وتنشيط التجارة الدولية في هذه البلاد من وراء حركة الاغاثة الانسانية كما ان الاعلام العالمي لم يبرح هذا الموقع منذ ان بدأت المعارك حيث اصبحت كرواتيا نقطة الاعداد والاستعداد والانتاج والتصدير الاعلامي لهذه القضية، اذا اضفنا ان هناك اكثر من ٢٠٠٠٠ الف لاجيء فقط ينفق عليهم ارقام خيالية يومية حيث نشطت السوق الكرواتية من جراء ذلك.

ومثال على ذلك نحن نقوم بتعمير ثكنة عسكرية للاجئين في مدينة فاراجدين بمبلغ ٢ مليون مارك وذلك لاسكان ١٠٠٠ شخص.

اما المعادلة الجديدة هي كيف ستستطيع هيئات الاغاثة الاسلامية ان توصل مساعداتها في ضوء المتغيرات الجديدة والناتجة من القتال بين الكروات والبوسنويين، حيث ان جميع المساعدات تصل عن طريق الحدود الكرواتية البوسنوية والتي تسيطر عليها الحكومة الكرواتية من جهة والكروات البوسنويين الذين لا يعترفون بالحكومة البوسنوية من جهة اخرى.

يقول محافظ دوني وقف «ان الصرب عدونا الواضح اما الكروات فانهم يطعنونا من خلفنا ويقولون انهم معنا ويضيف قائلا «لو كانوا معنا لما احتل الصرب حتى نصف ما احتلوه. انهم يدافعون فقط عن مدنهم ولا يدافعون عن باقي المدن ولا يذهبون للجبهات.. ولازلت اذكر كلمة احد القادة البوسنويين في اوائل شهر سبتمبر عندما كنت في مدينة زينتسا وهو يقول لي: ان الكروات بدوا يشحذون سكاكينهم لنا..

ويبدو ان محاولات الرئيس علي عزت بيجوفيتش لفتح طريق امدادات من طريق مدينة موستار والتي يسيطر عليها الكروات البوسنويين قد فشلت وان المعركة الجديدة قد بدأت بعد ان انتهى الصرب من احتلال الشمال البوسنوي ليبدأ الكروات باحتلال الجنوب والغرب البوسنوي ليصبح الوسط مهددا بصورة لا يستطيع فيها المسلمون الصمود الى نهاية هذا الشتاء.

هل ستستطيع هيئات الاغاثة استخدام الجهود الدولية لايصال المساعدات هذا هو التحدي الجديد امام مكتب التنسيق الجديد.

والتحدي الاكبر ماذا سيفعل المسلمون امام الاخطار المتتالية على الشعب البوسنوي، هجوم كرواتي وصربي وحصار ميداني واغاثة متعثرة وتهاون دولي وشتاء قاتل.. أم هي اندلس جديدة.



عبد العزيز الجيران وعبد الرحمن العجمي مندوبا لجنة الاغاثة الاسلامية الكويتية

اليوم .. انتخابات المحليات في مصر

الحزب الحاكم فاز من اكثر من ٩٠٪ من الدوائر قبل الانتخابات!!

القاهرة - من بدر محمد بدر

تجري في مصر اليوم الثلاثاء ١١/٣ انتخابات اختيار اعضاء المجالس المحلية على مستوى البلاد، في اول انتخابات تحظى بمنافسة حزبية بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة: الوفد والاحرار، والعمل متحالفا مع الاخوان المسلمين بالاضافة الى عدة قوائم قليلة لاحزاب هامشية صغيرة، حيث تجرى الانتخابات وفقا لنظام القوائم الحزبية المطلقة بالاضافة الى المقعد الفردي، وهو النظام الذي ابطلته المحكمة الدستورية العليا بصفته متعارضا مع الدستور، ويقضي هذا النظام بفوز القائمة التي تحصل على ٥٠٪ من عدد الاصوات+١، وحصولها على كل المقاعد، بينما تخسر باقي القوائم الاخرى.

وقد نجحت الحكومة في تعديل قوانين الانتخابات بما يتوافق مع رغبتها في وضع العراقيل والصعوبات امام احزاب المعارضة في تقديم مرشحيها، وهو الامر الذي عرقل بالفعل احزاب المعارضة جميعا عن التقدم بمرشحين في اكثر من ٧٥٪ من الدوائر، حيث اعلن الحزب الوطني الحاكم عن فوز ٢٢١٥ قائمة من قوائمه، من بين حوالي ٢٧٨٠ مجلسا على مستوى الجمهورية، بالتزكية فور اغلاق ابواب الترشيح وذلك لعدم وجود قوائم حزبية منافسة، بينما قدم حزب العمل الذي تحالف مع الاخوان المسلمين حوالي ٤٧٠ قائمة على مستوى الجمهورية، وقدم حزب الوفد حوالي ١٩٠ قائمة، وبالرغم من ان الدوائر التي تجري فيها انتخابات تقل عن ٢٥٪ من مجموع الدوائر، الا ان حزبا الوفد والعمل فوجئا باختراع لعبة جديدة، مفادها ان المترشحين على قوائم العمل والوفد معظمهم كانوا اعضاء في الحزب الوطني، حيث نص القانون على بطلان ترشيح العضو الذي يترك حزبه ويترشح على قوائم حزب اخر، بالرغم من ان اللائحة الداخلية للحزب الوطني تقضي بفصل العضو الذي انضم لحزب اخر بمجرد اعلانه للانضمام دون حاجة الى تقديم استقالة او قبولها. وكانت امانات الحزب بالمحافظات الذي عقد في يوليو الماضي، حتى يمكن لامين عام الحزب ان يعلن انضمام حوالي ثلاثة ملايين لعضوية الحزب.

وقد طعن حزبا العمل والوفد في هذا السبب الذي ادى الى اسقاط نحو نصف القوائم بالتزوير اولا، حيث قدم الحزبان ما يثبت عدم وجود افراد من الحزب الحاكم ضمن قوائمهم، وان الذين كتبت لهم استمارات عضوية لا يعلمون عنها شيئا، بالاضافة الى مخالفة هذه المادة لصحيح القانون وصريح الدستور.. وقد قلصت هذه المشكلة من عدد القوائم التي سيجري عليها الانتخاب بصورة كبيرة، ففي محافظة الدقهلية تم رفض ٦٥ قائمة من بين ١١٢ قائمة لحزب العمل وفي دمياط تم رفض ٤١ من ٤٨ وفي المنوفية رفضت جميع القوائم (٢٧ قائمة) وفي بني سويف رفضت جميع القوائم (٣٦ قائمة) وفي الفيوم رفضت ١١ قائمة من بين ١٤ قائمة وفي المنيا رفضت ١٤ قائمة من بين ١٩ قائمة وفي القليوبية رفضت ٦ قوائم من بين ١٦ وفي الغربية رفضت ١٢ قائمة من بين ١٩ قائمة وفي كفر الشيخ رفضت ٥ قوائم من بين ٢٠ قائمة وفي الجيزة رفضت قائمة واحدة من بين ٦٢ قائمة وفي البحيرة رفضت قائمة واحدة من بين ٥٥ قائمة. ولم يسلم حزب الوفد ايضا من رفض قوائمه حيث رفضت قوائمه في المنوفية و٣ قوائم في بورسعيد ومثلها في الشرقية وعشرة في الغربية وقائمة في شمال سيناء وقائمة في كفر الشيخ وقائمتين في اسوان و١٤ قائمة في الدقهلية، وقد اصدر حزب الوفد بيانا اكد فيه ان النظام الحاكم «اصر على ان يكشف طبيعته الشمولية، ويؤكد كذب ادعاءاته الديمقراطية، فأمرت الحكومة محافظيها باستبعاد عدد من قوائم الوفد لاسباب لا صلة لها بالقانون، وسخرت لهذا الغرض لجان الطعون التي تفتقد في معظمها للرقابة القضائية» واعلن الوفد في بيانه اصراره على الاستمرار في المعركة واللجوء الى القضاء بصفة مستعجلة لالغاء هذه القرارات الظالمة، باستبعاد القوائم. وايا كانت نتيجة القضاء فان الحزب الوطني قد نجح في قصر المعركة الانتخابية على نسبة لا تزيد على ١٠٪ من مجموع المجالس على مستوى الجمهورية، وبالتالي اختفى شبح التجربة الجزائرية، عندما نجح الاسلاميون هناك في السيطرة على نحو ٥٥٪ من مجالس البلديات، والذي اصاب الحكومة المصرية بالرعب، فاتخذت من الوسائل والاساليب ما يضمن لها عدم تكرار التجربة الجزائرية على كل الاحوال ، فان احزاب المعارضة والتيار الاسلامي بصفة خاصة تسعى من اجل الحصول على نصيب من مقاعد المجالس المحلية استعدادا لجولة قادمة تكون فيها الاستعدادات الادارية والفنية والقانونية افضل. فالكثيرون يؤكدون ان المجالس التي يجري اختيارها اليوم لن تستمر اكثر من عام بسبب عدم دستورية القانون.



الزلزال هل يؤثر على الانتخابات

كارثة الفيضانات في الباكستان

أسوأ كارثة خلال هذا القرن

باكستان ـ العون الإسلامي ـ عماد سليم

تتناقل الأخبار ما يجري في العالم من كشوفات وتطورات، واختص العالم الاسلامي بالمآسي والماسي فقط! فمحنة البوسنة والهرسك إلى الصومال الى كشمير إلى بورما إلى باكستان كل يواجه مصيبة من نوع مختلف ولكن الذي حل باخواننا الباكستانيين منذ ايام كان كارثة محزنة أودت بحياة الكثير وشردت الآلاف ودمرت آلاف المنازل وأهلكت الحرث ولازالت آثار دمار الفيضانات ماثلة امام الأعين وجهود الإغاثة قليلة مقارنة بحجم المأساة.

لقد كانت الباكستان طيلة سنوات الجهاد الأفغاني المبارك خير عون بعد الله للأفغان فقدكانت الباكستان القاعدة الأولي والوحيدة لانطلاق الجهاد.

ونضع بين يديك أخي القارىء المسلم إحصائية عن آثار الدمار الذي حل في مناطق الفيضانات كجهد ميداني متواضع اضطلعنا بالقيام به بصفتنا قريبين من الحادث.



• عمليات اغاثة بالطيران

كشمير الحرة

اسوأ كارثة منذ عام ١٩٢٧م تعرضت لها المقاطعة فقد دفن العديد من الضحايا بالانهيارات الأرضية او غرقوا عندما جرفت الفيضانات الطرق والجسور معها ولازالت بعض المناطق مقطوعة كلية عن المقاطعة، وجهود الانقاذ لازالت مستمرة وقد دمر نظام الاتصالات في كشمير والمناطق الشمالية كلية وعدد القتلى بالتفصيل طبقا للمديريات في مظفر اباد (١٤٥) مديرية بونتش (٢٣) ومديرية باغ (٥٥) مديرية كوتلي (٣٧٩٧) شخص بدون مأوى؟ وقد تضرر ما مجموعه (١٦٦٩٤) شخص في جامو وكشمير الحرة والجسر الرئيسي في غرهي حبيب الله الذي يربط بين الباكستان وجامو وكشمير الحرة قد جرف بشكل كلي بواسطة الفيضانات المدمرة، مما ازال روابط المرور الرئيسية بين جامو وكشمير الحرة وإقليم الهزارا، وقد قتل اكثر من ٣٠٠ شخص كما جرفت المياه حوالي ٩٠ شخص خلال موجة الأمطار الموسمية والفيضانات غير المعتادة والاشخاص المتضررين بالفيضانات في بعض اجزاء نيلام يواجهون صعوبات كبيرة جدا في الحصول على المواد الغذائية بتلك المنطقة.

البنجاب :

اما في البنجاب فقد غمرت المياه آلاف القرى التي انهارت كما دمرت محصولات زراعية تبلغ بلايين الروبيات بشكل كلي وطبقا للمصادر الموثوقة فإن اكثر من ١,٣ مليون شخص قد تضرروا من الأمطار الغزيرة والفيضانات في البنجاب والدمار الذي اصاب ثلاث قنوات رئيسية في المحافظة بواسطة الفيضانات الأخيرة قد قدر بحوالي ١٧,٧٠ مليون روبية حتى الان.

مظفر غار

تسببت مياه الفيضانات في توسيع المنطقة المدمرة في أجزاء من مدينة مظفر



• آثار كارثة الفيضان

غار وقد غمرت المياه مساحات كبيرة من الأراضي فيما بين «ملتان» ومظفر غار، وقد غرقت حوالي ٥٠٠ قرية اخرى وقد يصل عدد القتلى إلى ٥٠٠٠ أما تعداد الأشخاص الذين تضرروا بالفيضانات فهو مليونا شخص.

جانغ :

غمرت المياه ٣٥٠ قرية في تقسيمي جانغ وشوركوت وقد قدر بان حوالي ٧,٠٠٠ منزل ومحل ومبنى من البنايات الجيدة أو المتوسطة قد انهارت وحوالي ١٠٠٠ شخص قد فقدوا فيها ومحصولات القطن ، قصب السكر، العلف.. الخ والتي تغطي منطقة جانغ قد دفنت المياه ٧٥٪ من محصولاتها وقد غرقت مدينة بهاكار (البنجاب) بسبب الفيضانات المرتفعة والكربية لنهر (الإندروس).

وقد تضررت حوالي ٦٥ قرية ذات تعداد سكاني يقارب (٤٥,٠٠٠) شخص بالفيضانات الجارفة.

هذا وقد اظهر خبير في سوق القطن بأن خسائر السوق هي حوالي ٣ مليون رزمة في البنجاب بمفردها وهي تعادل كمية القطن التي صدرتها البلاد في السنة الماضية.

يذكر التقرير الإحصائي لخلية الإغاثة العاملة لقطاع الحكومة الباكستانية والمعنية بمناطق روالبندي بهاولبور ديرة غازي خان، للهو غوجوانولا فيصل اباد وتقسيم سراغور بأن حوالي (١,٧٠٠,٠٠٠)

”

ملايين الباكستانيين شردوا ودمرت آلاف القرى وأزيل بعضها ولم يعد لها أثر

“

شخص قد تضرروا بالفيضانات.

وقد غرقت بالفيضانات منطقة تحوي مايقارب (٢,٥٨٨,٦١٩) فدان منها (٢٨١,٨٦٥) فدان من المحاصيل الزراعية.

ووفقا للمصادر الوثيقة الاطلاع فإن (٤,٢٤٣) قرية قد اكتسحتها المياه في هذه التقسيمات الادارية فيما بلغ عدد المنازل التي دمرت حوالي ٥,٠٠٠ منزل وعلى الأغلب قد اصاب التلف (١٩٠٠٠) منزل في هذه المديريات كما فقد حوالي ١٧٥٣٠ راس ماشية في هذه المناطق ايضا وطبقا للتفاصيل الواردة من مديرية كاصور فان (١٦٠٠٠) قد تضرروا وقد غطت الفيضانات (١٠٢) قرية تبلغ مساحة منطقتها (١٠٠,٠٠٠) فدان وفي مديرية اوكارا قد تضرر (٥,٢٢٥) شخص وغرقت (٧٢) قرية.

أما في مديرية روالبندي فقد قتل (٣٠) شخص وتضرر (١٣,٠٠٠) آخرين من جراء الفيضانات كما تضررت (٢٨,٤٥٠) فدان من أراضي المديرية بسبب الفيضانات او الأمطار فيما قتل (٤٧) شخص في جهلهم وتضرر (٢٨,١٤٤) آخرين واكتسحت الفيضانات (١٨٥) قرية في المديرية مسببة لها أضرارا كثيرة.

وفي قطاع فيصل اباد كانت مديرية جانك هي المنطقة التي اصيبت بأسوا نسبة من آثار الفيضانات حيث أن ٦١٧ قرية في المديرية والتي تنتشر على مساحة من الأرض تبلغ ١٠٦,٨١٩ فدان (اكر) منها (٤٠,٢١٠) فدان محاصيل زراعية قد اصيبت بأضرار فادحة.

سيلاكوت (سيلكوت):

اعلنت الجهات المسؤولة في الاقليم أن حوالي (٣١) قرية فيما بين قناة تشيناب العليا، وخط (المواصلات) على انها مناطق قد أصابتها الفاجعة، وقد نصح المهندس التنفيذي بعمل خطة من اجل تعمير وتمديد طريق شليكوت - كلووال ومن ثم ارسالها للسلطات من اجل الموافقة عليها وتقدر تكاليف إعادة تعمير هذا الطريق بحوالي ٥ مليون روبية كما تضررت ١٣٢ قرية بشدة كبيرة من جراء الفيضانات ففي مديرية شليكوت كانت ٦٦ قرية و٥٣ قرية في مديرية باسرور اضافة الى ٣١ قرية في مديرية دمكا فيماجرفت الفيضانات وبشكل كلي جميع المحاصيل المزروعة في مساحة قدرها ١٧,٠٠٠ فدان فيما اصاب التلف بشكل جزئي المحاصيل المزروعة على مساحة ٣٨ فدان كما أن ١٥ شخصا قد قتلوا إضافة الى ان اكثر من ٦٠٠ راس ماشية قد ابتلعتها مياه الفيضانات.

هذا وقد تسببت الفيضانات في متاعب لحوالي (٤٥,٠٠٠) شخص في شليكوت فيما غطت المياه مساحة (٥٥,٠٠٠) فدان تقريبا وتحوى (٢٤٠) قرية وفي مديرية ناروال تعطلت الحياة الطبيعية لـ (٥٠٤) شخص و(٣٨) قرية بسبب الفيضانات ايضا.

هذا وقد قتل (٨) اشخاص في غجرانوالا فيما تضرر (٣٠٠,٦١٥) شخصا آخرين بالفيضانات فيما اجتاحت الفيضانات (٣٣٩) قرية على مساحة قدرها (١٤٤,٢٥٩) فدان منها (٢٥,٥٢٤) فدان

مزروعة.

وفي غاجرات اضطربت أوضاع حوالي (٢٢٥,٣٢٢) شخص حيث غطت المياه مساحة قدرها حوالي (١٥٠,٠٠٠) فدان مع حدوث خسائر فيها تقدر بملايين الروبيات.

وفي سارغودا تضرر (٣٢٩,١٠٠) شخص فيما اجتاحت الفيضانات حوالي (٦٠٠) قرية مساحتها (٢٨١,٨٥٦) فدان منها فقط (٤٦٦) فدان مزروعة بالمحاصيل وفي مديرية كوشاب قتل شخص واحد وتضرر (١٠,٠٠٠) آخرين وغمرت الفيضانات (٢٥٣,٠٠٠) فدان من الأراضي.

أما في ملتان فقد غرقت (١١٥) قرية وفي مديرية (خانيوال) غطت المياه (٢٢٣) قرية وتضرر (٢٥,٥٨٥) فدان من المحاصيل.

وفي بهاوالبور غرقت (٩٢) قرية وتعرضت المحاصيل المزروعة (٥٩,٧٩٠) فدانا للضرر وفي رحيم يارخان اجتاحت الفيضانات (١٧) قرية أما في ديرة غازي خان فقد قتل شخصان واجتاحت الفيضانات (٤) قرى وتعرضت المحاصيل الزراعية على مساحة ٤,١٨١ فدان للأضرار كما ان ٥٣ قرية في مديرية لاياه اضافة الى ١٣٣ قرية في راجانيور قد اجتاحتها الفيضانات.

هذا وقد أصابت الفيضانات القناة المحجوزة التي صممت لحماية بانجناد و٤٣ قرية التي تقع على الحزام النهري في تحصيل أحمد بور الشرقي وبهاوالبور اضافة الى ٧٠ قرية من مديرية رحيم يارخان بأضرار بالغة كما أن المحاصيل المقدرة بالاف الأفدنة قد دمرت.

هذا وقد غرقت (١١) قرية أخرى في مديرية «روجحان» بفعل الفيضانات الجارفة لنهر الأندوس في مديرية راجانبور والتي تضم بانجلا استن وصوان مياني.

وهنا تفاصيل الخسائر والأضرار التي حدثت بسبب الفيضانات في البنجاب كما تم معاينتها بعد الفيضانات المدمرة.

الأضرار

المخصصات	من جراء الامطار	من جراء الفيضانات	المجموع
القرى المتضررة	١,٧٧٧	٤,٣٦٢	٦,١٣٩
الناس المتضررين	١١٩,٩٤٢	٣,٩٢٦,٣٠٢	٤,٠٤٦,٢٤٤
المناطق المتضررة	٨٦٨,٠١٠	٣,٨٣٩.٢٧٣	٤,٧٠٧,٢٨٣
المحاصيل المتضررة	٢٨١,٨٦٥	٧٤٢,٢٤٨	١,٠٢٤,١١٣
المنازل المدمرة	٤,١٩٦	١٧,٣٠١	٢١,٤٩٧
جديدة البناء (كاتشا)	١,٠٩٤	٦,٨٩٩	٨,٤٩٣
معتدلة البناء(بكا)	٣٢	٢٦٤	٢٩٦
الأشخاص القتلى	٧٦	١١٥,٩٢٥	١١٩,٠٠١
رؤوس الماشية المفقودة	٧٦	٢٩٥	٢٩٥
مخيمات الإغاثة			

الجسور الحديدية لنهر جهلم :

خلال الفيضانات الأخيرة جرفت ستة جسور تربط الباكستان مع كشمير الحرة ولذلك هناك حاجة فورية لإحلال ستة جسور في محل تلك التي قد اختفت.

والتيار في النهر مندفع بشدة وليس من الممكن بناء وتركيب دعائم الجسور.

ومن أجل إعادة خطوط المواصلات في أسرع وقت فمن (المخطط له) اقامة جسور حديدية (يتسع لشخص واحد) مربوطة بحمالات خاصة والطول التقريبي لكل جسر كما هو يلي :

التسلسل	المواصفـــــات	الطول التقريبي / بالمتر
١	جسر على نهر ناران في غاري حبيب الله	٧٥ متر
٢	جسر نهر جهلم في كوهالا	١٢ متر
٣	جسر على نهر جهلم في كالياري	١٧٠ متر
٤	جسر على نهر جهلم في كاروت	٨٠ متر
٥	جسر على نهر جهلم في باتان الحرة (ازاد باتان)	١٣٥ متر
٦	جسر على نهر جهلم في مانجالا	١٠٠ متر
*	المجموع الكلي بالامتار	٦٣٠ متر

محافظة (الحدود الشمالية الغربية) N.W.F.P

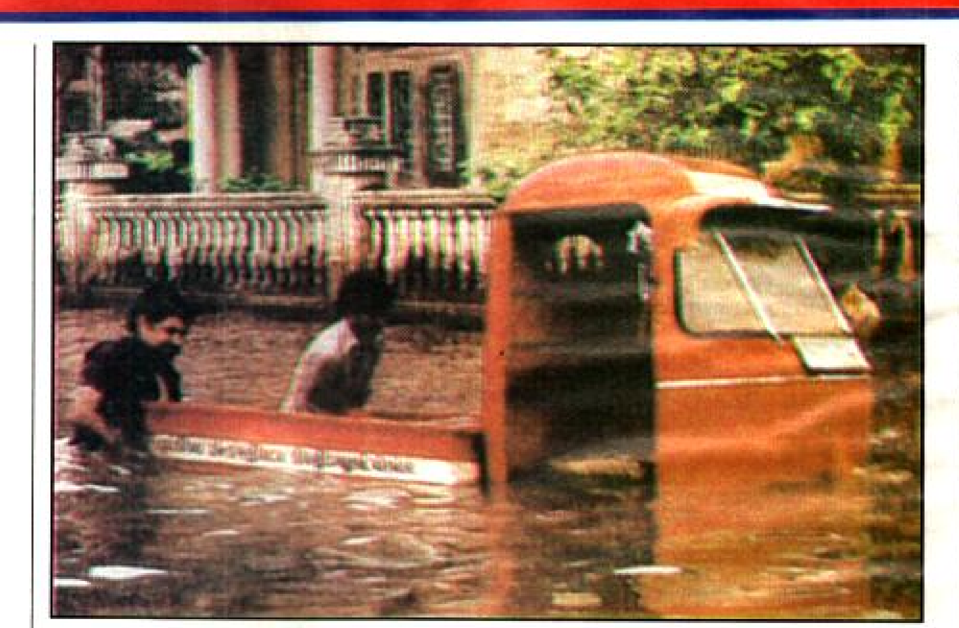
أبوت أباد

تم اكتشاف جثث (٩٠) شخصا آخرين في أجزاء متعددة من قطاع الهزارا ثم ارتفع عدد الموتى ليصل من ١٧١ - ٢٥٠ فقط في قطاع الهزارا والتقارير تذكر بأن هذا الرقم على ما يبدو سيرتفع حيث أن فرق الانقاذ قد شقت طريقها الى المناطق المتعذر الوصول اليها وقد جرفت المياه مئات القرى في قطاع اهزارا وقد شل نظام الاتصالات بشكل كلي فيها وكل الطرق التي تربط بين ابرت اباد كثير الحرة بالكوتي غرى حبيب الله والمنطقة الشمالية لازالت مقطوعة، كما قد وردت تقارير عن وقوع خسائر كبيرة ايضا في الهزارا الشمالية، والمنطقة بصورة كلية مقطوعة عن الأجزاء الأخرى من البلاد وقطاع الهزارا بصورة شاملة هو أسوأ القطاعات تضررا وأصابته من جراء الأمطاروالفيضانات كانت كبيرة جدا.

وفي المناطق التي اصيبت بالفيضانات من محافظة N.W.F.P فإن التقارير تتحدث عن وقوع خسائر وأضرار كثيفة وكبيرة في خطوط المواصلات سواء الطرق أو خطوط السكك الحديدية، وقام الجيش باخراج جثث (٣٠) شخصا من تحت الركام الناتج عن الانهيارات الأرضية خلال إحدى العمليات الإغاثية، وقامت القوات أيضا بانقاذ اكثر من (٣٠,٠٠٠) شخص كانوا معزولين بسبب الفيضانات في مناطق N.W.F.P وقد تم اخلاء هؤلاء الأشخاص الى اماكن اكثر أمنا.

جلجيت :

تضررت شبكات الطرق والاتصالات بشكل حاد جدا في جلجيت كما أن ٨٥٠٠ منزل قد اتلفت بسبب



الأمطار الغزيرة والإنزلقات الأرضية فيما قتل (٣٧) شخصا اضافة لذلك فقدت (٢٦,٠٠٠) راس من البقر والماعز والغنم وقد كانت مناطق تشبورسون ميسفار (هونزا) استور وتشيلاس اكثر المناطق تضررا من الفيضانات وقد ادت الأمطار الـغـزيـرة والانجرافات الأرضية الناتجة عنها إلى قطع الطرق وشل حركتها إضافة الى تعطيل الجسور وممرات المرور مما تسبب في التأثير وبضراوة على حركة الاتصالات.

جـ ـ مديرية مناسيرا :

عدد المشروعات المتضررة (٣٠)

التكاليف بالروبية (٦,٦٥٤) مليون

المجموع الكلي بالروبية = ٢٧٦,٠٩٢ مليون روبية

بعض التقديرات المبدئية لدوائر محافظة N.W.F.P		
التسلسل	القطاعات المتضررة	التكلفة بالروبية ـ مليون
١	قطاع الطرق السريعة لأبوت أباد	٥٨,٨٧٣
١	قطاع الطرق السريعة لمانشيرا	٧٣,٧٤٥
٣	قطاع المباني لمانشيرا (١)	٠٠,٠٦٠
٤	قطاع المباني لمانشيرا (٢)	٧٧,٠٨٣
٥	قطاع المباني لأبوت أباد	٥٠,٩٩٥
٦	قطاع المباني في هري بور	٣٨,٠٨٩
٧	(ز) قطاع المشروعات المدنية C&W لكوهستان	٢٠,٨٠٧

المجموع الكلي بالروبية = ٢٧٦,٠٩٢ مليون روبية

والتقدير المبدئي لحكومة N.W.F.P الاضرار هو :

١ ـ مديرية ابوت اباد

عدد المشاريع التي تضررت ٧٠

والتكاليف بالروبية (٣,٩) مليون

ب ـ مديرية هاري بور :

عدد المشروعات المتضررة (٣١)

والتكاليف بالروبية (٣,٢٥) مليون

تقديرات الخسائر التي اصابت شبكة الاتصالات التلي ـ كميونيكيشن الهاتفية والبرقية في محافظة N.W.F.P في المباني والمواقع الشاخصة (اعمدة ـ اسلاك) هما (١,٦٩١) مليون روبية باكستانية.

لازالت وسائل الاتصال مقطوعة بين أنحاء مختلفة من باكستان وهي بحاجة إلى ملايين الدولارات لإعادتها.

السند :

كما ضربت مياه الفيضانات دادو في اقليم السند وقد تم اخلاء حوالي ٧٠٪ من المنازل في المنطقة الريفية «كاتشا» في دادوتالوكا، وقد قام سكان هذه المناطق باقامة مأوى على طول الجانب اليابس أو الإقامة مع اقاربهم في القرى المجاورة أو المدن التي في المناطق الحضرية المدنية.

وقد أصيبت اكثر من ٣٠٠ قرية من جراء الفيضانات في السند كما أن مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية (محاصيل) قد غرقت بالفعل في نوشيهرا وفيروز ونواب شاه وخيربور وهالا وسيهوان (دادو) وفي كوثري كان هناك ضغط عالي للفيضانات عندما بلغت نسبة المياه الخارجة (٤٥٥,٥٣٤ سم٣) في وقت المد.

واخيرا لانقول إن هذه هي المحصلة النهائية لهذه الكارثة الكبرى التي ألمت بالشقيقة باكستان رغم انها محصلة ضخمة تستدعي من المسلمين ان يبادروا للوقوف إلى جوار إخوانهم من خلال تقديم المساعدات المادية والعينية لمواجهة آثار اسوا كارثة فيضانات تعرض لها الشعب الباكستاني المسلم خلال هذا القرن.

مقال الأسبوع

الدكتور حسان شمسي باشا
رئيس قسم العناية المركزة
ومستشار أمراض القلب في
مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة
عضو الكليات الملكية للأطباء في بريطانيا
عضو الكلية الملكية للأطباء في ايرلندا

علاج الأرق بين الطب والدين

الأرق : هو عدم القدرة على الدخول في النوم..

او عدم القدرة على أن ننام المدة التي نعتقد انه ينبغي أن ننامها..

أو حدوث تقطع متكرر في النوم اثناء الليل.

شيوع الأرق في امريكا واوروبا

الأرق ظاهرة شائعة جدا في اوروبا وامريكا، وقد كتبت عنها الكتب والمقالات، يقول الدكتور «ايفريت» في مقال نشرته مجلة American Journal of Medicine عام ١٩٩٠.

إن مشكلة الأرق هي من اكثر الشكايات شيوعا في عيادات الأطباء في امريكا.. فثلث الناس يشكو من احدى مشاكل النوم ولهذا تجد المنومات والمركنات من اكثر الادوية استعمالا بين الناس هناك.

وحول انتشار استعمال المنومات في امريكا كتب البروفسور «Daly» في المجلة الطبية Primary care عام ١٩٨٩ يقول :

إن نسبة المصابين بأرق شديد في امريكا تزداد من ٩٪ عند الشباب، إلى اكثر من ٣٥٪ عند المسنين.

ويكاد المرء يصاب بالذهول حينما يقرأ ما يقوله البروفسور «دالي» في نفس المقال.

«يجب عدم الاقلال من اهمية مشاكل النوم في الولايات المتحدة فإن ٤٠٪ من كل البالغين في امريكا يستعملون المنومات بانتظام وإن المسنين هناك يستعملون ٤٠٪ من الحبوب المنومة!!

ما هي أسباب الأرق؟

١ - القلق والضغوط النفسية Stress:

وهو اكثر اسباب الأرق شيوعا.. وكما يقول كتاب «Manual of Fittness» طبعة ١٩٩٠ : ربما يكون الضغط النفسي وماينجم عنه من قلق اهم واعظم اسباب الأرق على الإطلاق، فالضغوط النفسية لاتؤدي إلى الأرق فحسب، بل إن الأرق يزيد من الضغط النفسي ذاته بسبب القلق والمخاوف حول ما إذا كان الشخص الأرق قد نال من النوم مايكفيه لمواجهة مشاكل الحياة في اليوم التالي أم لا.. وبذلك يدخل المرء في حلقة مفرغة.

وللقلق اسباب :

قلق سببه اخبار سيئه سمعها الإنسان في نهاره.

او قد يكون سببه فقر.. يفكر المرء في لقمة عيشه.

او سببه غنى.. يفكر الفتى بمشاريعه واشغاله.

او سببه مشاكل الزواج.. او عدم القدرة على الزواج..

او سببه هموم الحياة بما فيها من افراح واتراح.

ولكن الإنسان المؤمن يدرك معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

«احفظ الله يحفظك.. احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله.. واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك.. ولو اجتمعت على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك..» رواه الترمذي.

فيشعر المؤمن بالسعادة والطمأنينة، ويسلم اموره لخالق السماء والأرض.

وليذكر الإنسان قبل نومه فضل الله عليه في يومه، وليحمد الله كما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم يقول):

«الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولامؤوي».

(اخرجه مسلم)

وما أجمل الكلمة التي كان يرددها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا اتى مضجعه (اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، والجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك.. (رواه الشيخان)

يقول ابن القيم :

«وتفويض الأمر اليه رده إلى الله سبحانه، وذلك يوجب سكون القلب وطمأنينته، والرضى بما يقضيه ويختاره له مما يحبه ويرضاه.. والتفويض من أشرف مقامات العبودية.. والجاء الظهر إليه سبحانه يتضمن قوة الاعتماد عليه، والثقة به والسكون اليه، والتوكل عليه فإن من اسند ظهره إلى ركن وثيق لم يخف السقوط.(١).

٢ - والسبب الثاني للأرق مرض في الجسم : كتلك التي تسبب آلاما في الظهر أو المفاصل أو البطن او الصداع او الحرارة وعلاج الأرق في هذه الحالة يكون في علاج المرض الأساسي.. قال عليه الصلاة والسلام : «تداووا عباد الله فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد الهرم»(٢)

٣ - تناول وجبة ثقيلة قبل النوم :

ويؤدي ذلك الى عسر الهضم الذي يسبب الأرق، وقد يتناول المرء حينئذ مزيدا من السوائل أو الطعام ليشغل نفسه.. فيزداد ارقا.

يقول «بيار فلوشيره» : إن ثلث البشر يموتون باكرا لأنهم لايملكون مايكفي من الطعام وان ثلثا آخر من البشر (ويقصد أبناء الغرب، ولكن ذلك ينطبق على كل من يعيش حياتهم ولايطبق السنن الإسلامية في الطعام) يموتون باكرا لأنهم ياكلون فوق اللزوم».

ولكن حذر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)من الإفراط في الطعام والتخمة. فعن ابن عمر (رضي الله عنه) قال «تجشا رجل عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : كف عنا جشاءك، فإن اكثرهم شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيمة»(٣).

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه (أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : ليؤتين يوم القيامة بالعظيم، الطويل، الأكول الشروب، فلايزيد عند الله جناح بعوضة»(٤).

٤ - التدخين :

من المعروف ان النيكوتين الموجود في التبغ مادة مثيرة للدماغ، يمكن ان تسبب الأرق وقد أفتى كثير من العلماء بتحريم التدخين لما فيه من ضرر بالغ للجسم، ومايسببه من جلطة في القلب، أو سرطان في الرئة، أو التهاب مزمن في القصبات.. الخ.

٥ - المسكرات والمخدرات :

ليس هناك ادنى شك في ان تناول الخمر يسبب اضطرابا شديدا في النوم، فالنوم مليء بالكوابيس والاحلام المزعجة التي توقظ شارب الخمر من حين إلى آخر ومدمن المخدرات في وضع اشد سوءا من شارب الخمر.

٦ - تناول القهوة او الشاي قبل وقت قصير من النوم.

من المعروف أن تناول القهوة أو الشاي بعد الساعة السابعة مساء قد يسبب الأرق عند الكثيرين.

يقول الدكتور «ريجستين» في مقال نشر في مجلة American Journal of Medicine عام ١٩٨٩ : ان مفعول الكافئين في القهوة او الشاي يستمر لمدة ١٢ - ٢٠ ساعة وأن تناول فنجانين من قهوة نسكافية مثلا (يحتويان على ١٥٠ - ٢٠٠ ملغ من الكافئين) قبل النوم يؤدي الى اضطراب شديد في النوم»(٥).

٧ - الضجيج :

فبعض الناس لايستطيع النوم بسبب ما حوله من ضجيج.

٨ - الطيران البعيد والعمل في الليل :

ويحدث ذلك عند الطيارين والممرضات والعاملين في فترات متغيرة من اليوم.

٩ - الأدوية المنومة:

يؤدي استعمال الأدوية المنومة الى اضطراب في نوعية النوم وقد تسبب نعاسا اثناء النهار.

١٠ - عدم القيام بجهد جسماني :

فيكثر الأرق عند الذين يعملون في المكاتب او الذين لايبذلون جهدا جسديا كبيرا وقد اوصانا رسول الإنسانية عليه السلام بالمشي الى المساجد فقال :

«من تطهر في بيته، ثم مضى الى بيت من بيوت الله ، ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته، إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة» (٦)

وحث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ممارسة نوع من انواع الرياضة البدنية (علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل).

الوصايا العشر للمصابين بالأرق

ينصح كتاب Family Medical Refernce Book طبعة ١٩٩٠ المصابين بالأرق باتباع الإرشادات التالية :

«تناول وجبة ثقيلة قبل النوم يؤدي الى عسر الهضم الذي يسبب الأرق»

١ - قم ببعض الجهد (كالمشي مثلا) خلال النهار، بشكل تشعر فيه بالتعب في وقت النوم، ويمكن المشي لفترة قصيرة قبل النوم ان يساعد على النوم.

٢ - تجنب القهوة والشاي في المساء، واشرب بعض الحليب الساخن، فالحليب يحتوي على مادة تساعد على النوم.

٣ - لاتاخذ وجبة العشاء في وقت متأخر من المساء، وحاول ان تاكل قبل ثلاث ساعات على الأقل من موعد النوم. وتجنب الأطعمة الدسمة التي تحتاج الى وقت أطول للهضم.

٤ - حاول ان تاخذ «حماما» بدلا من «الدوش» فالاستلقاء في ماء فاتر يرخي العضلات ويزيل التوتر.

٥ - اقرأ شيئا يسيرا وخفيفا قبل النوم.

٦ - اتبع نظاما معينا للنوم وانهض باكرا في الصباح.

٧ - لاتسرف في تبريد أو تدفئة نفسك في الليل.. واجعل حرارة الغرفة حرارة مقبولة.

٨ - اذا استيقظت في الليل فحاول أن تقرأ شيئا ما.

٩ - لاتدخن قبل النوم.

١٠ - لايأخذنك الرعب والقلق إن لم تنم بسرعة. بل حاول الاسترخاء ما استطعت.

العسل .. والأرق

يقول الدكتور «اولدفيلد» في كتابه Honey for Health إنني اداوي الأرق عند المسنين بالوصفة التالية : كأس ماء فاتر تذاب فيه ملعقة كبيرة من العسل.

ويقول الدكتور «تساندر» ليست هناك مادة مهيئة لنوم طبيعي، اكثر من محلول عسلي مائي ساخن»(٧)

وقد قال عليه الصلاة والسلام : عليكم بالشفائين العسل والقرآن»(٨)

ما يقول المسلم إذا اصابه الأرق

هناك من ينصح بالعد (كان يقول : واحد... اثنين.. واحد.. اثنين) ويكرر ذلك باستمرار.. ولمثل هولاء نقول : إن في ذكر الله مايغني عن هذا وذاك.. والمسلم يعلم قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول : انا الملك، انا الملك، من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلايزال كذلك حتى يضيء الفجر»(٩).

وروى ابن السني عن محمد بن يحيى «ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اصابه ارق، فشكا ذلك الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فامره ان يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وان يحضرون»(١٠)

وروى الترمذي عن بريدة رضى الله عنه قال: «شكا خالد بن الوليد رضى الله عنه إلي النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال : يارسول الله . ما انام الليل من الأرق.. فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا اويت الى فراشك فقل:

اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما اقلت، ورب الشياطين وما اضلت.

المنومات والمهدئات :

ينبغي محاولة الابتعاد ما أمكن عن المنومات والمهدئات.. فيقول كتاب British National Formulary طبعة ١٩٩٢ (وهو اوثق مرجع دوائي في بريطانيا) يجب أن لاتوصف المهدئات والمركنات والمنومات بشكل عشوائي بل ينبغي ان توصف لفترة قصيرة في تهدئة حالة [illegible] وبعد معرفة العوامل المسببة.

الهوامش :

(١) الطب النبوي لابن قيم الجوزية
(٢) رواه احمد والأربعة
(٣) رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن
(٤) رواه البيهقي
(٥) عن كتاب «القهوة والشاي فوائدهما واضرارهما» للمؤلف.
(٦) رواه مسلم.
(٧) للمزيد من التفاصيل راجع كتابنا معجزة الاستشفاء بالعسل والغذاء الملكي والذي نشرته حديثا مكتبة السوادي بجدة.
(٨) رواه ابن ماجه والحاكم في صحيحه.
(٩) رواه مسلم والترمذي.
(١٠) رواه ابن السني قال الحافظ ابن حجر : مرسل صحيح الاسناد

في المنهج واختلاف الرأي

بقلم: ماجد بن عبد العزيز التركي . محاضر في كلية الدعوة والاعلام جامعة الامام محمد بن سعود - الرياض

كثيرا ما نسمع عن كلمة (المنهج) .. وكثيرا ما نتحدث بهذا المصطلح وخاصة عندما نوجه نقدا الى رأي معلن يعبر عن موقف.. وكثيرا ما يأتي الخطأ عندما نكرر بأن فلانا اخطأ لانه بلا منهج!! فهل كل منهج حتما يقودنا الى الصواب او على الاقل تقدير للسعي الى الصواب؟! هذا خطأ مرتبط بآخر وهو ناشيء عن سوء الفهم بالمنهج وطبيعته.. نحن وللاسف نسمع ونقرأ عن اشياء كثيرة سواء مصطلحات او مفاهيم.. ولكن هذه المعرفة انما هي فقط معرفة نظرية غير مدروسة وعمليا للتحقق من امور، اهمها:

الاستيعاب لذات المصطلح.. والاستيعاب لقدرة التعامل معه وتطبيقه على السلوك.. ومدى مناسبته للظرف الزماني والمكاني الذي سيستخدم فيه.

في تصوري ان لمصطلح (المنهج) مفهوما آخر غير المشاع والمرتبط بمعناه اللغوي (الطريق او الطريقة) وهذا المفهوم قد يزداد عند اناس ويقصر عند آخرين لكنه لن يخرج عن هذا الاطار.. اما المفهوم او المعنى الاخر الذي اشير اليه هنا يمثل الطرف الاخر - في تصوري - لمعنى مصطلح (المنهج) - وطبعا ليس طرفا نقيضا وانما مكمل للسابق - وهذا المفهوم يعني جملة من مفاهيم محددة ناضجة ومتخمرة نتيجة لقناعات نابعة من قراءات او حوارات بحيث تنعكس هذه المفاهيم على الطبيعة السلوكية للفرد وتكون جزءا من شخصيته وتؤدي للثبات في الرأي عن كل ما يصدر عن الفرد.. وبقدر سعته العلمية وطول خبرته العملية بقدر ما تتكشف هذه المفاهيم زيادة كمية وكيفية.. وتصبح طرقا ومناهجاً في سلوكه وتعامله وارائه.. وكل منها يعمل في مجاله المرتبط به سواء كان ثقافيا او اجتماعيا او غير ذلك.

ومن المفاهيم المرتبطة بهذا المصطلح وشائعة بصورة عملية اكثر منها ذهنية مفهوم (تلازم التضاد) او بمعنى ان نفي احد النقيضين اثبات للاخر.

فمثلا عند نفي (الحب) يتبادر النقيض الى الذهن مباشرة وهو (الكره او البغض) وهذا المفهوم من الاشكالات الشائعة في الساحة الثقافية والاجتماعية في عالمنا العربي وللاسف.. ويجب ان ندرك ان (عدم الحب) شيء وان (الكره والبغض) شيء اخر مطلقا، وكذا (عدم الاتفاق في الرأي) و(الاختلاف فيه) فيحسن ان ندرك ان هذه المصطلحات ليست وحدات فقط وغير قابلة للتجزئة في الفهم والتعامل.. فمثلا تكون (وحدة مستقلة) عندما يقول احدنا: (لا احب فلانا من الناس) يرى انه لا يحبه مطلقا (شخصا وسلوكا وفكرا) وهذا المفهوم يخضع للظرف الذي شاع فيه.. وتكون اجزاء عندما نخصص ونقول وشخص مايتحدث (أنا لا أحب حديث فلان) بمعنى ان هناك اشياء اخرى قد احبها فيه (كخلقه ومعاملته) وكذا بقية المصطلحات والمفاهيم.

> **إن من جميل السلوك وحلاوة الطبع في التعامل مع الآخرين أنه تخصص الحكم وتخرج به من الاطار العام إلى الحد الخاص به**

لذا فان من جميل السلوك وحلاوة الطبع في التعامل مع الاخرين والحكم على ما يصدر عنهم ان نخصص الحكم ونخرج به من الاطار العام الى الحد الخاص به.. واذا كان من فوائد هذا المنهج انصاف الاخرين فان اقل ما فيه انك تبقي لك بابا اخر مفتوحا تخرج منه برأيك الاخر عند تبدله نتيجة لقناعتك مستقبلا او لتغير رأي او موقف الشخص ذاته.

لهذه القضية (تلازم التضاد) واقعا تعامليا سيئا في مجتمعنا فهذا التلازم كثيرا ما أحدث الشقة والخلاف بين المثقفين والادباء، ولم تنجح منه العامة ايضا.. فأنا لا احب شخصا بعينه، فهل يعني حتما انني ابغضه؟!! وقد لا اتفق مع شخص ما في رأيه او موقفه، فهل يعني ضرورة انني اختلف معه طول الطريق؟!! احد الاحتمالين لاشك وارد والاصل عدم تحقق النقيض عند اطلاق الاول.. ومن اجل ان يكون مراد الحكم بالنفي تحقق النقيض لابد له من توفر مبررات اضافية تتبع هذا الحكم.. وكذا عندما اقول (انا لا اكره فلانا) فليس من المؤكد انني احبه خاصة عندما اقف دون تعقيب بنفي او تأكيد النفي (انا لا احب فلانا بالعكس..) ويطرد هذا المعنى على قضايا اختلاف الرأي واتفاقه.. ولو استطاع مثقفونا - بالذات - التعامل بهذه الروح فاننا لم نصل الى الالتقاء التام في الرأي فحتما سوف نصل الى تحديد نقاط الخلاف وحصرها، وهذا الحصر اولى الخطوات في طريق حل خلافاتنا ومواجهتها.. قد لا نعتب على العامة اذا طال بهم طريق الخلاف الاجتماعي ولكن نأسف للمثقفين اذا عجزوا عن الوصول الى محطات الالتقاء واحتواء اختلاف الرأي.. لان على المثقف ان يدرك خطوات الطريق الذي يسلكه ويدرك ايضا كافة متعلقاته كما ان عليه ان يعمل باستمرار في تطوير فكره وثقافته وسلوكه الثقافي على وجه التحديد.. هذا القول بهذا العموم يسير في مجتمع ثقافي يحكمه اطار عقدي موحد.. اما الخارجين عن هذا الاطار فلهم سلوك اخر في الحوار معهم له ضوابطه المنهجية الشرعية.

وخلاصة القول اننا اذا استطعنا سلوك هذا المنهج في الحوار ومناقشة اختلاف الرأي نستطيع ان نحتوي خلافنا وكذلك نستطيع اخراج كل نتوء ثقافي يأبى الا الرفض والهوى والتعصب والتضليل، وبه نحصد ثمرة تلاقح الفكر وتكامل الثقافة بين كافة الاطراف.. وبهذا ايضا يمكن ان نحدث صيغة جديدة لمحاور اختلاف الاراء وهو اختلاف التنوع الذي يقف نقيضا لاختلاف التضاد.. وهذا لاشك أنه من اهم روافد ومناهج بناء الفكر الثقافي للمجتمع.. ولو كانت ثقافتنا على وتيرة واحدة لعجزت عن مواجهة الثقافات الاخرى المتنوعة.. ويجب ان ندرك ايضا ان هذا التنوع لا يمكن ان ينضبط ويحقق الهدف الاسمى في جو من الهوى والفوضى الفكرية.. فهو يحتاج الى عناية فائقة يوفرها جو من الطرح الهادف والحوار الرصين.. وان يكون ضمن دائرة ثقافية متمكنة تسعى للحق وتبحث عن الصواب والحكمة بعيدا عن مسالك التهويل والتهريج ومحاولات التجديد العشوائي غير المنضبط والواعي.. وأولى درجات هذا الوعي، الادراك التام بالقاعدة الفكرية التي ينطلق منها المثقف وحدود هذه القاعدة والمجالات التي يمكن ان يتحرك فيها.. بهذا يستطيع المثقف ان يسلم من خدوش احتكاكه بالثقافات الاخرى.. بل يقوده وعيه هذا لان يصل الى مستوى رفيع من فهم تلك الثقافات وتقويمها مما لم يصل اليه اهلها انفسهم، ونذكر هنا ماكان من شيخ الاسلام (ابن تيمية رحمه الله) عندما كان يحاور زعماء المذاهب والفرق ومؤسسيها، حتى قال احدهم كنا نستفيد منه وهو يحاورنا عندما يقول: لو قلتم كذا، لقلنا كذا وكذا معاني لم ندركها من قبل عن آرائنا ومذاهبنا.

معالم على الطريق

معالم الوحدة في أمة الوحدة الى أين؟!

بقلم : الدكتور توفيق الواعي

تحتاج الوحدة الى الانصهار والتضحية ونكران الذات، كما تحتاج الى عناصر معينة، أولها: توجه الجماهير ورغبتهم. وثانيها: صفاء الفكر واعتداله وفاعليته. وثالثها: وضوح المنهج وسلامته. ورابعها: القصد نحو غاية والاندفاع نحو هدف.

١ – فالشعوب والجماهير هم مكونات الوحدة ولبناتها، واسسها واطرها، بل شهودها واصحاب الحكم عليها، ينصهر بعضهم في البعض الاخر حتى يكونّوا جسدا واعضاء واشكالا، تذوب دماؤها في عرق واحد، ويضخها قلب واحد ونبض واحد.. فاذا فرقتهم العنصرية، او النزعات القومية او القلبية او الشعوبية او المادية، تفرقوا ايدي سبأ، وتقطعوا في الارض مزقا، منهم الضالون والشاردون ومنهم دون ذلك.

٢ – والفكر هو نور الوحدة الذي يضيء طريقها ويوحد ثقافتها ويعدل سلوكها ويربي قادتها. واصحاب الفكر في الامة هم قواد سفينتها وربانها، وبناة صروحها، ورافعو اعلامها وحراسها، فاذا شرد الفكر والتوى الفهم، وضل العقل، وانحطت الثقافة، وانتكس السلوك، واذا فسد المفكرون واسنوا عقلا وضلوا فهما، وتشتتوا توجها، وتبددوا ادراكا، وتقاتلوا وتصارعوا وتهالكوا جهلا وكرها وبغضا وعداوة، غبش الطريق وغرقت السفينة، وانهدمت الصروح، وتنكست الاعلام، وعاش الناس عصور الشتات.

٣ – والمنهج هو رباط الوحدة وضّابطها ومحدد معالمها، وعاصمها من الضلال، كما انه معدل للسلوك، ومنسق للعادات وموجه للثقافة، ومبرمج للفكر وطارد للدخل وموضح للطريق. فاذا تعددت المناهج واختلفت الصيحات وتعددت المذاهب، وتنوعت النعرات، فانه ولاشك ستختلف الوجهات وتتعدد الاتجاهات وتبرز العداوات وتحدث الصراعات. وقل بعد هذا على الوحدة السلام.

٤ – والهدف والغاية : هو وقود الوحدة ومحركها والدافع لها والمربي لعزائمها والعائد لامالها، والمحقق لانتصاراتها وهل تقوم وحدة بدون هدف. او تتماسك امة بدون غاية. فاذا عاشت امم ولا تنهد الى غاية ولاتصبو الى هدف واذا درجت في الحياة بغير همة او معرفة لدور فيها واذا مكثت تتمتع لاهية بالفتات منشغلة بالغثاء، فرحة بالضياع. فانها لابد وان تزول فضلا عن ان تتحد او يقوم لها قائمة وتسير نحو غايات واهداف.

واذا اردنا ان نطرح سؤالا : هل ممكن ان تتحقق الوحدة العربية او الاسلامية؟ سؤال يبحث عن جواب، ولابد ان يكون الجواب مؤيدا بالادلة، سواء كان ذلك بالنفي ام بالايجاب حتى يؤدي الى شيء منطقي او مفيد او ينتج انتاجا صحيحا «ونعني بذلك في وقتنا الحاضر» ومن اجل الاجابة على هذا السؤال يلزمنا ان نلتفت الى ما قدمنا من الركائز التي تؤدي الى الوصول الى هذا الهدف فنقول:

هل اتجهت شعوب الامة الى الوحدة واستشرفت نحوها نفسيا وشعوريا؟ وهل وجدت من يأخذ بيدها بتربية او اعلام او توجيه؟ ام غزيت بالعنصريات والعداوات والحروب والكراهية والاطماع؟ وهل احست الشعوب بطعم الاخوة وبرد الحب؟

وهل فكّر الامة اليوم وثقافتها يرتشف من رحيق تراثها ويرضع من لبان سلفها ويتوجه نحو ذاتيتها وحضارتها؟

ام هو فكّر متسول مهزوم مشتت لا هوية له ولا طعم ولا رائحة؟ وهل مفكرو الامة اليوم هم امثلة يقتدي بهم او هم مؤهلون فعلا لقيادة الامة، ام تتنازعهم المذاهب والافكار والمطامع. وهل للامة منهج واحد ودستور واحد يجمع شتاتها الاجتماعي والروحي، ويحفظ عليها اصالتها، ويصون شخصيتها ويحفظها من الانحراف والتيه، وهل للامة غاية وهدف مرسوم تسعى لتحقيقه، واضح المعالم محدد الخطوات يثير طاقاتها ويحفظ كرامتها، ويسعى الى عزتها، ام انها صرعى الشطحات حتى اصبحت كأعجاز نخل خاوية؟ اذن فاين معالم الوحدة في امة الوحدة وقد نادانا الله اليها فقال سبحانه «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا».

المرحلـــة الثالثـــة من :

اتفاق بيشاور ومستقبل أفغانستان

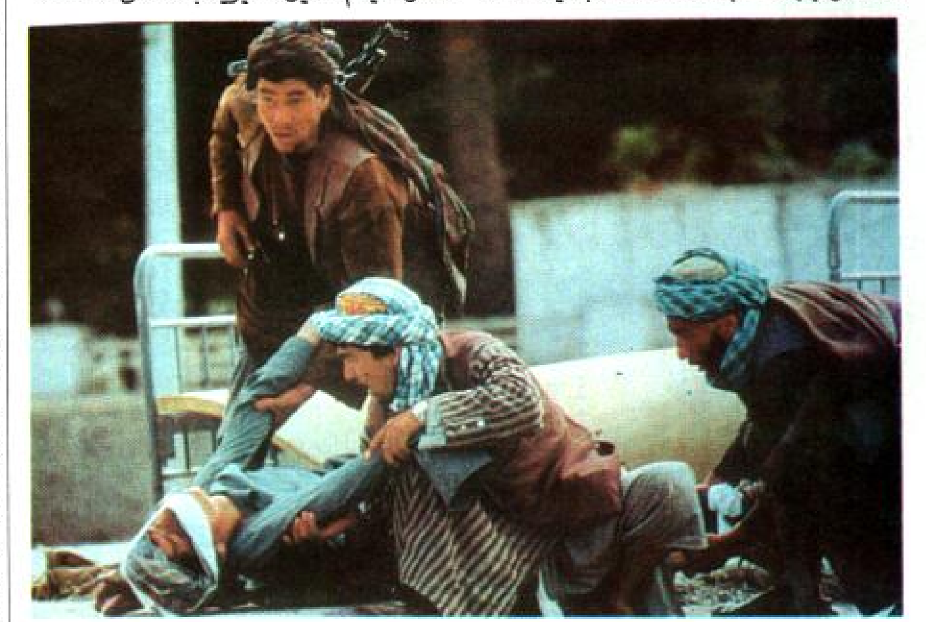
بيشاور : عبدالله بركات

مع انتهاء المرحلة الثانية من اتفاق بيشاور الموقع في الرابع والعشرين من ابريل الماضي والتي بموجبها تم تعيين البروفيسور رباني رئيسا للبلاد لفترة انتقالية لمدة أربعة اشهر انتهت في الثامن والعشرين من اكتوبر الحالي يبقى الغموض يلف مستقبل المرحلة الثالثة ومايتبع ذلك من تبعات تؤثر سلبا على مستقبل افغانستان ووحدتها. فاتفاق بيشاور الذي وقعه قادة المنظمات الجهادية في اعقاب سقوط كابل في ايدي المجاهدين ينص على أن يتم تسليم السلطة بعد ستة اشهر من تاريخ الاتفاق المذكور لمجلس شورى أهل الحل والعقد والذي سيكون اعلى سلطة في البلاد ويتولى تعيين الرئيس ورئيس الوزراء ويصادق على كافة القرارات الهامة، ويتكون من ٤٠٠ - ٥٠٠عضوا يتم اختيارهم من٢١٦ مديرية في كافة انحاء افغانستان بحيث تقدم كل مديرية اثنان من ابنائها ممن عرف عنهم الصلاح والتقوى وتتمثل فيهم مواصفات اهل الحل والعقد.

ومع أنه ومنذ توقف القتال الدامي في كابل في شهر اغسطس الماضي قد بدأت المشاورات والمباحثات بين القادة لتشكيل هذا المجلس الا انه قد واجهته عقبات عدة منذ البداية حالت دون تشكيله في موعده المحدد وهو قبل انتهاء فترة حكم البروفيسور رباني في الثامن والعشرين من اكتوبر الماضي ولعل من ابرز نقاط الخلاف الاختلاف حول اللجنة التي ستتولى الاعداد لاختيار اعضاء المجلس حيث تم تشكيل اللجنة في البداية برئاسة الاستاذ سيد نور الله عماد من الجمعية الاسلامية ثم تم استبداله بعد حوالي ثلاثة اسابيع بالسيد عبدالجبار من الحزب الاسلامي التابع للمولوي يونس خالص ولم تتم مصادقة مجلس الشوري القيادي على اللجنة واعتمادها الا قبل بضعة ايام والامر الاخر موضع الخلاف كان ولازال هو الأسس والاسلوب الذي سيتم بموجبه اختيار اعضاء أهل الحل والعقد ويمكن استعراض اراء القادة في هذا المجال على النحو التالي:

المهندس حكمتيار يصر على أن تقوم كل مديرية باختيار اثنين من أبرز الشخصيات فيها بغض النظر عن عدد سكان المديرية قلة أو كثرة، بينما يطرح البروفيسور رباني طرحا مغايرا وهو أن تقوم كل مديرية بترشيح عضو او اكثر حسب عدد سكانها بحيث يتم اختيار ممثل واحد للمديرية التي تبلغ عدد سكانها ٣٠,٠٠٠ أو اقل فإن زاد العدد عن ذلك فسوف يتم تمثيل المديرية بعدد من الاعضاء بواقع واحد لكل ١٨,٠٠٠ نسمة، واشترط ايضا ان يكون له بصفته رئيسا للبلاد، صلاحيات تعيين ٥٪ من مجموع اعضاء المجلس وأن يقوم مجلس الشورى القيادي بتعيين ١٥٪ من اعضاء المجلس المذكور. هذا الطرح لم ينل موافقة معظم القادة ويرون أنه مخالف لما اتفق عليه في بيشاور. من جهة أخرى أبدى المولوي يونس خالص بعض التحفظات على مجلس أهل الحل والعقد من حيث اسلوب اختيار الاعضاء، واعتبره غير شرعي. فمن وجهة نظره يرى أن كثيرا من مديريات افغانستان والمديريات الفرعية لايوجد فيها افراد تتوفر فيهم مواصفات اهل الحل والعقد وأن هناك مديريات أخرى شيعية بحتة وبعض المديريات أهلها كانوا معروفين بولائاتهم للنظام الشيوعي المنهار والاختيار بهذا الاسلوب المطروح سيتيح الفرصة لكل هؤلاء أن يصلوا لمجلس أهل الحل والعقد، والبديل في نظره هو أن يتم اختيار رئيس الدولة مباشرة وتعطي له الصلاحيات الكاملة لتعيين رئيسي الوزراء والوزراء وتسلم كافة الاحزاب الجهادية ما لديها من رجال وسلاح له كذلك يرى أن هذا الطرح مشابه الى حد كبير الى طرح العلمانيين ومؤيدي الملك المخلوع ظاهر شاه بتشكيل مجلس شورى القبائل والمعروف باسم «اللوي جركا».

السيد سيد جيلاني من جهته يرى انه لابد من تشكيل مجلس اللوي جركا لاخراج افغانستان من أزمتها في حين يرى الشيخان سياف ومحمد نبي أن مجلس أهل العقد والحل هو الحل الأمثل ويدعمان تشكيله بشرط أن يتم اختيار الاشخاص الذين تتوفر فيهم مواصفات أهل الحل والعقد بشكل نسبي ويكونون من القادة والعلماء وأهل الصلاح وممن لم يعرف لهم تاريخ سيء ويسعون وبشكل حثيث في جمع الاطراف وتقريب وجهات النظر وفي هذا الاطار تم في السابع عشر من اكتوبر الماضي عقد اجتماع في منطقة بولي شرخي القريبة من كابل حضره كل من سياف ومحمد بني ويونس خالص وحكمتيار وتغيب عنه البروفيسور رباني بسبب وجوده في طاجكستان في زيارة رسمية الا انه كما ذكر المولوي يونس خالص



من احداث كابل الاخيرة

والذي عاد الى بيشاور حديثا لم يسفر الاجتماع عن نتائج حاسمة ولم يتم الاتفاق فيه على نقاط الخلاف الرئيسية.

ومع مرور الثامن والعشرين من اكتوبر لازالت هناك تساؤلات عدة حول موضوعات عديدة تهم الشعب الافغاني ومستقبل بلاده ولعل من ابرزها هل سيتخلى الاستاذ رباني عن السلطة في موعدها ولمن؟

أجاب عن هذا السؤال الاستاذ رباني نفسه عندما صرح في مقابلة اجراها معه تلفزيون كابل قبل بضعة ايام انه سيتخلى عن السلطة في موعدها المحدد وسيسلم السلطة الى مجلس الشورى القيادي (المجلس الحاكم) ليقرر المجلس المذكور بدوره من يدير البلاد لحين الاتفاق على شكل ومضمون مجلس أهل الحل والعقد واصبح هناك خطان للمساعي في هذا الأمر حيث يحاول البعض اقناع المجلس بالتمديد للاستاذ رباني بينما اصبح يتردد في وسائل الاعلام. وفي الأوساط السياسية اسم المولوي محمد نبي كخليفة محتمل لرباني وإن كان بعض القادة يتحفظون على تعيين محمد نبي وذلك لأنهم يرون أنه لن يكون من السهل اقناعه بالتخلي عن السلطة فيما بعد نظرا لأنه


البروفيسور رباني

يمتع بشعبية كبيرة وبدعم مطلق من العلماء التقليديين (المولويه) في افغانستان.

ولعل من اكثر مايخشاه المتتبع للأحداث في افغانستان أن تنتهي المدة قبل ان يتم الاتفاق على شخصية معينة وبالتالي تدخل افغانستان في مرحلة فراغ سياسي حيث لايوجد دستور للبلاد وكذلك مجلس الشورى القيادي أثبت في الفترة الماضية انه غير مؤثر بشكل رئيسي في حسم القضايا الرئيسية وربما يفقد دوره بشكل تدريجي مع مرور الزمن.

مما تجدر الاشارة اليه ايضا انه ومع انتهاء المرحلة الثانية من اتفاق بيشاور قد انتهت ايضا المهلة التي حددها المهندس حكمتيار كموعد نهائي واخير لسحب المليشيات من كابل، والمخاوف من أن يقوم بعمل عسكري جديد ضد كابل لم ينتفي رغم أن سياف ومحمد نبي ولجنة المصالحة المشكلة من قبل حكومة نجرهار يسعون جادين وجاهدين لمنع وقوع مثل هذا الهجوم ويضغطون من جانبهم على مسعود لتسريع عملية سحب المليشيات التي بدأت بالفعل في ١٠/٢٠ ولكن بشكل بطيء حيث لايتجاوز عدد الذين تم سحبهم على مدى الأسبوع الماضي خمسمائة عنصرا.

الكل يترقب ما سيحدث بعد الثامن والعشرين من اكتوبر ونسأل الله أن يكتب الخير ويصلح الأحوال.

طاجيكستان المسلمة والمخاض الصعب

بقلم : عبدالحق حسن

كشفت الأحداث الدائرة الان في طاجيكستان بين انصار الرئيس الشيوعي المخلوع رحمن نبييف والتحالف الاسلامي الديمقراطي أبعاد الصراع الدائر في واحدة من أهم جمهوريات آسيا الوسطى فلم يقف التاريخ مذهولا مثلما وقف أمام قصة اعتقال شعوب بكامل رموزها لمدة سبعين عاما.. اعتقال الأرض والشعب والثقافة والدين.. اعتقال جماعي للشعوب الإسلامية في اوزبكستان وقيرغيرستان واذربيجان وغيرها ورميها وراء السور البلشفي الشيوعي تحت دعاوي الأممية العالمية وإزالة الفوارق العرقية والنعرات القومية وصهرها تحت لواء الاشتراكية.

هكذا غيب الوعي لدى الشعوب الإسلامية هناك حتى استيقظت بعد تفكك امبراطورية القياصرة فلم تنل من التركة سوى الفقر والجهل والتخلف وكان لشعب طاجيكستان النصيب الأكبر من هذه التركة السوداء. سبعين عاما يتيه في صحراء طاجيكستان القاحلة والتي لم تتحول الى مروج خضراء كما بشرتهم أبواق الشيوعية.. عقودا من الزمان وأطلال قراهم لم تبارح ملامحها كآبة القرون الوسطى.. المدن يضربها التخلف واكبر احيائها لايرقى إلى مستوى احقر احياء موسكو.. وشاء الله ان ينعتق هذا الشعب في هجمة على امبراطورية البلاشفة الروس شتت فيها شملهم وعرى بها سوء معتقدهم.. في هجمة لو حشد لها المسلمون قاطبة كل مايملكون من عدة وعتاد مااستطاعوا أن يقوموا بتحريرها.. ولكن الله رمى «يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا ياأولي الأبصار» بعدئذ خرج خمسة ملايين طاجيكي من المعتقل الشيوعي وهم



• المسلمون في طاجيكستان والعودة للاسلام

لايصدقون ما آل اليهم من تركة الامبراطورية البلشفية.. فمن ضمن عشرات الألوف من طياري الاتحاد السوفيتي لم يعثروا الا على سبعة طيارين من الطاجيك..

ومن مئات الآلاف من الأطباء والمهندسين والمعلمين والخبرات المدربة.. لم يجدوا إلا ما يعد على الاصابع ومازال معظمهم يهذي كالببغاوات بعبارات الماركسية والوحدة الأممية لايدري ما جرى في الكرملين من تغيرات وما الذي يجري حاليا من مؤامرات. خمسة ملايين طاجيكي حيارى يتلمسون طريقهم في نفق مظلم لايعرف آخره.. لا جيش يحرسهم ويشعرهم بالأمن.. فالدبابات والطائرات والأسلحة الثقيلة مازالت هناك في أيدي الروس على مشارف المدن.. ويتساءل الطاجيكي البسيط.. قالوا لنا اصبحنا دولة مستقلة فلم لاترحل قواتهم عن بلادنا مثلما رحلت عن دول البلطيق؟ فماذا يريدون من بقائهم هناك؟ يزعم الروس أن هناك نصف مليون روسي من الخبرات العالية المدربة تسيطر على المناطق الحساسة في البلاد.. ويتساءل المراقبون.. إذن فما معنى الاستقلال الذي منحه الكرملين للدول التي انتظمت سابقا في دولته؟ ويرد الروس بتحد وحتى لو رحلنا من طاجيكستان فالجميع هناك يعلم أن تسعين بالمائة من اقتصادها في يدنا فكل احتياجاتهم من الغذاء والكساء والدواء يأتي من موسكو.. لقد صدق العالم انباء استقلال الدول التي شكلت الاتحاد السوفيتي



سابقا.. ويقصد الروس بالعالم أي العالم الغربي الذي أيد فكرة استقلال الدول المسيحية وأحاطها بالرعاية وأطلق يد الروس في الدول الاسلامية.. ومن هنا يلوح الروس بالحصار الاقتصادي إذا ما تمرد الطاجيك وشقوا عصا الطاعة عن الخيار الذي تريده موسكو ويباركه الغرب الصليبي وهو اما اشتراكية ملحدة خرجت افكارها من نتاجات البروستاريكا تتكيف مع اقتصاد السوق ولاتفقد ميزة النظام الشمولي او علمانية على النهج التركي وأي توجه آخر سيتضافر الجميع على وأده بكل سبيل فهل ياترى يستطيع المسلمون بقيادة حزب النهضة أن يجتازوا هذا الخيار الصعب؟!



حزب النهضة وسياسة النفس الطويل

بعد سقوط ثمانمائة مسلم في معركة استمرت

خمسة أيام في شهر سبتمبر من العام الماضي ثمنا لهدم تمثال لينين وإزالته من الميدان الذي يحمل اسمه «يثار تساؤل» كم من الأرواح ياترى ستزهق ثمنا لسقوط بقية الرموز الشيوعية؟

الواقع اليومي يقول أرقاما مرعبة فكلا الطرفين له مليشياته المسلحة.. فالشيوعيون يتركزون في ولاية كويلاب وخوقند ويهددون بالانفصال إذا ماسيطر المسلمون على البلاد.. هذه معضلة تواجه المسلمين هناك.. ويزداد الأمر تعقيدا إذا أحكمت موسكو حصارها الاقتصادي على البلاد وأغلقت الحدود مع أفغانستان التي يقال أن عمليات تهريب السلاح تأتي من هناك.. بل إن الأمور وصلت إلى أن تتداعى السلطات الشيوعية في الجمهوريات الإسلامية الأخرى وتعقد مؤتمرا في البشكيك عاصمة «قرغيرستان» لمناقشة التطورات التي تجرى في طاجيكستان واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمنع وصول الاسلاميين الى السلطة حتى لاتقوى المعارضة الاسلامية عندهم علاوة على أن الرئيس المخلوع رحمن نبيف موجود حاليا في موسكو لإجراء مشاورات مع الروس حول إيجاد السبل لمواجهة مايسمونه أخطار المتطرفين وإذا اجتاز المسلمون كل خنادق النار هذه فستبقى أمامهم نقطة الضعف التاريخية التي كانت سببا في كل نكبات المسلمين وهي ورقة العرقيات فخمس وعشرون بالمائة في طاجيكستان من عرقيات أخرى ولذلك من المتوقع أن تثار مشاكل عرقية بين الطاجيك والأوزبك في الداخل بتشجيع من موسكو والغرب لتمتد آثار هذه الحرائق إلى افغانستان والمنطقة كلها نظرا الى التوزيع المعقد في المنطقة للسكان والحدود.. العرقيات نقطة الضعف التاريخية في التجمعات الاسلامية.. والأعداء للأسف يجيدون استخدامها والمسلمون يجيدون التجاوب السريع معها كما تداعى الأنصار والمهاجرون ورسول الله بين أظهرهم ـ ولا حل لهذا المرض العضال إلا بالعودة إلى كتاب الله وتعزيز روابط العقيدة والتنبه الى هذا المزلق العرقي الخطير.. وهنا يتساءل «أردوحاج» أحد زعماء حزب النهضة «كيف تقوم دولة اسلامية في بلد افتقد القاسم الأعظم من سكانه أبسط المعلومات عن دينهم بعد سبعين عاما من الشيوعية» أجل الطريق طويل والمخاض عسير.. إذا كان مجرد الاعتراف بحزب النهضة كحزب مشروع ومعلن له حق المشاركة في الانتخابات البرلمانية في ديسمبر القادم كلف كل تلك الدماء والشهداء فإن تحقيق باقي البرنامج لحزب النهضة لن يتم كما يؤكد بعض المراقبين ـ بسياسة النفس الطويل وبالأسلوب الديمقراطي.. إلا أن قول فرخاندوف محمد رجب أحد الأعضاء المؤسسين لحزب النهضة «إنه لابد أن ننتظر عشرين عاما أخرى على الأقل لكي يمكننا اعلان ان طاجيكستان اصبحت دولة اسلامية بكل ماتحمله كلمة اسلامية من معنى وهذا قول له مايبرره لكن هل سينتظر الأعداء ولو عشرين شهرا خاصة بعد انتخابات ديسمبر والتي من المتوقع أن يفوز فيها حزب النهضة بنسبة كبيرة.. فليسألوا جبهة الإنقاذ في الجزائر؟

دور الغرب وعملاؤهم

إن أحد النماذج المطروحة أمام الجمهوريات الإسلامية المستقلة شكلا عن روسيا القيصرية هو النموذج العلماني التركي وهو تقييد حركة الاسلام وتجميده في المساجد أي «تنصير الإسلام» واقصائه عن حياة الناس ومعاملاتهم وهذا مايريده الغرب ويغرى به الزعماء الشيوعيين ولعل رفض جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية الالتقاء مع ممثلي المعارضة من التيار الإسلامي لدى زيارته الى «دوشنبيه» في فبراير الماضي يعد بمثابة تدشين للدور الأمريكي وفي ثناياه ـ بالطبع ـ الدور الصهيوني هذا الرفض أسال لعاب رحمن نبيف الرئيس الطاجيكي المخلوع الذي راح يؤكد لصحيفة برافدا يوم ١٩٩٢/٤/٩ «لن تكون دولة طاجيكستان دولة اسلامية بل علمانية» وأخذ يردد نفس العبارات التي اعتادت الشعوب الاسلامية سماعها من رؤسائها العلمانيين (انه مسلم.. ولكن لاينبغي أن يتدخل الدين في شئون الدولة) وهذا التحريض سمعه رئيس قرغيرستان من رئيس مجلس أمة لدولة اسلامية زاره مؤخرا وبأسلوب الناصح الأمين يقول (سيدي الرئيس ان نظام الحكم الديني لايناسبكم وستجنون فوائد جمة من النظام العلماني .. إن نظام الحكم الديني خطر عليكم) ولاادري ما الفوائد التي جنتها الشعوب الإسلامية من الأنظمة العلمانية؟ إن رحمن نبيف ورؤساء الجمهوريات هناك من فلول الشيوعية جميعهم بدون استثناء يلهثون وراء تحقيق أهداف الغرب ولا حاجة عندهم لسماع النصح ممن يجوبون عواصم الدنيا ـ وهم من بني جلدتنا ويتزيون بزينا ويتكلمون بلغة القرآن ـ يحرضون ضد الصحوة الإسلامية فما إن تقلع طائرتهم من الجزائر حتى تهبط في وسط آسيا يرددون نفس التحريض والخبث المشين ويقدمون المشورة والخبرة العملية لوأد طلائع الإسلام.. فأي عار ينتظر أمثال هؤلاء في يوم تشخص فيه الأبصار..؟!

ويأتي الدور الصهيوني ليستثمر كل أدوات الصراع لإبراز الكيان الصهيوني كقوة اقليمية شرق أوسطية تتفوق في امكانياتها على ايران وتركيا ولاوزن للعرب في هذا الدور خاصة بعد حرب الخليج التي اجهضت تماما أي امل للعرب ولو القيام بدور داخل أوطانهم والفضل يرجع لجلاوزة حزب البعث وفلاسفته الذين قاموا بالدور خير قيام.

ولاتنتظر الاستراتيجية الإسرائيلية نتيجة الدراسات الصادرة في الكونجرس أو تقارير وكالة المخابرات المركزية هناك بل تحركت بالفعل والجولة التي قام بها أرييه ليفي السفير الصهيوني في موسكو في أربع جمهوريات اسلامية هي كازاخستان وطاجيكستان وقرغيرستان وأوزبكستان في فبراير الماضي خير شاهد على التحرك النشط الذي تبديه اسرائيل على المستويات الاقتصادية والتكنولوجية بل والثقافية ايضا وذلك في غياب الدور العربي الذي اقتصر على قيام بعض الوفود ـ كما أشرنا ـ بالتحريض ضد الصحوة الإسلامية وإسداء النصح بانتهاج النظام العلماني.. أعدت اسرائيل برنامجا واسعا تحت اسم «دعم برنامج اصلاحات اقتصادية مشتركة وسط آسيا» بالتعاون مع الولايات المتحدة وبيماروسيا ولاتخفى تلك اللقاءات المطولة للرئيس المخلوع رحمن نبيف مع أركان السفارة الإسرائيلية في موسكو لتنفيذ هذا البرنامج ـ يلاحظ أن ميول نبيف الشيوعية لاتصطدم مع المصالح الأمريكية في هذه المنطقة.

وترقبا لانتخابات سبتمبر القادم.. تعمل كل تلك الأطراف الروسية منها والأمريكية والصهيونية والكوادر الشيوعية ضد التيار الإسلامي الذي يقف وحده أمام تلك القوى.

وبالرغم من دعم الأحزاب الاسلامية لنظام التعددية وموافقتها على المشاركة في هذا النظام إلا أن الأحزاب الديمقراطية المعارضة لاتخفى اصرارها على تبني العلمانية منهج حياة وطريقة حكم وإزاء كل هذه التحديات يصبح الطريق صعبا والمخاض عسيرا أمام التيار الإسلامي في طاجيكستان ..

وقد يقنع رواد ذلك التيار بالتحرك في مجال الدعوة والتربية كما يؤكد بعض قادتهم ذلك.. بينما تنجرف المنطقة.. كلها في حريق هائل تذكيه روح العرقية وتعلو فيه النعرات القبلية على مثالية الإسلام في الإخاء والوحدة.

من سيفوز اليوم

برئاسة الولايات المتحدة؟

محمد عبدالحميد - واشنطن - المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/١١/٣ سيتقرر من هو الرئيس القادم للولايات المتحدة وقبل يوم الانتخابات ازداد وطيس المعركة بين المرشحين الثلاثة.

وهذا وكان المرشح الجمهوري جورج بوش والديمقراطي بل كلنتون والمستقل روس بيرو قد اشتركوا في ثلاث مناظرات شهد كل واحدة منهن اكثر من ٨٠ مليون مواطن اميركي على شاشات الشبكات التلفزيونية الامريكية المختلفة. وقد كان واضحا تخلف الرئيس بوش في المناظرتين الاولتين مقابل منافسيه، لكنه طرأ تحسن ملحوظ على ادائه في المناظرة الثالثة مع استمرار تفوقهما عليه ايضا في تلك المناظرة . وقد كان يأمل مساعدو الرئيس بوش بتحقيق بعض التقدم من خلال هذه المناظرات على خصمه الديمقراطي بل كلنتون، لكن على ما يبدو انها لم تساعده كثيرا وبقي المرشح الديمقراطي متقدما على الرئيس بوش في جميع استطلاعات الراي قبل وبعد المناظرات.

وكانت المناظرة الثالثة والاخيرة (٩٢/١٠/١٩) قد اثارت جدلا كبيرا حول ما اثاره المرشح المستقل روس بيرو حين اتهم الرئيس بوش باعطاء الضوء الاخضر للرئيس العراقي صدام حسين باحتلال جزء من الكويت، واتهم بيرو ادارة الرئيس بوش بالتستر على نص وفحوى الرسالة السرية التي ارسلتها ادارة بوش للسفيرة الأمريكية في بغداد ابريل غلاسبي والتي تحتوي على تعليمات وتوجيهات للسفيرة قبل لقائها مع الرئيس العراقي يوم ٩٠/٧/٢٥.. وقال إن ادارة بوش تحيط هذه التوجيهات بسرية كبيرة «كأنها من اسرار القنبلة الذرية واضاف روس بيرو متهما الرئيس بوش بان محتويات الرسالة اعطت الرئيس العراقي الضوء الاخضر لاجتياح جزء من الكويت.. بقوله «لقد قلنا له (صدام حسين) بانه بامكانه الاستيلاء على شمال الكويت، لكنه عندما استولى على كل الكويت اصبحنا كالمجانين».

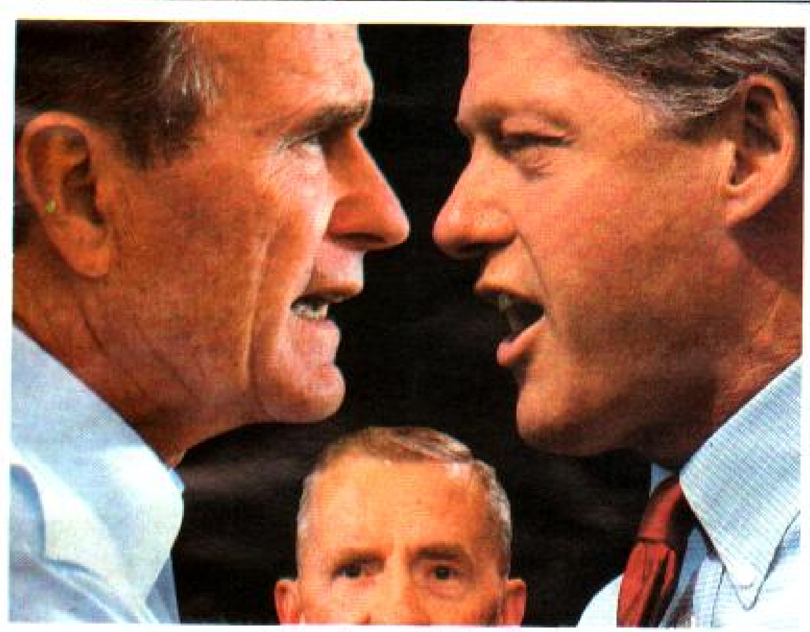
وقد قاطع الرئيس بوش المرشح المستقل نافيا صحة هذه المعلومات.

لكن بيرو اصر على موقفه وتحداه باعلان نص الرسالة.. وفي مساء اليوم التالي دعا مديرو حملة المرشح الديمقراطية بل كلنتون في بيان لهم، دعوا فيه الرئيس بوش برفع السرية عن الرسائل التي ارسلتها السفيرة الأمريكية في بغداد بعد لقائها مع الرئيس العراقي يوم ٩٠/٧/٢٥ واطلاع الشعب الأمريكي على محتواها، وطالبوا كذلك بنشر النص الحرفي للرسالة السرية التي ارسلها الرئيس بوش للرئيس العراقي قبل خمسة ايام من احتلال الجيش العراقي للكويت.

ونوه البيان الديمقراطي قائلا «لايوجد اي مسوغ امني على ابقاء هذه المواد سرية».

وقد رد متحدث باسم الإدارة الأمريكية على مطالب الديمقراطيين بان الرسائل المتبادلة بين الرؤوساء لاتعلن ويجب ان تبقى سرية.

وبالطبع هذا الرد لم يوقف حملة التساؤلات في الصحافة والاعلام الامريكي حول حقيقة الموقف الامريكي من العراق قبل غزوه للكويت.



• بوش وكلنتون وبيرو من سيفوز ؟

نتائج الانتخابات

كل المؤشرات توحي بان بل كلنتون مازال يحظى بافضل الاحتمالات برغم تراجعه عدة نقاط في استطلاعات الراي بعد عودة المرشح المستقل روس بيرو لحلبة المتسابقين والمتنافسين على الرئاسة الأمريكية وفي تقرير نقلته وسائل الاعلام الامريكية مؤخرا عن ان العديد من موظفي إدارة الرئيس بوش بدأوا بالبحث عن وظائف لهم في الشركات والمؤسسات الخاصة لشعورهم واحساسهم على ما يبدو بأن الجمهوريين سيخسرون الانتخابات، أما بل كلنتون من جانبه فمازال يدعو مؤيديه ومناصريه بعدم الاخلاد الى الراحة والاطمئنان لنتائج استطلاعات الراي والاستمرار في العمل وبذل الجهد حتى يوم الانتخابات مع تأكيده لهم بان النصر سيكون حليفه.

أما ما يتعلق بالمرشح المستقل روس بيرو فلا يتوقع احد من المراقبين امكانية نجاحه في الانتخابات بالرغم من تقدمه عدة نقاط منذ اعادة ترشيح نفسه في بداية شهر اكتوبر الحالي.

حركة الجهاد الاسلامي الارترية تدعو لمواجهة استبداد الجبهة الشعبية



مجاهدون من ارتيريا

المجتمع - خاص:

أصدرت حركة الجهاد الاسلامي الارتري - مؤخرا - بيانا حول التطورات الراهنة والتي وصفتها بأنها غاية في الاهمية وسيكون لها تأثير عميق في صياغة مستقبل ارتريا من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وادانت السياسات غير المتعلقة والمواقف المتشنجة التي تتبناها الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا وذكرت منها:

- رفض الجبهة الشعبية القاطع مشاركة التنظيمات الارترية القائمة في الساحة في مهام المرحلة الانتقالية الراهنة.

- سياسة الجبهة حول الاستفتاء الذي تبنته دون سائر التنظيمات ورغما عنها.. وربط هذا الاستفتاء بمرسوم الجنسية الاستثنائي الذي اصدرته الجبهة.

- انفراد الجبهة في اختيار مفوضية تشرف على الاستفتاء، واعتبارها محايدة.

- انفراد الجبهة بوضع النظم والاجراءات الخاصة بالاستفتاء وفرضه على الشعب.

- اعتبار الجبهة مكاتبها الخاصة مقرات لمفوضية الاستفتاء التابعة لها، وتسجيل من يريد المشاركة في الاستفتاء.

واعتبرت حركة الجهاد الاسلامي هذه الممارسات استبدادا وطغيانا يهدد استقرار الوضع في الساحة الارترية، وانتهى البيان بلهجة قوية ودعا الى ضرورة التصدي والمواجهة لسياسات ومواقف الجبهة الشعبية التي تتسم بالتسلط، وتتجاهل الحقوق السياسية المشروعة لمختلف القوى السياسية في الساحة.

(١٠) فصائل فلسطينية ترفض قرارات المركزي.. تردي صحة النائبين الاردنيين

عمان - عاطف جولاني:

اصدرت عشر فصائل فلسطينية رافضة للتسوية السياسية بيانا سياسيا، اعربت فيه رفضها لمقررات المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد في تونس واقر استمرار المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الجارية في واشنطن حيث اعتبر البيان ان الوفد المفاوض لا يمثل الفلسطينيين وانه غير مخول للحديث باسمهم او التوقيع على اية اتفاقيات تتعلق بالمستقبل ومصيره.. ويضم التحالف المعارض للتسوية السياسية حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين. وفصائل جبهة الانقاذ الفلسطينية.

على صعيد آخر اختتم الادعاء العام في محكمة امن الدولة في الأردن تقديم بياناته وأدلته ضد النائبين الاسلاميين المعتقلين على خلفية قضية (تنظيم النفير الاسلامي) ومن المنتظر ان يتم النطق بالحكم في القضية خلال الايام القادمة. بعد ان رفض النائبان المعتقلان تقديم اي بينة دفاعية، او تعيين محامين جدد للدفاع عنهما بعد انسحاب هيئة الدفاع المشتركة احتجاجا على اجراءات المحاكمة. وقد قام فريق طبي من نقابة الاطباء الاردنيين بزيارة النائبين المضربين عن الطعام منذ عدة ايام لاجراء فحوصات طبية شاملة لهما، حيث بينت نتيجة الفحص ان حالتهما الصحية متوسطة وان اعراض وعلامات الضعف العام والهزال بدأت تظهر عليهما نتيجة الامتناع عن تناول الطعام.

هذا وقد اصدرت لجنة الحريات في مجلس النواب ومجموعة من الشخصيات والقوى السياسية والنقابية الاردنية بيانا حول اجراءات محاكمة النائبين وطالبت بانهاء القضية.

الرئيس الفلبيني يتحالف مع بقية الطوائف ضد المسلمين

اعلن رئيس لجنة الاعلام الخارجي في جبهة تحرير مورو الاسلامية لجنوب الفلبين السيد/ محمد امين رفض الجبهة الاسلامية محاولات الرئيس راموس التقرب الى بعض الجبهات الوطنية مشيرا الى ان ذلك يعتبر من وسائل تجنيد تلك الجبهات ضد الاسلام والمسلمين مشيرا الى محاولة الحكومة لكسب تأييد بقية الطوائف كالنصارى والشيوعيين والعلمانيين والقوميين للتخفيف من معارضتهم من ناحية وتجنيدهم ضد جبهة تحرير مورو الاسلامية من ناحية اخرى.

جولة في الاخبار

القاهرة : انعقد في القاهرة موخرا مؤتمر اسلامي عالمي لبحث «التوجيه الاسلامي للعلوم الحديثة» الذي تنظمه رابطة الجامعات الاسلامية وجامعة الازهر في اطار التعاون العلمي بينهما. مدة المؤتمر ٥ ايام وبرنامجه يحتوي على ٢٠ جلسة للبحث والمناقشة في ٨٠ بحثا تتناول سبل (اسلمة) علوم الاقتصاد والادارة والطب والكيمياء والتجارة والاقتصاد الزراعي والتخطيط والاعلام والاجتماع وغيرها. ويشارك فيه اكثر من (٥٠٠) عالم من الدول العربية والاسلامية.

●●●

كولومبو : اغلق مسلمو سريلانكا متاجرهم ومدارسهم في شتى انحاء البلاد يوم الجمعة ١٩٩٢/١٠/٢٣ ورفعت الاعلام البيضاء على السيارات والحافلات احتجاجا على مقتل نحو (١٥٠) مسلما على ايدي ثوار (جبهة نمور تحرير تاميل ايلام) وتوجه المسلمون منذ ساعات الصباح الاولى الى المساجد لاداء الصلاة على ارواح القتلى والدعاء من اجل السلام فيما رفع البرلمان جلسته بعد مرور ساعة واحدة على انعقاده نظرا لتغيب جميع نواب المعارضة.

●●●

الخرطوم : اعلن محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان ان الحكومة السودانية مستعدة لتبني نظام فيدرالي على النموذج النيجيري لحل النزاع بين الشمال والجنوب، وقد عرض هذا الحل على الرئيس النيجيري ابراهيم بابنجيدا الذي التقى معه قبل استئناف المؤتمر السوداني حول السلام المقرر في نهاية الشهر الجاري في ابوجا.

●●●

مسقط : اجتمعت في مسقط في ١٩٩٢/١٠/٢ لجنة من مسؤولين وخبراء في سبع دول هي (عمان - السعودية - مصر - الكويت - ماليزيا - السنغال - ايران) للبحث في اقامة (تلفزيون اسلامي) والذي اعتبر ضروريا في وجه اي محاولات مغرضة تعمل على النيل من الهوية الاسلامية ومواكبا تحديات العصر بطاقاته وأقماره الفضائية.

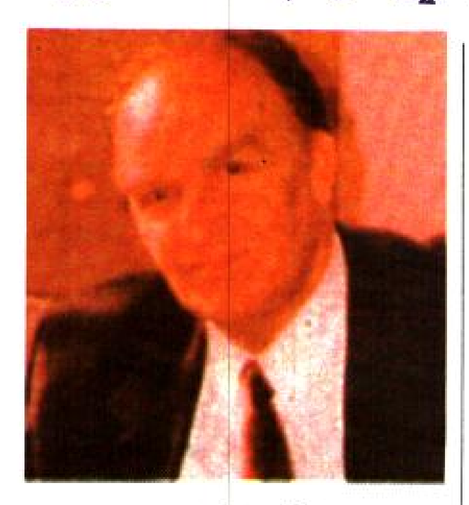
مجلس الامن يعيق رفع حظر الاسلحة عن البوسنة

استخدام غاز الكلور في مواجهة الصرب

النمسا - د. الفاتح علي حسنين

صرح السيد ايوب فانيج عضو المجلس الجمهوري بأنه لا صحة للانباء التي رددتها وسائل الاعلام الصربية التي اشاعت انه جرت محاولة انقلاب ضد الرئيس علي عزت، واعتمدت المصادر الصربية في اشاعتها الخبيثة على خبر كاذب اوردته جريدة «كوريرا ديلاسيرا» الايطالية، والتي زعمت انه جرى انقلاب على سلطة الرئيس عزت قام به سافر خليفوفيج قائد قوات البوسنة والهرسك بتأييد من عضو المجلس الجمهوري ايوب فانيج، وذكر السيد ايوب ان الرئيس علي عزت قد استشار المجلس الجمهوري بشأن الاجتماع مع رئيس جمهورية يوغسلافيا في جنيف، ونال موافقة المجلس.

هذا وقد اجتمع الرئيس علي عزت ورئيس ما يسمى بيوغسلافيا الجديدة - دوبريتنا جوزيج في جنيف وحضر الاجتماع سايروس فانس ممثل الامين العام للامم المتحدة ولورد اوين الوسيط الاوروبي وجاء في البيان الختامي ان الجانب اليوغسلافي سوف يقوم بالاعتراف بحدود جمهورية البوسنة والهرسك المعترف بها دوليا، وان الطرفان سوف يقومان بتطبيع علاقاتهما وانشاء علاقات دبلوماسية بعد انسحاب الجيش الصربي والقوات العسكرية غير النظامية، واحترام حقوق الانسان والعمل على اعادة جميع اللاجئين الى قراهم ومدنهم والافراج عن جميع السجناء، واعتبار سراييفو والمدن التي لازالت تحت الحصار مناطق منزوعة السلاح كما شجب البيان المشترك سياسة التطهير العرقي التي تتبعها قوات العدو الصربي، وان الطرفان يؤيدان جميع قرارات الامم المتحدة واللجنة الخاصة التي شكلتها لبحث جرائم الحرب والمذابح التي ارتكبت من اي طرف كان في هذه الحرب الدامية وفي ١٩٩٢/١٠/٢١ اصدر الوفد اليوغسلافي بيانا ينفي فيه الاتفاق



الرئيس علي عزت

على الاعتراف المتبادل وتطبيع العلاقات بين الطرفين.

على صعيد اخر رفض مجلس الامن الدولي في ١٩٩٢/١٠/٢١ الطلب الذي تقدمت به الدول الاسلامية (٤٧ دولة) لعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث موضوع رفع الحظر عن ارسال الاسلحة الى جمهورية البوسنة والهرسك. وقال السفير الفرنسي الذي يترأس الدورة الحالية للمجلس ان مشكلة البوسنة والهرسك محل بحث دائم من قبل المجلس ولا حاجة لعقد جلسة طارئة. فيما اعلنت ايران عن تبرعها بـ(١٠٠) الف طن من النفط لجمهورية البوسنة لمواجهة احتياجات فصل الشتاء.

وعلى الصعيد العسكري اعلن د.عبدالله باتيتش عضو قيادة البوسنة في توزلا انه تم اصدار الاوامر - مؤخرا - بتوزيع صهاريج مليئة بالكلور على سكة الحديد الواصلة بين توزلا وبرتشكو، كذلك تم وضع صهاريج كلورشمال مدينة غراداشاتس وسوف يتم اخلاء المقاتلين والمدنيين من المنطقة، وقال: اننا نعي تماما الخطر الكبير من جراء استعمال الكلور وشرطنا ان يتوقف الهجوم الوحشي على غراداشاتس ومنطقة توزلا.. واعتبر الكلور بمثابة السلاح الوحيد المتبقي ضد الصرب.

وقفة تربوية

الابتسامة

يقول النبي صلى الله عليه وسلم : «وتبسمك في وجه أخيك صدقة» . فأي ابتسامة تلك التي تكون صدقة؟ وكيف يمكن استثمارها كوسيلة لكسب الاخرين؟ وقبل ان نتلمس الاجابة الصحيحة على هذين السؤالين لابد من استعراض لانواع الابتسامات لنحدد بعدها الابتسامة التي نريد.

انواع الابتسامات :

١ - ابتسامة الفرح - وذلك عند حدوث ما يفرح الانسان من اماني دنيوية كانت او اخروية.

٢ - ابتسامة السخرية - يريد منها السخرية من الخصم وتحسيسه بفشل ما يقوم به وتحقيره.

٣ - ابتسامة النفاق - يقوم بها للحصول على بعض المآرب الدنيوية.

٤ - ابتسامة الخوف .. يقوم بها تجنبا من شرور المقابل، ودرءا لفساده المتوقع.

٥ - ابتسامة الجنون - تحدث عند فقدان التحكم بالعقل.

٦ - ابتسامة الحوادث المضحكة تحدث عند سماع بعض الحوادث المضحكة الغير اعتيادية.

٧ - ابتسامة الاخاء .. والتي تنبع من قلب محب لاخيه لا لسبب سوى قربه من الله.

وواضح من هذا الاستعراض ان الابتسامة النابعة من قلب محب للاخر في الله هي تلك التي عناها النبي صلى الله عليه وسلم، وتشابهها تلك الابتسامة النابعة من قلب مشفق محب للخير للاخرين، حريص على هدايتهم، انها تبدو مشرقة على وجه المبتسم وهو يطلقها من غير ابتغاء لاي مصلحة من المصالح الدنيوية الزائلة، ولكن السؤال الذي يبقى مطروحا، وهو كيف يمكن استغلال هذه الابتسامة في اكتساب الاخرين؟

وحتى تكون هذه الابتسامة هي الابتسامة المثالية، والتي لها قوة من التأثير والجاذبية لكسب الاخرين لابد ان تتوفر فيها المواصفات التالية:

١ - ان تشعر المقابل انها نقية من كل مقصد غير الحب الحقيقي والحرص على الهداية.

٢ - ان تتصاحب مع مصافحة او عناق او كليهما خاصة اذا كان غائبا او مسافرا.

٣ - ان يصحبها كلمات الترحيب الجميلة والخالية من المبالغات المقوتة.

٤ - ان يرفقها بالسؤال عن الاحوال والاهل والابناء، وبعض مشاكله الخاصة واهتماماته.

٥ - ان يناديه بأحب الاسماء اليه.

فاذا ما تحقق ذلك تكون تلك الابتسامة فاعلة باذن الله.

أبو بلال




بقلم : عبدالله أبو سليمان

* نماذج في الذاتية والسبق

النموذج الاول :

عبارة واحدة قالها الصديق رضي الله عنه، تزن تاريخ الامة كله كما يزنها ايمان ابي بكر حيث تداول الصحابة رضي الله عنهم في شأن المرتدين وقتالهم فانتفض من مكانه وانتصب قائلا «اينقض الدين وانا حي».

فجعل - رضي الله عنه وارضاه - حماية الدين مسؤوليته وحده ولو لم يقف معه أحد.

النموذج الثاني : البكاءون

قمة اخرى من قمم الصدق والشعور بالمسئولية، ولقد انزلت فيهم آيات تتلى «ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون».

اي ايمان هذا.. واي ذاتية واحساس عميق بالمسئولية تلك التي تجعل الانسان يبكي حزنا على فقد التعب والجوع والمشقة وضياع الاموال والانفس، فهم اولا: قد اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بانفسهم.

وثانيا : لذعت قلوبهم الصادقة الحسرة والحزن لدرجة البكاء حيث لم يستطع صلى الله عليه وسلم ان يحملهم معه لغزوه تبوك.

لذا فقد اثنى عليهم صلى الله عليه وسلم حين سار الجيش الى غزوة العسرة وقال في حقهم «ان بالمدينة اقواما ما قطعتم واديا ولا سرتم سيرا الا وهم معكم، قالوا: وهم بالمدينة، قال: نعم حبسهم العذر»

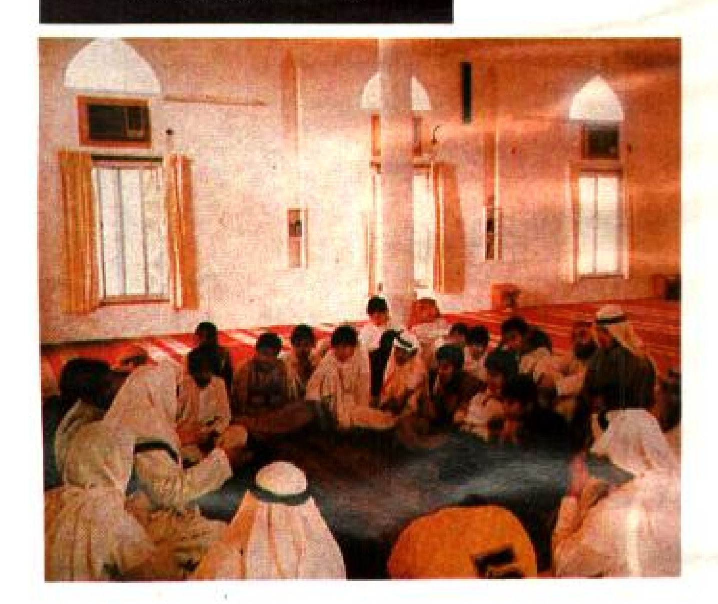
النموذج الثالث :

المؤمن الناصر

قال عنه تبارك وتعالى في محكم التنزيل «وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى، قال: ياقوم اتبعوا المرسلين» هذا المؤمن الذي جاء لنصرة المرسلين الذين جادلهم اصحاب قرية «انطاكية» فسعى بحرارة ولهفة من اقصى اطراف المدينة، يصف ذلك المشهد سيد قطب رحمه الله قائلا «فهذا رجل سمع الدعوة فاستجاب لها بعدما رأى فيها من دلائل الحق والمنطق ما يتحدث عنه في مقالته لقومه، وحينما استشعر قلبه حقيقة الايمان تحركت هذه الحقيقة في ضميره فلم يطق عليها سكوتا ولم يقبع في داره بعقيدته وهو يرى الضلال من حوله والجحود والفجور، ولكنه سعى بالحق الذي استقر في ضميره وتحرك في شعوره، صعد به الى قومه وهم يكذبون ويجحدون ويتوعدون ويهددون وجاء من اقصى المدينة يسعى

ـمل الإسلامي

الحلقة الثالثة



ليقوم بواجبه في دعوة قومه الى الحق».

النموذج الرابع : الوفي

قال عدي بن حاتم لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما:
اما تعرفني ياأمير المؤمنين؟
قال: بلى
اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا
وعرفت اذ انكروا
فقال عدي: فلا ابالي اذا.

النموذج الخامس : التلقائية في الفهم

قصة اسلام ابن أثال عجيبة وأعجب ما فيها تلقائية الفهم لديه لما يتطلبه من الإسلام منه مبدأ الولاء والبراء والسمع والطاعة للقيادة وذلك حين ذهب لقريش وقال لها: لقد اسلمت ولن تأخذوا حبة قمح حتى يأذن لكم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

النموذج السادس : الذاتية في التصرف

بعد توقيع صلح الحديبية وما نصت عليه من ارجاع المسلمين عندما يأتوا من طرف الكفار، فجاء حينها ابو بصير مسلما لجهة المسلمين فردوه ولكنه باحساسه الفطن سمع قوله رسول الله صلى الله عليه وسم عنه «مسعر حرب لو كان معه رجال فانطلق وأسس مجموعة حرب عصابات ارهق الكفار حتى طلبوا بانفسهم الغاء هذا البند.

اشارات تربوية من سورة الكهف

الاشارة الاولى «الهجرة الى الجماعة»

« اذ اوى الفتية» لقد انخلعوا عن رداء الفردية وانخرطوا في الكيان الجماعي من هم «انهم فتية» وما هو سلاحهم «آمنوا بربهم وزدناهم هدى» انهم فتية اشداء في اجسامهم اشداء في ايمانهم، ايحاء الاية يوحي انه لابد من جماعة، اذ بها يقوى يقين الفرد، وبها ينكر الباطل كلما ارتفعت للباطل شوكة.

لقد التجأوا الى ذلك الكهف ذلك الحصن فهو لهم بمثابة الجماعة التي احتضنتهم من بين ذلك الركام المتناثر من الجاهلية واعوانها ذلك الكهف المظلم انور في عالمهم من الدنيا المضيئة التي تمتلىء بالفتن، ذلك الكهف الضيق ارحب في عالمهم من الدنيا الفسيحة الممزوجة بالكدر الجاهلي.. «واذ اعتزلتموهم» انها الحياة كل الحياة في ظل الجماعة لا خارجها وماذا يوجد خارجها انها الهموم والغموم والكدر «لقد خلقنا الانسان في كبد» لقد علم هولاء الفتية ان الهجرة الى الجماعة تغمر القلوب العطشى بالايمان فتنغمس في رحمة الرحمن، فتنزاح القيود بنور الاحسان الذي اضاءه موقد الجماعة.

وهكذا تشير كثير من آيات الكتاب العزيز الى الجماعة والايواء لها والالتجاء إليها والهجرة اليها «اياك نعبد واياك نستعين» فكن على يقين انك بهجرتك الى الجماعة قد هاجرت الى رحمة ومغفرة فالجماعة رحمة والفرقة عذاب، وتكون خطوتك الاخرى في هجرتك الى الله ان تصدع في نطقك بالحق وتبلغ.

يقول فتحي يكن في كتابه «كيف ندعو الى الاسلام» [الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعتمد اسلوب العمل الفردي وانما حرص من اول يوم على اقامة تنظيم حركي يختار عناصره او ينتقي افراده انتقاء ليكون قوة الدفع في المسيرة الاسلامية التي لم يطل عليها الزمن حتى كانت ملء عين العالم وسمعه وبصره].

والجماعة كيان تتضافر الجهود لتنميته فمن أوجب واجباته الدعوة اليه على بصيرة، ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف» انها مجموعة نذرت نفسها لخدمة دينها يتحملون في سبيل فكرتهم أقسى انواع المصائب واعتى رياح الانكسار ولكنهم على دربهم سائرون في جماعتهم. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى». وهو مفهوم يشدنا الى اشارة مضيئة.

عبدالله القصار

طرق تحسين ق

بقلم : د. نجيب الرفاعي

٤ ـ الارتباط بلحن الحروف الابجدية

طريقة الارتباط بلحن الحروف الابجدية ستكون اخر الطرق المعروفة في استخدام الشكل كما هو في الارقام. طريقة بلحن الحروف الابجدية سهلة، خذ الحرف وكون اسم شيء محسوس تكون بدايته هذا الحرف او نطقك لهذه الحروف.. على سبيل المثال (ا) ينطق (الف) واقرب شيء الى حرف (ا) هو كيس من النقود مكتوب عليه (الف) دينار وللحرف (ن) (نون) ممكن تخيل الحلويات التي توزع على الاطفال بمناسبة مشي الطفل (النون) كما هي عادة اهل الكويت او الحيوان (نمر).

٥ - الارتباط بصورة الديوانية :

يطلق اسم الديوانية في دولة الكويت على ذلك الجزء من البيت المخصص لاستقبال الضيوف من الرجال.. ولكن ما علاقة الديوانية الكويتية بموضوع التذكر؟.. قرات ان الرومانيين قديما كانوا يتذكرون احتياجاتهم من خلال ربطها باثاث الغرفة الرومانية.. وبناء على هذه القاعدة ارتأيت ان احول الغرفة الرومانية الى الديوانية الكويتية او الى غرفة الاستقبال بالنسبة لبقية الدول العربية والاسلامية.

٦ - تذكر المواعيد

كثيرا ما نلجأ للاستعانة باخرين لتذكيرنا باشياء يريدونها او نريدها. فالمدير مثلا لديه سكرتيره الخاص لترتيب مواعيده ومقابلاته ولجانه وغير ذلك ويقوم بدور المذكر له. وانت قد تكون مدعوا لحفل عرس بعد اسبوعين ولكن لعدم ثقتك الكبيرة في ذاكرتك تقول لاحد المدعوين من اصدقائك، ذكرني قبل الموعد بيوم ومر عليّ في البيت لنذهب سويا الى الحفل ولاشك انه في مرات عديدة اردت ان تاخذ معك شيئا من البيت الى طرف اخر خارج دائرة بيتك وحالما ترى هذا الشخص ويسالك عن هذا الشيء ترد عليه وقد اغمضت عينيك: اوه.. سبحان الله.. كنت حريصا البارحة على احضاره ولكن جل من لا ينسى.. آسف.. في المرة القادمة .. وقد تأتي في المرة القادمة ويتكرر



الشيء نفسه.

ان حل مثل هذه المشكلات سهل جدا ولا اريد منك حفظ ارتباطات ارقام او حروف كما تم فيما سبق. انما هو التكرار الذهني وحسن التصوير في خيالك وساستعرض معك بعضا من هذه الطرق التي نجحت في استخدامها في حياتي العملية اليومية:

المواعيد الثابتة والمتغيرة خلال الاسبوع

لعدم نسيان هذه المواعيد اتبع الارشادات اليومية:

١ - اكتب الموعد في مفكرتك او على ورقة خاصة.

٢ - كرر الموعد في ذاكرتك اكثر من مرة.

٣ - طلبت منك القيام بالخطوة رقم (١) لان المبتدأ الجديد في هذه الطريقة قد يأخذ وقتا حتى يتعود عليها فالتدوين امر ضروري ولكن في البداية فقط.. في هذه الخطوة كرر هذه العبارة مع نفسك.

ساتذكر مواعيدي خلال هذا الاسبوع
دون الرجوع الى المذكرة

٤ - لا تكن مترددا واعط الثقة الكافية في نفسك في انك ستتذكر المواعيد.

٥ - دوما ردد هذا السؤال مع نفسك: ماهي مواعيدي خلال هذا الاسبوع سواء الثابتة والمتغيرة واعط الاجابة عليها.

٦ - السؤال السابق مع التعود عليه سياتيك في اوقات غير منتظمة في العمل، في الشارع، قبل النوم.. المهم دوما تذكر الاجابة ولا ترجع الى المذكرة الا في الحالات القصوى التي تقول فيها: في هذا اليوم لدي موعد ولكن لا اذكره حين ذلك ارجع الى المذكرة.

٧ - عود نفسك صباح كل يوم ان تجيب على العبارتين التاليتين:

* مواعيدهلهذا اليوم هي ....
* مواعيدىللأيام المقبلة هي ....

اكتب العبارتين دون الاجابة في مكان بارز - فقط في البداية - تراه في اول اليوم في السيارة، على المكتب، على باب غرفة النوم.. ومع التعود على هذه الطريقة لن تحتاج الى هذه الورقة بل ستجد نفسك تسالك هذا السؤال.

٨ - بقي ان تعرف ان السر في عدم النسيان هو التكرار .. لذا كرر المواعيد او التغيير في المواعيد الثابتة او خلاف ذلك. على سبيل المثال في المرة الاولى حين تعلم بالموعد الجديد كرر في ذاكرتك وكانك تخاطب شخصا اخر العبارة (موعد الاجتماع القادم يوم السبت الساعة ٤.٣٠ في غرفة الاجتماعات) كرر العبارة السابقة على الاقل اربع مرات. ثم تتسائل مع نفسك في اي وقت من نهار او ليل ما هي مواعيدي للاسبوع المقبل ثم لا تنسى السؤال في النقطة رقم (٦)

الاتصالات الهاتفية :

للاتصالات الهاتفية ابتكرت طريقة قد تكون مضحكة بالنسبة لك وهذا الامر الطبيعي الذي يجعلها طريقة ناجحة. نفترض انك تريد الاتصال هذا اليوم بالقائمة التالية:

١ - شركة اصلاح التكييف .

٢ - الاخ جهاد .

٣ - الاخ اسلام .

٤ - حجز التذاكر من شركة سفريات الراية.

تقوم بتخيل جهاز تلفون يخرج منه اربع سماعات وكل سماعة ملتفة حول الجهة المراد الاتصال بها.

وحسب المثال السابق السماعة الاولى محيطة بجهاز التكييف والثانية والثالثة محيطة ـ حوين جهاد واسلام والرابعة محيطة بسارية تنتهي بالراية خفاقة عالية.

...وة الـذاكـرة

الحلقة الرابعة والأخيرة



تذكر الحاجات الصغيرة :

كما قلت في مقدمة هذا الفصل كثير من الناس ان لم يكن اغلبهم ينسى اخذ شيء مهم من مكان الى اخر من بين مثلا الى والده او صديقه او غير ذلك لاوضح لك ذلك من خلال الامثلة التالية:

المثال (١) ارجاع كتاب استعرته من المكتبة لقرب انتهاء مدة الاستعارة.

المثال (٢) اخذ بعضا من البلح من النخلة المزروعة في بيتك واهدائها الى والديك في زيارتك الاسبوعية لهم.

المثال (٣) اذا رايت اخاك صهيب تطلب منه الخيمة لرحلتك في نهاية الاسبوع.

المثال(٤) تعيد القلم الذي استعرته من اخيك عمر زميلك في الشركة يوم امس لتذكر ماسبق من حالات او ما شابهها اتبع احد طرق التذكر التالية:

(أ) - التذكر من خلال شيء ملبوس خاتم او ساعة.

(ب) التذكر من خلال رسم صورة الشيء المراد تذكره. على جبهة الانسان او خلفه.

(ت) وضع الشيء المراد ارجاعه في مكان بارز (في البيت).

(ث) تخيل الشيء بوضوح (معلقا بجوار الباب) في الذاكرة. ولتوضيح ماسبق مرتبطا بطرق التذكر السابقة اليك الشرح التالي:

المثال :

١ - تذكر ارجاع الكتاب الى المكتبة.

٢ - البس ساعتك في يدك اليمنى مع ربط ذلك بارجاع الكتاب.

٣ - وضع الكتاب بجوار باب غرفة نومك او امامك في السيارة.

والان

للنجاح في استخدام هذه الطريقة السابقة انصحك بالآتي:

١ - حيث أن هذه الطريقة يعتمد بعضها على رسم صور خيالية للشيء المراد تذكره فعليك اذًا تكرار الصورة الخيالية اكثر من مرة حتى تثبت في الذاكرة.

٢ - تحدى نفسك وقل سأتذكر باذن الله، ان وجود عنصر التحدي الداخلي سيفجر الكثير من الطاقات الذهنية وسوف تكتسب مع الوقت الكثير من الثقة بنفسك وبذاكرتك المتهمة قبل ذلك بكثرة النسيان.

فن القيادة

« في ذات يوم كان «رالف والد امرسون» وابنه يحاولان ادخال حصان الى الحظيرة لكنهما اقترفا الخطأ الشائع، الا وهو التفكير بما هما يريدان.

فكان (امرسون) يدفع وابنه يشد، لكن الحصان فعل مثلهما تماما كان يفكر بما هو يريد، فثبت اقدامه في الارض ورفض مغادرة المرعى.

رأت الخادمة الايرلندية هذا المشهد ففكرت: كيف تقود الحصان؟ ثم بدأت تفكر بما يفكر به الحصان، فوضعت ابهامها في فمه ليمتصه، ومن ثم قادته الى داخل الحظيرة».

هذه القصة فيها معاني تربوية كثيرة، يهمنا منها (فن القيادة)، فالمربي اذا اراد ان يقود فلا يحاول توجيه الناس بما هم يريدون فيستجيب لهم ويتخلى عن فكره ومبادئه وانما ينطلق من المتربين من حيث يريدون حتى يوصلهم الى ما هو يريد، فينشر فكره ومنهجه.

فلا يحمل المربي الناس كلامه على اسلوب واحد في التعامل، وانما يعامل هذا بالاشارة والثاني بالشدة والثالث باللين والرابع بالهدية والخامس بالابتسامة كلٌ على حسب طبيعته .. وهنا تكون قائدا ناجحا عندما تلبس الناس حللا كلا على حسب مقاسه وطوله.

جاسم المطوع

الإسلاميون والزلزال

بقلم: زينب الغزالي الجبيلي - القاهرة



الاف الخيام نصبها الاسلاميون في ساعات من حدوث الزلزال

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: «إذا زلزلت الأرض زلزالها، وأخرجت الأرض اثقالها، وقال الإنسان ما لها، يومئذ تحدث أخبارها، بأن ربك أوحى لها» صدق الله العظيم.. لقد كان الزلزال الذي وقع بأرض الكنانة مؤخرا، وراح ضحيته المئات تحت الأنقاض، والآلاف من الجرحى والمصابين، والملايين من الأموال التالفة والعقارات التي تهدمت والأسر التي تشردت، كان هذا الزلزال درسا عمليا ينبغي أن يستوعبه المسلمون، وأن يأخذ من نفوسهم وعقولهم وإدراكهم كل مأخذ.. ينبغي أن يتذكر المسلمون زلزال الآخرة.. زلزال الساعة، وقد قال الله عز وجل فيه، «ياأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد».. إن علينا أن نعد العدة لزلزال لايقاس بمقاييس الأرض وإنما وصفته مقاييس السماء بأنه شيء عظيم.

إن ما حدث هو لون من ألوان التذكير، والتنبيه للغافلين التائهين في مطالب الدنيا، المشغولين عن الآخرة حتى يتنبهوا ويستيقظوا قبل فوات الأوان، هذه هي العبرة الأساسية من كارثة الزلزال، فإذا تحقق استيقاظ القلوب وزلزلة الأفئدة، وانتباه الوجدان للاستعداد الصحيح للآخرة، فإن المحنة تصبح منحة من الله، وندعو الله أن يتنبه الغافل ويستيقظ النائم حتى يستقيم الأمر وينصلح الحال..

أمر آخر كشفت عنه محنة الزلزال ان الاسلاميين كانوا في طليعة الفئات التي هبت للتخفيف من آثار الكارثة، والتقليل من المحنة، وما قامت به نقابة الأطباء المصرية من دور نحو المنكوبين في غير ضجة او اعلان او دعاية، كان صورة انسانية مشرقة، وهي صورة أراها طبيعية لمهنة الطب، التي هي مهنة إنسانية في الأساس، وكذلك لأن نقابة الأطباء يتولى أمر إداراتها أبناء التيار الاسلامي الذين تربوا في احضان الدعوة الإسلامية صاحبة الفهم العميق والإيمان الواعي والتربية الجهادية.. لقد نجحت نقابة الأطباء في اغاثة منكوبي الزلزال، بصورة جعلت الناس يتعجبون من هذا المجهود الجبار، والجهد الكبير. ويتساءلون كيف لهذه الجهود غير الحكومية.. الضعيفة من حيث الامكانيات والادوات كيف لها ان تسبق الجهود الحكومية، وان تسارع لانقاذ المضارين، والتخفيف عنهم وتقديم المساعدة لهم، بصورة لفتت انظار وسائل الاعلام العالمية، ووصلت الى قلوب وعقول وايدي المنكوبين في محنة الزلزال؟!

ان عمل الخير لابد ان يكون مصدره اهل الخير، ولذلك فربما يأتي الخير من فقير عاجز، اكثر مما يأتي من غني متغطرس او حاكم يعيش من اجل شهواته وملذاته واهوائه، والذي يعلم ان المال مال الله، وانه مستخلف فيه، ينفق ولا يخشى من ذي العرش اقلالا، والله عز وجل يقول «وانفقوا من مال الله الذي آتاكم» ولذلك كانت الجنيهات القليلة التي تدفقت على لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الأطباء، وكذلك نقابة المهندسين ونقابة العلميين، كان في هذه الجنيهات الخير والبركة التي سبقت تبرع الحكومات، ووصلت الى اصحاب الحاجة والمضارين فعلا الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء، والذين ضجوا بالشكوى من بطء الاجراءات الحكومية، واهمال المسئولين لهم.

ان رجال نقابة الاطباء بانسانيتهم، ورجال نقابة المهندسين بخبرتهم وغيرهم من الذين هبوا لنجدة اخوانهم وأهليهم، لا يفرقون بين دين ودين آخر، او بين غني وفقير او بين عظيم وحقير، لانه عمل انساني بالدرجة الاولى .. هؤلاء الرجال تربوا على مائدة القرآن والسنة، واستيقظت فيهم روح المراقبة لله عز وجل وروح الحب لبلدهم وامتهم، وندعو الله ان يتقبل منهم وان يجزيهم خير الجزاء.

ان الدنيا ساعة وان طالت ثم يأتي الحساب.. فيا أهل الدنيا اتقوا الله فيما امركم به، ونهاكم عنه «يوم لا ينفع مال ولا بنون، الا من اتى الله بقلب سليم» .. ليت الناس يعلمون ويفهمون قوله تعالى «ياأيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد». صدق الله العظيم

يا ليت شعري ما جرى ... حتى غدوت كما ارى
هم وغم لازم ... شاب المرارة بالكرى
والعيش صار منغصا ... والصفو عاد معكرا
والخوف لازم خاطري ... والرعب في كلى سرى
عجبا، أيعقل ان اكون ... كما وصفت وما ارى
ما عهد نفسي بالفؤاد ... مجاهدا يخشى الورى
والنفس في عليائها ... ترضى الخلود الى الثرى
لا ما عهدتك يافؤادي ... راجفا او خائرا
بل كن دوما ذلك القلب الابي الثائرا ... فارجع هداك الله ياقلبي وكن لي ناصرا

شعر: حياة الجاسم

خطيئة تُدخل الجنة

الانسان هو الانسان .. ذلك الذي تراه.. بشر ضعيف لا يقوى على رد اي امر من الامور المقدرة عليه من الله تعالى من فقر او مرض او جهل او مصيبة.. الانسان هو الانسان ذلك الذي تراه يعبث.. ويحاول.. ويتجرأ على فطرته فينسلخ عنها ويلونها بالوان شتى.. تارة بالجحود وتارة بالمعاصي.. وتارة اخرى بالكبر والعناد.. وما ان تجتمع هذه الصفات حتى تعلو القلب غشاوة ويصطبغ لونه بالسواد.. قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا انكم لا تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم» رواه مسلم وقال تعالى (ومن يعمل سوءا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) النساء/١١ ما اعظمك يالله.. وما اكرمك يقترف العبد ذنبا عظيما بحقك ويتجرأ على احكامك وتمر به الايام والشهور والسنون على ذلك الى ان يغدو ذنبه عظيما، وبلحظة صادقة يناجيك بها عبدك يقول: تبت لك يارب.. وندمت.. فاغفر لي ذنبي ولن اعود لما فعلت فتغفر له ذنبه كله ما اكرمك ياكريم.. ياجواد، يارؤوف يارحيم.. اما يخجل العبد بعد هذا ان عاد للمعصية اما يقارن بين جحوده وكرم الله تعالى، اما ينظر الى من يتعامل معه ثم يقدر خطأه وذنبه ونكرانه الجميل، ايها العبد افق من سباتك وغفلتك ايها العاصي قم انهض فوالله لو علم كل عاصي رأفة الله به ورحمته لخر ساجدا باكيا وسيبكي ذنبه حتى الممات.. اغرك امهال الله لك افق.. وكن سباقا للتوبة عند الله تعالى.. ابك ذنبك وتب توبة صادقة وتعامل بصدق مع خالقك ستجد عظم ذنبك بعدها انقلب رحمة عليك وتلك النار التي اوقدت لك اصبحت جنانا بين يديك والقلب المضطرب وجلا من الله تعالى اصبح مطمئنا مستقرا هادئا في نبضاته.

ولم يهرب العبد من السعادة؟ يسأل اين هي؟ كيف اجدها؟ ولا يدري انها بين يديه في كتاب صغير اسمه القرآن.. تجد السعادة لحظة صدق مع الله تعالى، في لحظة صدق مع نفسك تسألها من انا؟ فترد انت العبد الفقير الى الله.. ثم تسأل مرة اخرى ولماذا خلقت؟ فترد: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) ثم تسأل والى اين اسير فترد عليك (انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا) والمؤمن لا يحيد عن طريق الحق والخير فهو مضيء واضح للعيان يسلكه المؤمن سريعا ولا يضيعه.. ابعد هذا ايها العبد الضعيف بعد ان وجدت الطريق وامسكت بكتاب الله وعلمت من انت ولماذا خلقت.. هل فهمت؟ وهل اتعظت؟ ام تكون كالدواب بل اضل؟

اخجل ايها العاصي.. واستح من الله الذي عاملك بتسع وتسعين رحمة بلغت كل رحمة اعظم مما نتصوره ويتخيله عقلك، استح من الله الذي عاملك بامهال ورفق الي ان ترجع.. عاملك بمغفرة وعفوه وجوده. استح من الله الذي لطف بضعفك وهو القوي فلم يبطش بك ويمحقك.. اخجل سريعا وارجع باكيا بين يديه واحفظ ماء وجهك؛ قبل ان تفضحك ذنوبك بما انتهكت من محارم الله تعالى واصررت ولم تعد، ابكي ذنبك وخطيئتك وزد في البكاء واندم ندما حارقا تحرق به كل ذنوبك حتى تجد ان تلك الخطيئة فتحت امامك طريقا من التوبة اخره، بابا يوصلك للجنة.

امل زكريا الانصاري

للداعيات فقط

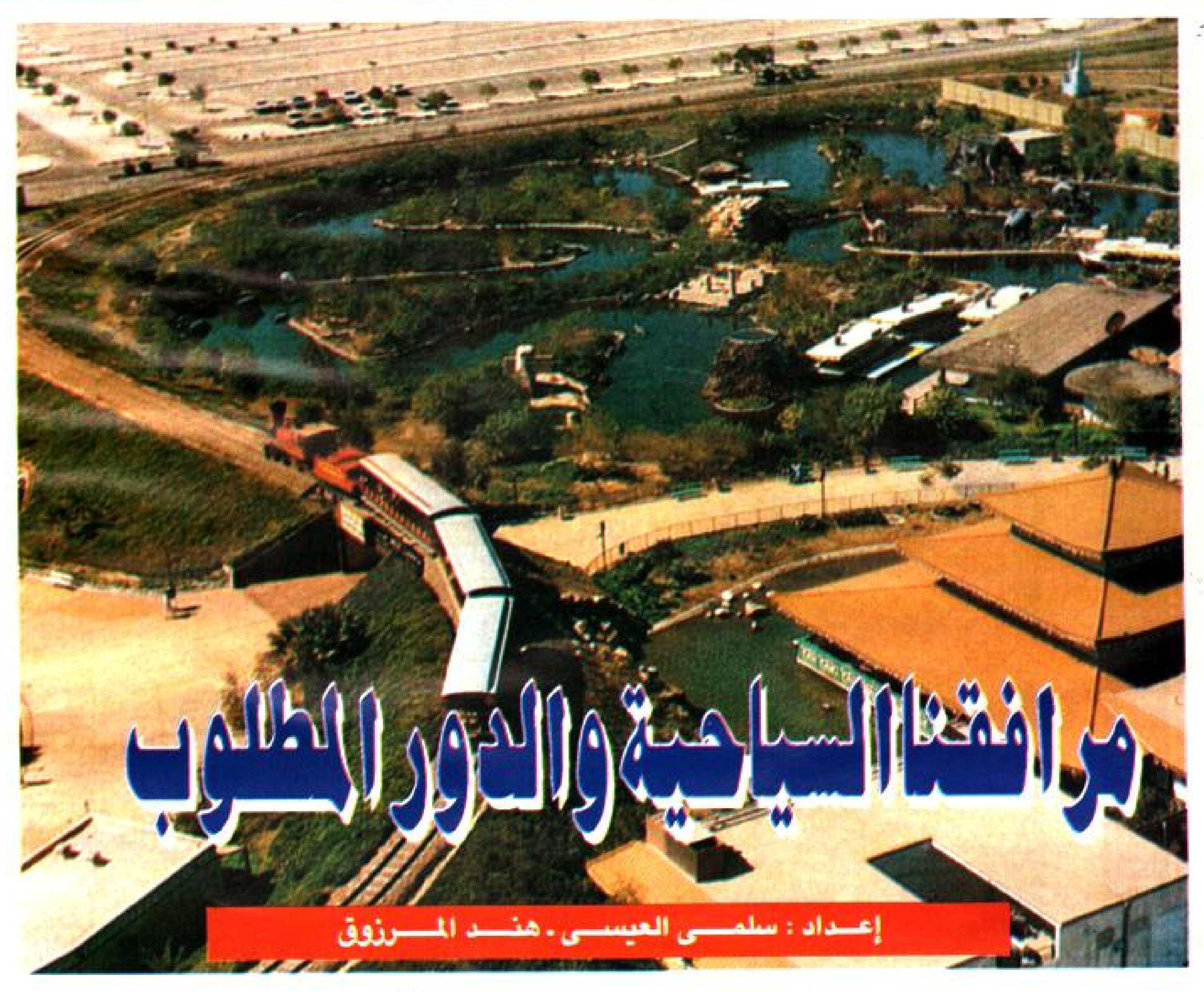
مناظر لاتليق بنا

للمراة المسلمة سمت اسلامي متميز عليها المحافظة عليه، في أي مكان تحل به، ومن المناظر الخاطئة التي نراها في بعض الوزارات والمؤسسات منظر تلك الموظفة الجالسة الى مكتبها، وقد اقبل عليها المراجعون من الرجال والنساء وهي خلال تادية عملها، وانهاء تلك المعاملة لهذه او تلك نراها تمسك بشطيرة تقضمها، او سندويتش تتناوله امام الجميع دون ان تشعر بأي حرج في ذلك ودون ان ترى في منظرها ذلك مايثير النفور

إلى مثل تلك الموظفة نقول ان لمكان الوظيفة احترامه وبالتالي فالمكتب ليس بمطعم، وحبذا لو انها تناولت وجبتها تلك في غرفة جانبيه بعيدا عن الانظار ودون أن تفقد هيبتها هي شخصيا في عيون المراجعين والمراجعات!!

من المناظر الأخرى والتي لاتليق بالمراة المسلمة ذات الخلق النبيل ما نراه كذلك من رفع شعور الكلفة بين بعض الموظفات والموظفين فنرى هذه الموظفة تخرج مع ذاك وقد تبيح له بهمومها ومشاكلها الخاصة دون رادع من دين أو حياء، كأن ذلك الرجل الغريب عنها قد غدا اخا لها او زوجا. حرى بالمراة المسلمة ان تحرص على اختيار وظيفة تتناسب مع اخلاقها من حيث انها لاتسمح باختلاطها كثيرا بالرجل، وإذا ما اضطرت الى ذلك ان يكون حديثها معه في حدود الامر الوظيفي فقط دون ان يتعدى ذلك إلى ما نراه من تلك الأحاديث الودية التي هي من تلبيس ابليس.

سعاد الولايتي



مرافقنا السياحية والدور المطلوب

إعداد: سلمى العيسى - هند المرزوق

تنعم بلادنا بالكثير من المرافق السياحية، التي حرصت الدولة على توفيرها لفئات الشعب المختلفة، والتي رصدت لأجل انشائها مبالغ طائلة من الأموال ولاشك اننا جميعا ندرك اهمية توفر مثل هذه الأماكن الترفيهية في المناطق المختلفة، فالمرء منا بحاجة الى ان يروح عن نفسه بين فترة واخرى وان يتخفف من ضغوطات الحياة المادية التي تحيط به من كل جانب ولكن هناك سؤال يتبادر الى الذهن وهو : هل تستفيد جميع فئات الشعب من المرافق السياحية؟؟

بمعنى آخر هل تستفيد المرأة من هذه المرافق كما يستفيد الرجل تماما؟؟

هل تستطيع المرأة غشيان هذه الاماكن في اي وقت شاءت؟؟

هل تستطيع الام ان تصحب اطفالها لهذه الأماكن بحرية تامة، لممارسة الهوايات المختلفة؟؟؟

الظاهر يقول نعم، ولكن الواقع يجيب على تساؤلاتنا تلك «بلا» فالكثير من نسائنا تحجم عن التردد عن الكثير من الاماكن الترفيهية لأسباب متعددة ولعل نتائج الاستبيان التالي تلقى بعض الايضاح على التساؤلات التي طرحت!!

«يشمل هذا الاستبيان الأماكن السياحية التالية»

* صالة التزلج
* نادي الفروسية
* حديقة الشعب
* احواض السباحة في الواجهة البحرية

شمل هذا الاستبيان شريحة عشوائية من مائة سيدة تراوحت اعمارها بين الخامسة عشر والخمسين وتتفاوت فيما بينها في المستوى التعليمي.

س ١ : ما هو معدل ترددك على الأماكن التالية شهريا :

المرفق السياحي	مرة واحدة	اكثر من مرة	اقل من مرة	لا اذهب لها مطلقا
١ ـ صالة التزلج	١٤	٣	١٠	٤٥
٢ ـ حديقة الشعب	١١	١٠	١٦	٣٨
٣ ـ نادي الفروسية	١	٢	١	٦٤
٤ ـ احواض السباحة في الواجهة	١	٣	٨	٥٤

من خلال الاجابات السابقة يتضح لنا ان شريحة كبيرة من السيدات ترددها قليل من بعض الاماكن فضلا عن اماكن اخرى لاتتردد عليها اطلاقا فعلى سبيل المثال اتضح لنا ان صالة التزلج لايتردد عليها سوى ٥٠٪ من السيدات اللواتي شملهن الاستبيان اما بالنسبة لنادي الفروسية فزواره من السيدات قليل جدا وعدد اللواتي لم يزرنه اطلاقا حوالي ٦٤ سيدة من مجموع السيدات اللواتي شملهن الاستبيان تري ما هو السبب في ذلك.

س ٢ : ما هو السبب في عدم ترددك عليها كثيرا؟

السبب	عدد الإجابات
* اختلاط الرجال بالنساء	٣٤
* تحفظاتي الاجتماعية حول ما اسمعه عنها	٢٢
* بعض الممارسات الخاطئة من بعض الشباب	١٩

س ٣ : هل تؤيدين ايام خاصة بالنساء والاطفال فقط

نعم ٦٢٪

لا ٤٪

الباقي ممتنع.

تطرح السيدة سلوى المطوع رايها في القضية فتقول : كنت قبل الزواج وقبل التزامي باللباس الشرعي اتردد كثيرا على مختلف الاماكن السياحية بما في ذلك نادي الفروسية ولكنني الآن قليلا ما اذهب لها وبالنسبة لنادي الفروسية فقد امتنعت عن الذهاب اليه بتاتا بسبب ان الجو هناك ومايجري من اختلاط الرجال بالنساء لايتناسب وتقاليدنا الاسلامية وحبذا لو خصصت للنساء والاطفال ايام خاصة بهم فنحن ايضا نريد ان نستفيد من تلك الاماكن كما يستفيد غيرنا ويفترض ان شركة المشروعات السياحية تراعى عاداتنا الاسلامية قبل انشائها لأي مشروع سياحي.

س ٤ : هل تعتقدين ان تلك المرافق تقدم خدماتها لجميع فئات الشعب؟

* أرى انها مقصورة على فئات معينة	١٥٪
* الكثير من العائلات لايستفيد منها	٣٤
* عدم توافق قوانين تلك الاماكن مع اعرافنا وتقاليدنا	٢٢
* الرجال يستفيدون منها اكثر من النساء والاطفال	١٨
* خدماتها ليست مقصورة على فئة معينة لكن الناس لاتذهب بسبب عدم توافقها مع عاداتنا.	٢٢

تشارك الكاتبة الاسلامية بدرية العزاز بطرح رأيها بالقضية فتقول:

لاشك ان المستفيد الأول من هذه الأماكن السياحية هم الرجال فلهم نصيب الأسد، وكذلك تخدم تلك الفئة التي لاتمانع تواجدها في اي مكان، هناك شريحة كبيرة من المجتمع وهي الفئة الملتزمة مضافا اليها الفئات المحافظة والتي تجد حرجا كبيرا من تواجدها في اماكن يكون فيها الاختلاط مباشر وبدون قيود، ونحن دولة اسلامية ولكن مع الأسف الشديد لاتتوافق قوانين تلك الأماكن السياحية مع عاداتنا وقيمنا الاسلامية وانني اطالب تخصيص ايام محددة للنساء والاطفال فقط، فالمرأة بالذات بحاجة لشيء من الترفيه لأنها تحارب على جبهتين جبهة البيت وجبهة العمل الوظيفي والاحرى ان نقوم بتهيئة المكان الملائم لامتصاص الامها ومعاناتها النفسية وهنا نقوم بتجديد نشاط المراة، فالقضية ليست قضية فصل الرجال عن النساء، وكفى وإنما القضية تتعداها لتشمل سمت اسلامي يجب توافره في هذه المرافق وهذا يأتي من منطلق ماذا يعني الاسلام! انه يعني الانقياد والخضوع لأوامر الله ونواهيه دون اعتراض، ولنستفيد من تجارب الدول العربية الإسلامية المجاورة لنا مثل المملكة العربية السعودية فهم يحققون كل ما هو موجود في العالم ولكن بما يوافق مرضاة الله.

حول هذا الموضوع ايضا كان للمجتمع لقاء مع السيدة عروب الرفاعي رئيسة اللجنة الإعلامية في جمعية بيادر السلام النسائية حيث قالت : «للسباحة والرماية وركوب الخيل دور خاص في حياة الطفل المسلم لأنها تكسب الطفل الثقة بالنفس إذا تعلمها وهو صغير لما تحمل في طياتها من مخاوف نفسية بخلاف باقي الرياضات التي يستطيع تعلمها وهو كبير وبما ان تنشئة الطفل من مسؤولية الأم حيث ان الام هي الاكثر التصاقا بالاسرة من الرجل لذا فنحن نؤيد تخصيص ايام للنساء والاطفال وهذا التأييد في الحقيقة منبثق من قيمنا الدينية هذا بالإضافة إلى ان الخروج في الهواء النقي كما في الحدائق وبعض المرافق السياحية له العديد من الفوائد وأنا لااعتقد ان قضية تخصيص ايام للنساء فيه ضرر مادي بتلك المرافق كما قديتصور البعض بل اجزم انها ستلاقي اقبالا اكبر، وأنا اري ان الرجل اليوم له فرص الاستمتاع بتلك المرافق اكثر بكثير من النساء، لذلك فنحن نناشد الجمعيات النسائية للسعي لتوفير مرافق واندية خاصة بالنساء والاطفال.

أما السيدة احلام السبتي ناظرة مدرسة نسيبة المتوسطة للبنات فقالت : بأن الطفل يربى في البيت والمدرسة على نمط معين ثم يخرج الى الواقع ليصدم فيه لذلك من الضروري ان ينال هذا الطفل حقه من الرعاية والرقابة بتهيئة الجو النفسي الملائم في البيت وخارج البيت متمثلا في المرافق السياحية المختلفة، وأنني اؤيد تخصيص يومين في الاسبوع وليس يوما واحدا فقط للنساء والاطفال لأن الرجل له نصيب الاسد في هذه المرافق والاندية، وأنني اناشد المسؤولين بتحقيق هذا الامر وكذلك زيادة الحدائق الجميلة والاكثار من الالعاب الترفيهية فيها ولن يكون هناك اي ضرر مادي إذا ما خصصت ايام للنساء فقط، بل سيزيد الاقبال عليها حيث ان الكثير من العوائل لاتذهب لها بحكم مايجري فيها من اختلاط وغيره. وهكذا من خلال استعراض الآراء التي طرحت والاستبيان الذي شمل عينة كبيرة لابأس بها من سيدات المجتمع نرى انه من الواجب مطالبة المسؤولين والقائمين على تلك المرافق السياحية بتخصيص ايام خاصة بالسيدات والاطفال حتى تستفيد المرأة منها كما يستفيد الرجل وحتى تؤدي دورها المطلوب بالترفيه عن الجميع دون قصرها على فئة دون أخرى.

الإدمان

لقد انتشر استعمال المواد المخدرة في جميع انحاء العالم وبين سائر فئات المجتمع في الآونة الأخيرة وبعد ان كانت المواد التي تسبب الادمان لاتتعدى المشروبات الكحولية والحشيش تعددت في الوقت الحاضر واخذت تشمل ادمان العقاقير الطبية النفسية (المهدئات والمنشطات والمنومات) كذلك مجموعة المواد المهلوسة وامتد الادمان الى استنشاق المواد التي تدخل في تكوين الاصماغ والاصباغ والبنزين.. وبعد ان كانت اعمار المدمنين في منتصف العمر وصلت مؤخرا الى سن الشباب سن العشرينات وبعد ان كان الادمان محصورا بين الذكور اصبح الآن منتشرا حتى بين الأناث.

أعراض الإدمان :

تتوقف علي نوع المادة التي يدمن عليها الشخص يشعر المدمن بعد تناوله المادة المخدرة بحالة من الخدر الحسي تشبه الحلم ويبعد عن الواقع وإذا اضطر المدمن للتوقف فجأة عن الاستعمال حدثت له رد فعل قوية فيحس بالقلق والخوف والتثاؤب والعرق وزيادة الافرازات والغثيان والقيء والاسهال مع تقلصات بالبطن والام بالجسم.

وأسباب ادمان الشباب يعود :

بعض المواد المخدرة التي تسبب الادمان : الكوكايين، الحشيش، القات، العقاقير المهلوسة ، الامفيتامين.

مضاعفات الإدمان

١ ـ التهابات تحدث تحت الجلد بسبب تلوث الحقن أو الابر المستخدمة لأخذ المواد المخدرة ولذلك تتخثر الأوعية الوريدية كما تنتقل الأمراض المعدية من مدمن الى غيره كالأيدز وداء الزهري والتهاب الكبد الوبائي والملاريا.

٢ ـ الفشل في الدراسة وضياع المستقبل بالنسبة للطلبة.

٣ـ اهمال وضياع الاسرة وتفكك المجتمع.

٤ ـ فقدان الوظيفة بسبب عدم القدرة على العمل.

٥ ـ انتشار الجرائم والفساد الاخلاقي وفساد الذمة بسبب اضطرار المدمن الى ارتكاب الجرائم والحصول على المال لشراء المواد المخدرة.

علاج الإدمان :

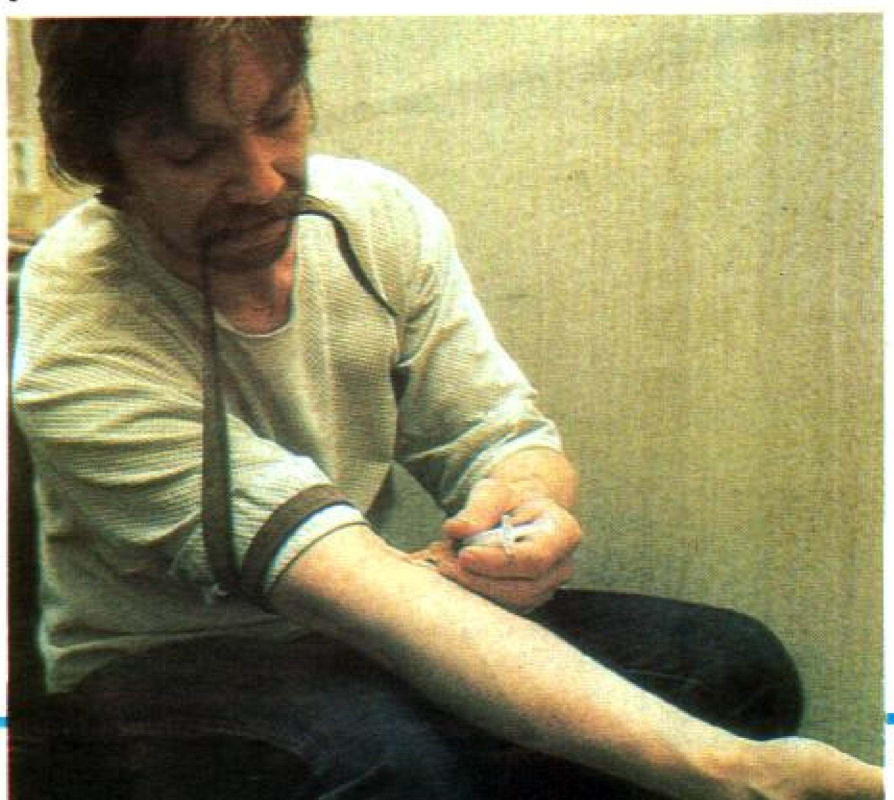
بدخول المريض مستشفى الطب النفسي او مصح متخصص لعلاج المدمنين يتوفر فيه العلاج البدني والنفسي. ويعطى للمريض مهدئات قوية وغذاء جيد حتى يمكن علاج الأعراض الحادة الأنسحابية التي تظهر على المريض مع بعض المنومات.

ويتطلب العلاج البقاء في المستشفى او المصح لفترة كافية يكون فيها المريض معزولا عن الظروف التي دفعته للادمان وبعيدا عن الصحبة الفاسدة السيئة. وأخيرا ادخل العلاج السلوكي والعلاج بالوخز بالابر الصينية لحالات الادمان.

الوقاية من الإدمان :

الوقاية مهمة لحماية الصغار والشباب من دخول حلقة الادمان ومشاكله وحماية الاجيال القادمة من هذه السموم الخطيرة والأسرة لها الدور الأول ويجب على الوالدين مراقبة سلوك الاولاد ومناقشة الأولاد إذا كان سلوكهم غير سوي وتوضيح الخطأ من الصواب ويضعون امامهم المثل والقدوة التي يحتذون بها. وتجد ان المدمنين يفتقدون هذه الرعاية الاسرية ويجب على الوالدين توضيح القيم والاخلاقيات التي يجب ان ينشأ عليها الأولاد وغرسها فيهم من الصغر حتى ينشأ الأولاد محصنين ضد جميع الانحرافات.. وليس افضل من قيم ديننا الحنيف واخلاقياته السامية.

وعلى وسائل الاعلام من تلفزيون وراديو ومجلات بث التوعية المستمرة وعقد الندوات التي يقوم بها المتخصصون ومراقبة مايعرض من برامج في التلفزيون حتى لاتؤدي المسلسلات الأجنبية الفاسدة الى انحراف أولادنا. كما يجب الحرص في اعطاء الأدوية المهدئة إلا من قبل الأطباء المتخصصين ويجب على الدولة ان تكون هناك خطة شاملة لمكافحة الأدمان.





نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

السيجارة والمدخن

توجد ستة عوامل هامة يتعلل بها المدخن وهذه العوامل هي:
التدخين كمنشط، التدخين كعادة يدوية، التدخين كاسترخاء، كمساعد ضد الاحباط، كعامل يؤدي الى الادمان، التدخين كعادة.

١ - السيجارة كمنشط لك، قد تدخن بسبب ان السيجارة تنشط ذهنك او تدفعك للعمل او تعطيك المزيد من القوة، وعندما تترك السيجارة فانك ستحتاج للبديل كالمشي او مزاولة حركات رياضية عندما تحتاج الى منشط اثناء عملك.

٢ - التدخين كعادة يدوية فقد تكون السيجارة وسيلة لاشغال يديك او حتى حرقك للكبريت يسليك فبالامكان ان تشغل يديك بقطعة من النقود او ميدالية أو مسبحة وغيرها من وسائل التسلية اليدوية.

٣ - السيجارة من أجل الاسترخاء: فقد تجد متعة او استرخاء عند تدخينك للسيجارة وعندما تمعن النظر وتفكر بمضار الدخان فانك ستتغلب على هذا الشعور بالمتعة عند تدخين السيجارة.

٤ - تساعد السيجارة كمهدئ: يجب عليك أن تفكر بان السيجارة ليست العلاج وانما تزيد من ضررك وتضيف لمشاكلك، مشاكل صحية اخرى.

٥ - السيجارة كعامل يؤدي الى الادمان او معتمد عليها نفسيا ذلك يعني بانك ستبحث عن السيجارة بعد وقت قصير من تركك للتدخين، حاول ان تتغلب على هذه المشكلة بارادتك وعندما تترك التدخين لفترة فانك بالتدريج ستتغلب على هذا الشعور.

٦ - العادة : اذا كنت تدخن السيجارة بسبب العادة ولا تشعر حتى بانك تقاوم التدخين فانك ستجد تركك للتدخين سهلا للغاية فابدأ بالتدريج وتناول السيجارة بين فترات متباعدة ولا تدخنها باكملها ولا تقم ببلع الدخان واسأل نفسك هل من الضروري تدخين هذه السيجارة.. واتركها في مكان بعيد عنك.. حتى تتغلب على هذه العادة.

الحذاء المناسب

ان اختيار الحذاء يجنبك متاعب كثيرة وأمراض تصيب القدم وهذا ينطبق ايضا على احذية الرياضة وقبل شروعك في ممارسة رياضة المشي أو العدو تأكد من أرتدائك لحذائك يناسب قدميك فثمن الحذاء ليس دليلا على الجودة فاختر حذاء يحتوي على حشوة لينة داخل النعل وذا كعب عريض يساعد في حفظ التوازن والثبات وفتش عن الاصلح فبعض الأحذية يناسبك أكثر من غيره ولتكن قطعة الجلد داخل مؤخر الحذاء طويلة ويجب ان يكون الحذاء مستقيما والكعب عمودي مع الأرض أما النعل المضلع ذو التجويفات المربعة فهو الافضل للسير في الشوارع.

أولويات الأدب الإسلامي

بقلم : محمد حمود زيد الموشكي ـ اليمن

إن المتأمل للمبادىء أو الخطوط التي يسير عليها الأدب الحالي يخرج بمفهوم مفاده أن مسيرة الأدب تسير وفق خطه موضوعة مرسومة بشكل يجعل من الأدب اداة تنخرط في هموم الناس ومشاكلهم والدخول الى افكارهم بل وتغييرها ـ وذلك ملاحظ بشكل واضح جدا من خلال التهافت وراء كل رخيص ومبتذل والاندفاع المحموم لأشباع الرغبات والأهواء عن طريق القراءة ـ او المشاهدة ـ او السماع وهذه الوسائل الثلاث هي الوسائل التي يصب فيها الأدب فيتلقاها الناس ويتتبعونها.

والعجيب أننا عندما نقوم باحصاء اعداد المتابعين لهذا الأدب نجدهم يشكلون نسبة قد تتجاوز ٧٥٪ من سكان العالم العربي وربما الاسلامي ايضا فياترى ما هي الأسباب التي جعلت من ابناء المسلمين فريسة (سهلة) لهذا الأدب بكل اشكاله وهذا التأثير الهائل الذي يؤثر فيهم.

لعل الجميع يدرك معي أن كلمة الأدب ـ هي كلمة أو مصطلح لايصح اطلاقه إلا على موضوع أو شيء جميل ونظيف بحكم دلالة هذه الكلمة ـ

ولكن هذ الكلمة رفعت كحق يراد به باطل.. فعلى حين أن مسـؤولية الأدب هي تنمية الأخلاق والاذواق والاهداف الحسنة والطيبة إلا إن الأثر الذي يتركه الادب بشكله الحالي هو عكس ذلك تماما فكم من رواية ماجنة داعرة ـ تنشر وتباع تحت ستار الادب. وكم من القصص التي تمجد الرذيلة ـ والجنس ـ والفساد تحت نفس الستار وكم من قصيدة شعرية تسخر من الأخلاق والأنبياء بل ومن الله سبحانه وتعالى تحت زعم الادب ـ

وكم من فيلم سينمائي او تلفزيوني اجبر الناس على مشاهدته تحت زعم الثقافة والادب والتعرف على عادات وتقاليد الغير ـ هل انتم معي ـ اننا مازلنا نحتاج الى وقت طويل حتى نستطيع ان نوجد البديل لكل هذا أم انه مستحيل ولاقدرة لنا نحن اهل الحضارة العظيمة والثقافة الرائعة والادب الجميل والعظيم؟

لأيجاد الاجابة والرد على هذا التساؤل يجب على جميع الإسلاميين من ذوى الاختصاص في مجالات الفكر والادب والثقافة ان يضعوا خطة محددة الاهداف والوسائل لأخراج كنوز التراث والادب الإسلامي الاصيل ليؤدي الأدب بذلك دوره المطلوب وهو (احلال) الافكار والمبادىء السليمة محل المبادىء السقيمة وذلك لتهيئة المناخ المطلوب لاقامة المجتمع الاسلامي المنشود ـ

إذن ما علينا الا شحذ الهمم والاستعداد الكامل لمحاربة اعداء الإسلام بنفس الوسيلة ولكنها (اسلامية الغاية والهدف) ونقطع بذلك خيوط المؤامرة الخبيثة التي تحاك ضد امتنا الاسلامية واجيالها وخيراتها..!!

قبضة من حروف

«عندما يعتلي العوام المنابر»

ازعم انني قرات عددا كبيرا من كتب الخطابة التي تتحدث عن صفات الخطيب ومؤهلاته وواجباته، إلا انني ـ وهي وجهة نظر خاصة ـ لم اجد في اي منها ما وجدته في كتاب «كيف تكون خطيبا» لمؤلفه التونسي عبدالرحمن خليف، والذي طبعته إدارة الصحافة والنشر في رابطة العالم الإسلامي منذ سنوات.

تحدث المؤلف في المقدمة عن عدد من الأسباب التي ادت الى ضعف اثر الخطبة في المجتمعات الاسلامية ففجر عندي بعض المواجع، واخص منها قوله : إن الخطبة اسندت في كثير من بلاد المسلمين لغير الأكفاء» فذكرت مارايت وماسمعت وماقرات عن هذه الحال!!

من ذلك أن يصعد الخطيب وبيده كتاب اصفرت أوراقه لطول العهد، فيقرأ منه على المصلين ماسمعوه مرات ومرات؟! ولربما تمزقت بعض الصفحات، فتتداخل الأفكار وتتشابك الموضوعات؟

ومن ذلك ماحدثني أحد الأصدقاء به. إذ عين معلمافي إحدى القرى، فقدر له ان يحضر خطبة الجمعة ويستمع للخطيب الذي بادر المصلين بضرورة التبكير الى المسجد مرغبا لهم بثواب من يحضر في الساعة الأولي وكأنه قدم (بَدَنَهُ) قراها هكذا؟! والصحيح انه قدم (بَدَنَةً) اي ناقة او بقرة..

اصدارات

فلسطين بين المنهاج الرباني والواقع

محاضرات ثلاث القاها الدكتور/ عدنان النحوي ثم جمعها في كتاب صدر عن دار النحوي.. يؤكد فيه أنه على ضوء التصور الايماني نفهم قضية فلسطين وندرك أن اهلها ومن لهم الحق فيها هم الأمة المسلمة وان فلسطين بكل قدسيتها امانة في عنق الأمة المسلمة ومن هذا التصور تتحدد المسؤوليات والواجبات والمواقف.

هذا وقد ضم الكتاب الى سبعة فصول تناول الفصل الأول والثاني : التصور الإيماني لقضية فلسطين والفصل الثالث تحدث عن منزلة فلسطين في دين الله وملحمة الاسلام، ودار الفصل الرابع حول فلسطين والمؤامرة الكبرى لحصار

بقلم :
يحيى بشير حاج يحيى - ينبع

وحين انتهى من الصلاة تلطف له وأراد أن يفهمه أن الضبط خطأ.. فأصر الخطيب على أنها (بَدَنَه) وعلل ذلك بأن تقديم البدن فيه من الكرم والجود أكثر من تقديم البقرة وماسواها واحتدم النقاش، فلم يقتنع الخطيب، ولم يسلم له المعلم ولكن العوام الحاضرين انهوا الحوار بالغضب لخطيبهم قائلين: كلام خطيبنا مثبت وصحيح فسكت المعلم وانسحب خاسرا؟!!

وسمعت من أحد المعارف انه حضر خطبة في إحدى القرى الواقعة في طرف البادية، فصعد الخطيب وأخرج كتابا تالفا وبدأ يقرأ منه على المصلين؟ وكان من جملة ما قال : لاتفعلوا كما يفعل بعض اللاهين، يركبون المراكب، ويغنون ويرقصون وهم في النيل، فتنقلب بهم ويغرقون!!

قال : فنظرت الى المحوقلين والمسترجعين الذي المهم أن تنقلب المراكب: وقلت : سبحان الله: متى وصل النيل إلى هذه البادية.

وحضرت إلى إحدى القرى في أحد أيام الجمعة، فلم أسمع صوت الأذان وقت الظهر! فسألت صاحبي عن السبب! فقال : إن الخطيب الذي اتفقت معه القرية، يذهب كل صباح جمعة إلى ارضه، ولايعود إلا قرب العصر، لأنهم لم يدفعوا له الأجرة الذي اتفق معهم عليها؟!

فمتى نعيد لهذه المنابر دورها الحقيقي في توجيه المسلمين وإرشادهم، ونكسبهم إلى صف الدعوة من خلال خمسين لقاء او اكثر في العام؟

العالم الإسلامي وناقش في الفصل الخامس خدعة السلام وفي الفصل السادس تتبع امتداد المؤامرة وارتباط المآسي وكان حديثه في الفصل السابع عن أسباب النصر.
يطلب الكتاب من دار النحوي للنشر والتوزيع ص.ب : ١٨٩١ - الرياض ١١٤٤١.

واإسلاماه ياسرايفو

شعر : علي بن محرز القرني - الخبر

ياسرايفو دماء الشهداء
والثكالى وانين الأبرياء
وبنيات صغار تُركوا
ليس من زاد ولاشربة ماء
ويتامى قتلوا آباءهم ورمو
هم دون رحمى في العراء
وبنو الإسلام لارجع لهم
غير همس وامتعاض في الخفاء
اين ياقادتنا حكمتكم إن دهانا
الخطب واستشرى البلاء
ايـن ياامتنا صولتكم
أترى الصولات قد سارت هباء
ياسرايفو دماء الشهداء
ليت روحي ياسرايفو الفداء
إن اكن ابكي فدمعي شاهد
ياسرايفو بحبي والأخاء
نحن بليون فما اكثرنا
نحن إن لم بنا الخطب غثاء
ياسرايفو عرفنا بطرسا
أوقف الله بعرقيه الدماء
قالها دون حياء انه
لبني الصرب رهين بالولاء
يتآخون بدين باطل
وبدين الله لا نرضى الأخاء
فرح العرب به لكننا
قد عرفناه كبير العملاء
جده الاكبر في تاريخه
للخيانات وللغدر مضاء
اقرؤا التاريخ عنه فلكمْ
كادَ للإسلام ظلما واساء
افنرجو مثله وهو لنا
مذ عرفناه يعادي الأبرياء
يابني يعرب هذا نبتكم
لكم الشوك ويجني الغرباء
ياامينا ليس مأمونا إذا
اصبح الكل جزافا امناء
كم سمعناه هراء يدَّعي
ان تلك الحرب حرب الأغنياء
وهو يدري ان شعبا مسلما
دون مأوى أو فراش او غذاء



بين ايديه تصاوير الأسى
فلم التصريحُ بالقول الهُراء
إنه العالم افشى سره
حينما ناصب للدين العداء
ياسرايفو جحافيل الفدى
اقبلت تعدو رجالا ونساء
لاتظني أن دعوى مسلم
يستغيث الله صبحاً ومساء
سوف لن تجدي ولكن ايقني
ان للظلم ولو طال انتهاء
ياسرايفو صواريخ العدا
من حديد وصواريخي دعاء
يطلبون العون من سيدهم
وانا اطلب من رب السماء
ايها العالم في محنتنا
ينكث العهد ويغتال الوفاء
وإذا ما صاح زنديق بكم
انبريتم لتلبون النداء
ايها العالم في شرعتكم
يحتمي اللص وتسبى الشرفاء
ايها العالم في شرعتكم
قتلةُ المسلم والكلب سواء
افبعد اليوم نرجو ان يكونْ
بين دين الله والكفر إخاء





الدكتور عجيل النشمي

صلاة النفساء إذا طهرت قبل الأربعين

السؤال :
امرأة تسأل تقول : انها ولدت وبعد خمسة وعشرين يوما طهرت فهل تصلي أم انه لابد من انتظار أربعين يوما؟

الجواب :
نقول للسيدة السائلة انه متى ما تحققت من الطهر فان نفاسك قد انتهى فعليك بالاغتسال والصلاة ولاتنتظري أربعين يوما، فإن الأربعين يوما هي الحد الأقصى لقول النبي صلى الله عليه وسلم حين سألته أم سلمة رضي الله عنها كم تجلس المرأة إذا ولدت قال : أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك «رواه الدار قطني. وهذا هو قول جمهور الفقهاء.

التلفظ بالنية عند الصلاة

سؤال : هل يجب عند الشروع في الصلاة التلفظ بصوت مسموع بالنية فنقول نويت أن أصلي مأموما أو مقتديا لأننا نسمع بعض المصلين يفعل ذلك؟ وإذا لم يكن مطلوب التلفظ بها، هل يبطل ذلك الصلاة؟

الجـــواب : النية مطلوبة لصحة الصلاة فلابد من أن تنوي الاقتداء إذا كنت مقتديا بالامام. ويكفي حينئذ مجرد النية بالقلب. ولكن عند الحنفية والشافعية يستحب التلفظ بالنية. وبعض الفقهاء ذهب الى ان التلفظ بها بدعة لأنها لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من صحابته الكرام ولعل الراجح هو القول الأول فالنية محلها القلب دون اعلان باللسان. الا في الحج فقد ورد طلب اعلان النية.

النفقة للزوجة العاملة

سؤال :
سيدة زوجها لا يعطيها نفقة منذ فترة طويلة وهو ميسور الحال ويقول انك امرأة تشتغلين ولذلك انت لست بحاجة الى هذه النفقة.. فما هو حكم الشرع في هذا الموضوع؟

الجواب :
نقول للأخت السائلة ان الفقهاء اتفقوا على ان النفقة حق للزوجة على زوجها يبدأ من ابرام عقد الزواج وانتقال الزوجة الى بيت الزوجية ولا شأن لوجوب النفقة بكون المرأة تشتغل او غنية مالم يكن هناك تنازل او اتفاق على غير ذلك.
ولان النفقة حق للزوجة واذا امتنع الزوج عن اعطائها للزوجة تعتبر النفقة دينا عليه، ولها الحق ان ترفع امرها الى القاضي فيجبره على الدفع لها، وان لم يكن له مال، للقاض ان يبيع بعض ما يملك الزوج ويسلم النفقة منه للزوجة.

حكم المرأة اذا قضت ينفذ للضرورة

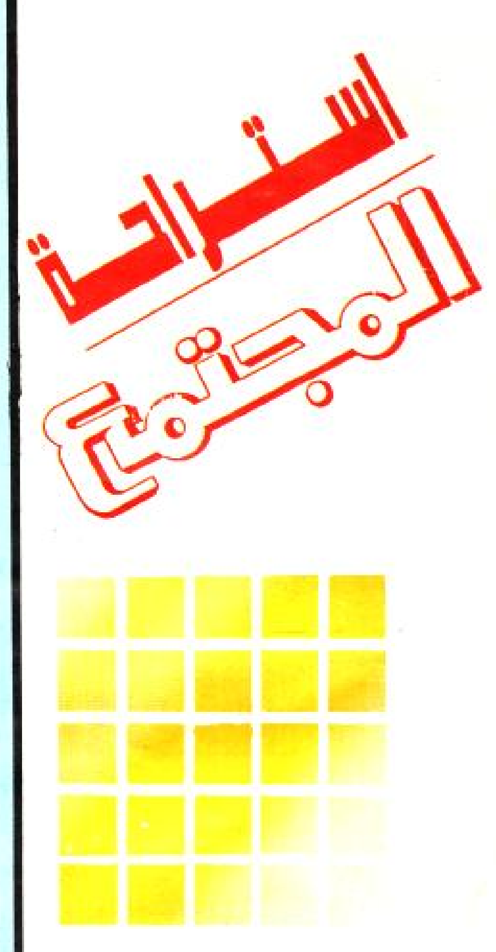
سؤال :
هل يجوز أن تكون المرأة قاضية.. أو حاكمة، وإذا قضت أو حكمت هل ينفذ حكمها؟

الجواب :
جمهور الفقهاء قالوا: انه لايصح أن تكون المرأة قاضية ومن باب أولى حاكمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» وإذا أصدرت حكما فانه لاينفذ.
وذهب الحنفية الى جواز قضاء المرأة فيما تجوز فيها شهادتها.. وشهادتها تجوز في كل أمر فيما عدا القصاص والحدود.
ولاشك أن النهي عن تولي المرأة مثل هذه المناصب لأن هذه المناصب تحتاج الى حزم وحسم وهدوء اعصاب والمرأة عرضة لتغير مزاجها خصوصا في فترات الحيض والنفاس. فمن ناحية نفسية وسيكولوجية المرأة غير صالحة لهذه المناصب ، والحكم هنا يؤخذ على عمومه وليس لحالات فردية هنا أو هناك.
ذلك إذا حدث في أيامنا هذا في بعض البلاد الإسلامية بان كانت قاضية او حاكمة واصدرت حكما هل ينفذ وهل يلتزم به.
نقول في مثل هذه الحالات يعتبر الأمر بلوى عامة ما منها مفر، ونميل الى قول بعض متأخري الشافعية وهو قولهم «إذا ابتلى الناس بولاية امرأة.. نفذ قضاؤها للضرورة».

استخدام الدش

سؤال :
انتشر استخدام الدش في المنازل بصور ملفتة، وهو يوفر استقبال قنوات فضائية من كل أنحاء العالم ومعظم مايستقبله لايتوافق مع عقيدتنا وديننا، حيث تقوم قنوات خاصة ببث افلام وبرامج تهدف الى افساد النشىء ومعظمها برامج موجهة الى منطقتنا فما هو حكم الشرع في استخدام هذه الأجهزة.

الجواب :
«الدش» جهاز من عموم الأجهزة العلمية لايتعلق الحكم الشرعي بذاته، فقد يكون وسيلة خير وقد يكون وسيلة شر. وما كان كذلك فمسؤليته تقع على مالكه من جهة مادام له اختيار في شرائه ومتعه. وتقع على من يبث فيه أو من يديره وعلى من ييسر وصول ونقل الشيء .. هذه هي القواعد العامة في الموضوع.
أما حكم الواقع العملي كما ورد في السؤال . فإن كان الأعم الأغلب هو عرض الفساد أو كان الفساد والإفساد مقصودا وموجها فهذا محرم شراؤه وعرضه..
ما لم يكن في قدرة مالكه أن يمنع رؤية الفساد لنفسه وغيره خاصة ممن يعولهم وهؤلاء مسؤول بينهم بتمويل المحطة أو الاقتصار على نشرات الأخبار، والبرامج العلمية والرياضية ،وما إلى ذلك مما لايتعارض وديننا الحنيف، فمثل ذلك لانستطيع القول بحرمته بالنسبة لهذا الإنسان ، لكن لاينبغي اغفال جانب هام في الموضوع.. وهو مسؤولية الدولة .. فالدولة ينبغي أن تراقب هذه المحطات العالمية التي تدخل البيت ونعارض مما تعرضه مما يتنافى وديننا الحنيف.. ومايتعارض مع السياسات والأهداف التربوية والاجتماعية التي تسير عليها الدولة. فعليها أن ترصد المحطات التي قد تكون موجهة لمقاصد محدودة لإفساد الشباب فواجبها ان تتدخل وتمنع كل ذلك كما تفعل كثير من الدول في منع وصول محطات تلفزيونات خصومها سياسيا أو فكريا أو اعدائها أو حتى منع وسائلها السمعية والصوتية وما اليها.
والمنع هنا يعتبر فيه مصلحة هامة.. فتهدر في سبيلها المصالح الخاصة وأن كان فيها مصلحة شخصية يقينية فدرء المفاسد مقدم على جلب المصالح عامة كانت او خاصة من باب أولى.
وعلى جميع الأحوال فان الدور الوقائي الاعلامي التربوي أمر هام فواجب رب الأسرة الا أن ينتظر امر يستند على الدولة ان تحميه وأبناءه وأهله فوقاية ابنائه واهله من هذا الجهاز وخطورته واجبه وأما التحكم فيه يصعب عليه وعليه أن يوضح لهم إذا أدخل هذا الجهاز أن يبين لهم خطورته والقنوات التي تكبر خطورتها سواء الأخلاقية او التربوية او السياسي او غير ذلك ومادام الأمر فيه احتمال تمكنه وسماع قوله أو عدم تمكنه ولاسماع توجيهه فأحرى لدينه الا يكون سببا في فساد محتمل لأهله وابنائه ويكفيه وقايتهم مما يتلقونه من المحطات المحلية والقريبة وفيها من البلاء والفساد مالايستهان به بل فيها ما يكفي لقتل جيل واحراقه عن جادة الفطرة والدين الحنيف .. ولا حول ولا قوة إلا بالله.





إعداد: سعيد الاصبحي



اشطب على الكلمات ثم اجمع الحروف المبعثرة سوف تجد عند تجميعها كلمتين لها علاقة بالكلمات الآتية :

افقيا وراسيا

الصبر - حسن - الخلق - الإثار - التضحية - لين - الجانب - الأناه - القناعة - الزهد - وفاء - تفقد حاجة الأخ - الوفاء بالعهد - الشجاعة - الكرم - المروءه - الإقدام - الحلم.

ا	ل	ت	ض	ح	ي	هـ	ا	ت
ل	ا	ل	ق	ن	ا	ع	هـ	ف
و	ل	ي	ن	ا	ل	خ	ل	ق
ف	ا	ل	ش	ج	ا	ع	هـ	د
ا	ن	و	ف	ا	ء	ن	س	ح
ء	ا	ل	ا	ق	د	ا	م	ا
ب	هـ	ب	ن	ا	ج	ل	ا	ج
ا	ل	ا	ث	ا	ر	خ	ل	ة
ل	ا	ق	ا	م	ل	ح	ل	ا
ع	س	ل	ر	ب	ص	ل	ا	ل
هـ	ء	و	ر	م	ل	ا	ا	ا
د	هـ	ز	ل	ا	م	ى	هـ	خ

ابو تميم المدني - المدينة المنورة



صحابي جليل روي كثيرا من الأحاديث يتكون اسمه من مقطعين.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

من سور القرآن الكريم ٧ + ٨ + ٦ + ٤ + ٣

تستخدم في الضرب ٩ + ١١ + ١٠

من الفواكه ١ + ٦ + ٥

مكان للترويح عن النفس ٢ + ٨ + ٩ + ٥

صالح المهنا : السعودية - القرائن

أقـــوال

* قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «حاسبو انفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا اعمالكم قبل أن توزنوا، فإن مما يخفف الحساب عليكم غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم».

* قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : «من نصب نفسه للناس، إماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تاديبه بسيرته قبل تاديبه بلسانه».

* قال أبوبكر الصديق رضي الله عنه : «لاخير في قول لايراد به وجه الله، ولاخير في مال لاينفق في سبيل الله، ولاخير فيمن يغلب جهله حكمه، ولاخير فيمن يخاف في الله لومة لائم».

* قال الحسن البصري رحمه الله : تعلموا العلم للاديان ، والنحو للسان، والطب للابدان».

* قال الفضيل بن عياض رحمة الله «لاتجلس مع صاحب بدعة فإني اخاف ان تنزل عليك اللعنة».

* قال الإمام الشافعي رحمة الله : اظلم الناس لنفسه لئيم إذا ارتفع جفا اقاربه وأنكر معارفه، وأستخف بمن فوقه وتكبر على ذوى الفضل».

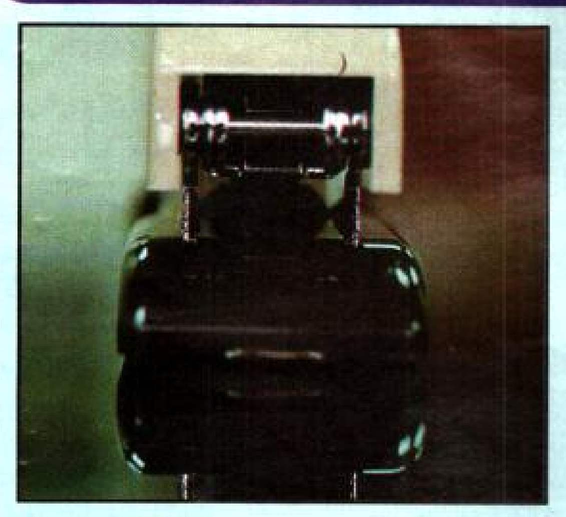
* فائدة :

سأل معاوية بن ابي سفيان صعصعة ابن صوحان : أي الخيل افضل؟ فقال : الطويل الثلاث، والعريض الثلاث، والصافي الثلاث.. قال : فسر لنا هذا.

قال صعصعة : أما الطويل الثلاث فالأذن والعنق والحزام، وأما العريض الثلاث فالجبهة والمنخر والورك، وأما الصافي الثلاث فالأديم والعين والحافر.

ماهر السعيد
السعودية - ابقيق

زووم إن



هذه لقطة مقربة جدا لشيء ما حاول أن تعرف هذا الشيء.

الطريقة الشرعية والسليمة لتربية الأبناء

١ - ليكن توبيخه حينا بعد حين.
٢ - امنعه من النوم نهارا فانه يورث الكسل.
٣ - لايكشف عورته وأطرافه ولايسرع المشي.
٤ - لايستعمل الفرش الوثيرة لكي لايتعود على الترف.
٥ - لايبصق في المجلس ولايتثاءب بحضرة غيره ولايستدبر غيره ولايضع رجلا على رجل.
٦ - امنعه من الحلف وكثرة الكلام.
٧ - يعلم حسن الاصغاء والقيام لمن فوقه.
٨ - منعه من مجالسة قرناء السوء وحفظه منهم اشد من حفظه من الأسد.
٩ - أن يؤذن له باللعب بعد الدرس وبشكل محدود.

ماهر علي السعيد - السعودية

إجابات العدد الماضي

زووم إن: سماعة هاتف

الشبكة اللولبية :
١) سيد قطب ٢) ببغاء ٣) احداث ٣) ثروة ٥) هالي ٦) يأس ٧) سيراليون ٨) نورس ٩) سنبلة ١٠) هروب ١١) بدر ١٢) ربيع ١٣) عبدالله السالم ١٤) محمد اقبال ١٥) ليمون ١٦) نحيف ١٧) فيصل الزامل ١٨) لب.

من هو : سلامات هاشم

عملية حسابية

	٢٠	٦	١٩
١٦	٧	١	٨
١١	٤	٢	٥
١٨	٩	٣	٦

طائفية الغرب تشوه صورة «حقوق الإنسان»

قرأت في العدد رقم ١٠٠٥ من مجلة المجتمع مقالا للدكتور سعيد حارب تحت عنوان «الإسلام.. وحقوق الإنسان» وفيما لاشك فيه ان الاسلام قد ضمن حقوق الإنسان بشكل لم تضمنه القوانين الوضعية في الوقت الحاضر حيث يتشدق الغرب والشرق بالحفاظ على حقوق الإنسان وجلا وخداعا بل هم اول اعداء الإنسانية.. وهم السبب في كل ما جرى للبشرية من ويلات وحروب !! وتتبعوا التاريخ.. الحروب الصليبية القذرة.. الاستعمار الذي هو ابشع انواع استغلال حرية الإنسان ونهب ثرواته وقوته وتكبيله بالاغلال ثم الحرب العالمية الاولى والثانية.. خلال الحرب العالمية الاولى القيت القنبلة الذرية على هيروشيما!! كم قتلت في الانفس وشوهت من البشر ولاتزال مصانع الفتك تتفنن كل يوم في انتاج مختلف انواع اسلحة ابادة البشر من جرثومية ونووية وهيدروجينية تقتل الأحياء فقط! اين ذهبت حقوق الإنسان ومنظماته عن شعب كامل يسحق ليل نهار في البوسنة والهرسك!! ويباد بالطائرات ويسحق تحت جنازير الدبابات ويذبح بالسكاكين ذبح الشاه!! ان السبب واحد ومعروف وهو انه شعب مسلم إن حقوق الإنسان لديهم هي ان يذرفوا الدموع ويعقدوا المحاكمات التي تنتهي بالسجن من اجل كلب دهس خطا!! اما المسلم فيباد عمدا ويقتل جهارا نهارا فهل هذه هي حقوق الإنسان!! ما هذا الكذب.. ما هذا الزيف.. ما هذا الخداع الذي ضللت به كثير من الشعوب، احقوق الإنسان ان يحاصر شعب مسلم باطفاله ونسائه ورجاله ويجوع ويقطع عنه الغذاء والدواء من اجل تهمه لم تثبت صحتها!! ولو فرضنا جدلا انها صحيحة فما هو ذنب الشعوب المسكينة .. اهذه حقوق الانسان التي يتشدقون بها ليل نهار إن السبب الحقيقي هو الحقد على الإسلام والمسلمين ومحاولة إبادتهم باي وسيلة وخلق ذرائع وتهم باطلة لتضليل العالم ومحاولة اخفاء مقاصدهم الخبيثة .. ولم ولن تنس الشعوب العربية والاسلامية عهود الاستعمار البغيض الذي مارس معها ابشع انواع الاستغلال والتضليل وتقييد حرية الانسان وسلبه ونهبه وخداعه.. عندما يعتقل او يحتجز رهينة غربي واحد تضج من اجله الحكومات ومنظمات حقوق الإنسان وتقوم الدنيا ولاتقعد وتصف المسلمين بابشع أنواع الأوصاف.. ارهابيين وقتله وسفاكين ويلصقون بهم كل التهم!!

وهذه شعوب إسلامية كاملة تقتلها ايادي الصليبيين والملاحدة في الفلبين وكشمير وفي كل مكان.. واخيرا جريمة الجرائم في البوسنة والهرسك!! لقد أن لكم أيها المسلمون أن تفيقوا من سباتكم وتعلموا أن دعاية حقوق الإنسان ما هي إلا وسيلة لخداعكم وتضليلكم.

عبدالعزيز محمد السحيباني
السعودية - القصيم - البدائع

لنا مساجدنا

خلق الله الإنس والجن لعبادته فمنهم من آمن ومنهم من كفر ومنهم الطاهر والنجس والطيب والخبيث والضار والنافع وقد شاد الإنسان ابنية منها ما أسس على تقوى ومنها ما اسس على شفا جرف هار..

فما بال اقوام يساوون بين هذه الأمور ويريدون مسابقة المؤمنين وهم يعملون السيئات ساء مايحكمون.

ونحن قوم فتح الله أبصارنا وبصائرنا يريدون منا ان نطمس على قلوبنا وعيوننا فلانرى الا مايرون ولانقول الا كما يقولون.

ويدعون بعد ذلك انهم علميون ومتنورون وديمقراطيون ويؤمنون بحرية الإنسان في القول والعمل ويحاربون الأرهاب الفكري.

ولقد كان من فضل الله علينا ان ارسل لنا الرسول الخاتم والرسالة الخاتمة فيها القول الفصل والحكم العدل.

ونحن المسلمين لنا مكان واحد قدسه الله وامرنا بعمارته واعماره ذلك هو المسجد.

والله يقول عنه (في بيوت إذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال. رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار) النور آية ٣٦ - ٣٧.

هذه البيوت لايدخلونها الا خائفين.. وإذا دخلوها ، دخلوها لرصد المؤمنين وايذائهم، مهمة مسجد الضرار ارصادا لمن حارب الله ورسوله.



● الأخ/ محمد بن علي الشقيري - جدة

اعجابك الشديد مدعاة لاعتزازنا وملاحظاتك القيمة تأكيد لاهتمامك بالمجلة وحرصك على تطورها وسنعمل على تلافي ماأثار انتباهك مستقبلا ان شاء الله.

● الأخ/ معيض بن سعد القحطاني - الرياض

شكرا لأطرائك وثنائك على المجلة ونرجو ان نكون دائما عند حسن ظن قرائنا الكرام اما بالنسبة للاعداد من سنوات سابقة فيمكنك الحصول عليها بنصف قيمتها ترسل نقدا او شيك على عنوان المجلة، كما نامل ان نحقق لك رغباتك الأخرى في أعداد قادمة.

● الأخ/ محمد بن علي فراج - الجزائر

عباراتك الأخوية وتهنئتك بعودة المجلة وثناؤك العاطر على موضوعاتها شهادة نفخر بها وتدعونا الى المزيد من الجهد والعطاء، اما طلبك فسنحيله الي القسم المختص وستصلك النتيجة قريبا بإذن الله وسننشر عنوانك لمن احب مراسلتك وتبادل المجلات والجرائد معك العنوان حي 90 مسكن - قاديرية 10260 - البويرة - الجزائر.

● الأخ/ عبدالرحمن بن محمد العراجة - الزلفي:

التسرع في نقل الخبر سمة بعض الناس فهم لايتحرون عن صحته او دقته او فائدته ، حبذا لو كتبت موضوعا حول آية التبين في سورة الحجرات مع ذكر سبب النزول ومايستفاد منها والنصيحة التي تود ان توجهها للقارىء من خلال موضوعك.

كما نرجو في رسالة أخرى ان تتحدث عن الأمانة بأسلوب اكثر عمقا وتركيزا مع تحياتنا.

● الأخ/ محمد علي محمد شعير -

...لكم مواخيركم

غريب منطق هؤلاء لقد هدانا الله فالتجانا الى بيته لنؤدي غاية الخلق عباة الله ولنشكره عنها فاطعناه تركنا جوار الشيطان وجاورنا بيوت رب العزة واعتكفنا بها.

سامحناهم بكل هذه الاماكن من كل قلوبنا ومازاحمناهم يوما عليها ولاقلنا لهم هذه البيوت لنا ولانازعناهم عليها.

ولكن الغريب العجيب ان هؤلاء الفجرة قد طغوا وبغوا علينا ويريدون منا ان نترك بيوت الله ونهجرها كما هجروها ويدعون انها لهم غريب أن وصلت بهم الوقاحة ان يقولوا اننا نستغلها!! نحن نصلي ونتلو كتاب الله ونفقه سنة رسوله نعطي المسجد دوره الذي اقيم من اجله ونعيد*منطلقا للمسلمين كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ياقوم : قليلا من الحياء والله مازاحمناكم يوما على أوكاركم ولا على مواخيركم بها تسكرون وتخمرون وتحششون وتفعلون في ناديكم المنكر فبيوت الله اعز علينا من بيوتنا فيها نؤدي رسالة الحياة تجاه ربنا وتجاه عباده فهل انتم منتهون!!

ونحن نعي قول الله تعالى : ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز(ايه ٤٠ سورة الحج.

محمود خالد ـ قطر

السعودية ـ عرعر

مقالك حول افتراءات المستشرقين يحتاج الى إعادة صياغته بالاضافة الى الاكثار من الشواهد المقنعة لان الذي يتصدى للحملات الاستشراقية عليه ان يتسلح بما يضاهي اسلحتهم ووسائلهم فالحديد لايفله إلا الحديد والشبهة الماكرة تتطلب حجة قوية تدمغها وتبين زيفها وتبطل مفعولها.. فهل تواصل الجهد وتتابع المحاولة وتتحفنا بما يستجد لديك.. نرجو ذلك.

● الاخ/اشرف السيد سالم ـ جدة ـ السعودية

في ذكرى الزعيم الأوحد ـ رسالة صريحة إلى كل المولعين بتعظيم الأشخاص وتقديس التماثيل، وكل الذين اشربوا حب العجول في قلوبهم. لكنها وصلت متأخرة بعض الشيء، نرجو مراعاة زمن المناسبة.. وإلى لقاء قريب..

شهيد من طيبة الطيبة في ثرى البوسنة والهرسك

أبو الزبير (محمد أحمد عمر الحبشي) من أبناء طيبة الطيبة من ال البيت ، أصله من حضر موت من منطقة (سيؤون) ، متزوج ولديه (شيماء وعبدالرحمن والخنساء والعيناء) اكبرهم خمس سنوات وهي شيماء.. كان من اوائل الشباب الذين نفروا للجهاد في افغانستان، تربى في تلك الميادين البطولية فعلمته الصمود والإباء، ثم عشق ذلك الطريق حتى اصبحت روح الجهاد تخالط قلبه وتسري في عروقه، ولقد ترك دراسته الجامعية متفرغا للجهاد وبائعا نفسه لله تعالي.

وقلما كان يجلس مجلسا لايذكر فيه الجهاد.. يحدث الناس عن الجهاد وأحوال المجاهدين ويحض الشباب على النفر في سبيل الله، خاض كثيرا من المعارك الدامية في جاجي وكابل وفي خوست وجلال اباد، كان صوته نديا فكم اطربنا بصوته وهو يتغنى باناشيد الجهاد والقصائد التي قيلت في الشهداء.

كان ذا طبع يميل كثيرا الى البشاشة، أريحيا يحب الفكاهة والمرح، لكنه كان عند نداء الحق رجلا، يتميز بالنخوة، التي فقدت عند كثير من الناس في هذا العصر وللأسف، ويتألم للجراحات التي تصيب المسلمين في كل مكان ويحترق لواقعهم المؤسف.

كانت أمنيته في الحياة أن ينال شرف الشهادة، طالما بحث عنها في أرض افغانستان، فلم يشأ الله أن ينالها.. وتحررت أفغانستان فرجع الكمي إلى أهله.

.. وماهي إلا فترة قصيرة حتى دوى صوت النفير في ارض أخرى للمسلمين وهي البوسنة والهرسك فلك الله ياأمة الاسلام.. كلما التأم جرح في جسدك الهزيل نزف جرح أخر.. وهكذا دواليك!!

علت أصوات المسلمين يستغيثون باخوانهم المسلمين ويستنصرون بذوى النخوة والشهامة منهم، فطار أبو الزبير إلى هناك ملبيا نداء المستضعفين.. وحينما وصل أوروبا ونزل في ارض البلقان كان فرحا جدا بانه دخل أوروبا مجاهدا في سبيل الله.. ثم انضم الى كتائب المجاهدين وجعل اميرا على احداها نظرا لخبرته الجيدة بالمعارك، وكان المجاهدون حينذاك يعدون لعملية هجومية واسعة على مطار سراييفو، وجعل ابو الزبير في مجموعة الاقتحام التي يتميز افرادها بالبسالة والاقدام.

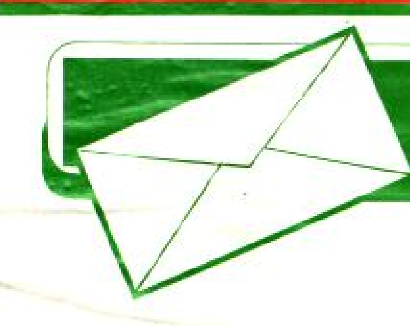
وكانت الخطة ان تتقدم فرقة من الميمنة وأخرى من الميسرة ثم تتقدم مجموعة الاقتحام، وبدات العملية غير ان الخطة لم تنفذ جيدا فتقدمت مجموعة الاقتحام ففوجئوا بمركز للصرب يهيل عليهم القذائف ويرميهم بالرشاشات حتى جرح عدد من المجاهدين كان أبو الزبير أحدهم حيث اصيب بشظايا في عنقه وفي وجهه وفي فخذيه الأيمن والأيسر ونقل فورا الى المستشفى واستغرق نقله ثمان ساعات، كان ينزف خلالها كثيرا حتى اغمى عليه، وحال وصوله الى المستشفى أجريت له عملية نقل دم سريعة عاد بعدها نوعا ما إلى حالته الطبيعية، ولكنه لم تكتب له الحياة حيث فاضت روحه ال بارئها في اليوم التالي .

وهكذا مضى البطل ونال ماتمنى.. نسأل الله ان يتقبله في زمرة الشهداء الخالدين.

يروي أحد من كان معه في المستشفى أنه رأى على وجهه ابتسامة جميلة وراي وجهه يتلألأ نورا، ورأت احدى قريباته أنه جاءها في المنام وقال لها : اذهبي الى امي واخبريها أني حيٌ لم امت فلاتبك علي.

وداعا ياأبا الزبير.. وإلى الملتقى إن شاء الله في جنات الخلد عند رب العالمين.

أبو عامر المدني
المدينة المنورة



رسالة من قارىء

ساعة العسرة

بعد قرن من الزمان ولازالت خيولنا في صحراء الشرق والغرب نافرة.. كل يوم يمضي تلوح في أفق المسلمين مصيبة، وتبرز في عالم الاسلام جراح وآلام، ويطلب منا الا نكتئب، وكآبتنا تتجدد عبر صحفنا اليومية، بدءا بالجزائر التي تعثرت ومرورا بالصومال التي تبعثرت، وانتهاء بالبوسنة والهرسك.. التي لم تجد من يلملم أطفالها من على الطرقات سوى عربات الصليب التي نقدم له الجزية من دمنا.. من رجولتنا المسلوبة.. كلمات أحار في ترتيبها، لأن الخطب عظيم والمصيبة فوق طاقة العقل.. هل أرتبها حسب الحروف الأبجدية، أم حسب التواريخ، أم حسب المصائب التي تتلقاها الأمة كل يوم؟! ويشتد سواد المحنة.. ويضيع أفراد هذه الأمة ما بين العبث واللامسؤولية، ويزداد عدد الموتى في طرقات الصومال وسراييفو بلا خراج من بيت المال؟.. ويصبح خراج ما فتح أجدادنا بين اليهود واليهود؟!!

إن شعب البوسنة والهرسك ينوء اليوم بحمل عظيم، ذلك أن قرى بأسرها رحلت ودمرت على أيدي المغول الجدد.. الصرب النصارى الحاقدين، وآلاف بل مئات الآلاف هاجرت ولاتزال الهجرة إلى كرواتيا، وألمانيا، والنمسا يخوضون في جليد الضياع والمصير المجهول، والامتحان النفسي أشد، حيث يترافق ذلك مع التوجه الإسلامي الذي أعلنته البوسنة والهرسك.. فأين العرب؟ وأين المسلمون؟

أين الذين يوصفون بالنخوة ... فهل غابت نخوتهم ! ويعرفون بإغاثة الملهوف.. فهل يموت ملهوفهم؟ وأين أغنياء المسلمين؟ وأين الأموال الإسلامية التي يعبث بها المترفون؟ وأين الشعوب المسلمة التي تستشعر مسؤوليتها تجاه البوسنة والهرسك والصومال بشكل خاص، وأوضاع المسلمين بشكل عام، وتقلق هذه الثغور التي تتسلل منها الصهيونية والصليبية والاستعمار الى الأراضي المسلمة؟؟ وكل واحد منا يعلم أن فضول أموال أغنياء العالم الإسلامي كافية لحل المشكلة، ولكن أين المسلم الذي لايسلم أخاه ويستشعر حقوق الأخوة الإسلامية؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيما يرويه أبوسعيد الخدري : (من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له..) قال أبو سعيد : فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصنافا من المال حتى رأينا أن لاحق لأحدنا في فضل.. إنها لمصيبة أن ينام المسلم منا وهو ممتلىء البطن قرير العين واخوانه يلتحفون السماء ويفترشون الغبراء دعاؤهم اللهم أنت الناصر يوم أن عز الناصر وأنت المغيث يوم أن فقد المغيث)..إنه ليحرم على المسلمين الادخار في فترات الشدة وساعات العسرة.. وها هو مجتمع الصحابة يعطينا الدليل الواضح على النصرة عندما اشترك العشرة منهم في امتصاص التمرة الواحدة في جيش العسرة فكان ذلك التكافل شرطا في النصر وسببا في توبة الله عليهم، قال تعالى (لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم) فهل تقوم الأمة بواجبها وتنهض لتحقيق الأمل المنشود.

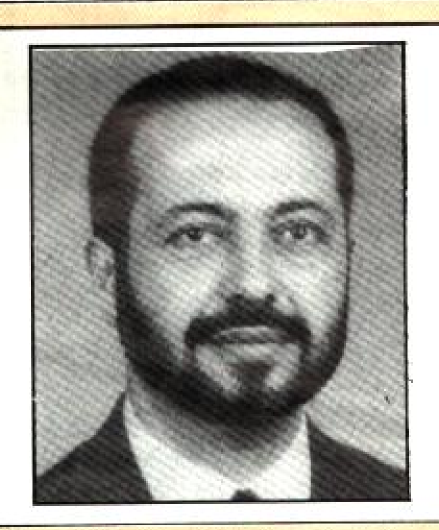
اخوكم في الله
راشد احمد يعروف
الامارات ـ الشارقة



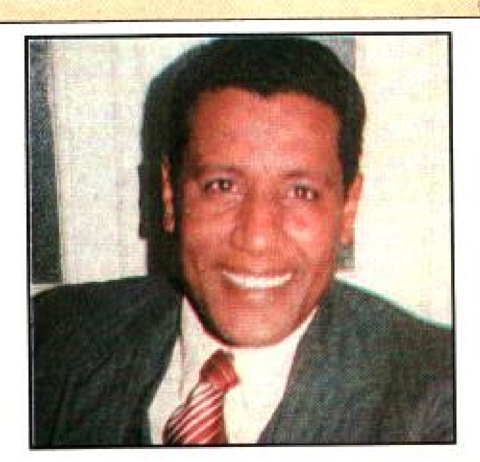
اقرأ في العدد القادم



سبعمائة شخصية عسكرية وسياسية غربية تلتقي في باريس وتناقش الاستراتيجية الغربية الجديدة ومواقع النفوذ في العالم.. «المجتمع» تنشر في العدد القادم أهم المحاور التي دار حولها النقاش



نائب الجماعة الإسلامية في البرلمان اللبناني الدكتور زهير العبيدي وأول حوار صحفي له مع المجتمع عن خفايا ما دار في الانتخابات النيابية اللبنانية



حوار أدبي شيق وشامل مع الأديب والناقد الأسلامي الدكتور حلمي القاعود







د. ابراهيم بن محمد أبو عباة

الحجاب.. والقنبلة النووية

لا أدري ما سر هذه الهجمة الشرسة على شباب الصحوة وشاباتها من قبل كثير من أعداء الإسلام من المحسوبين على المسلمين هوية وانتسابا.. إن المسلم ليعجب حينما يرى هذا الهجوم العنيف على اي مظهر من مظاهر الإلتزام الإسلامي يمارسه ويقوم به نفر من ابناء الأمة هم محمد وأحمد وفرج. بل وعبدالله أحيانا يدفعهم إلى هذا الموقف الكرية والممارسات الضالة حقد شديد وجهل عميق بابجديات الدين وأحكامه وتعاليمه وقد ملأوا هذا الفراغ بأفكار منحرفة وعقائد فاسدة أصبحت هي التي تحركهم وتتحكم في مواقفهم فصاروا ينفثون سمومهم وينشرون ضغائنهم ويظهرون دافعهم كلما رأوا مظهرا اسلاميا فرديا أو جماعيا.. لأنهم ينطلقون من شبهات تغطي عقولهم وتحجب بصائرهم وشهوات تتحكم في تصرفاتهم وممارساتهم.. تجد كثيرا من هؤلاء يطلقون العنان لأقلامهم المسمومة والمأجورة أحيانا عندما تعود فتاة إلى دينها وتتوب إلى ربها وتلتزم بأحكام شريعتها فيصفون تلك التائبة بأقبح الأوصاف وأقذر النعوت وكأنها في هجر ماضيها المظلم وعودتها إلى رحاب الإيمان قد ارتكبت جرما أو اقترفت محرما وتخصص قوم من بعض المنتسبين للاعلام والصحافة والفكر في اطلاق السهام وبث السموم في حق كل ماهو اسلامي دون حياء أو خوف .

وآخر ما قرأت ما نشرته إحدى المجلات المتخصصة في الإفساد تعمل وقد أزعجها انتشار الحجاب وسط نساء افغانستان المسلمة:

«إن افغانستان لن تتطور بفرض الحجاب، ولن تصنع قنبلة نووية بظهور أعين النساء فقط..»!!

ترى ما الدافع لكاتب أو كاتبة تلك السطور التي تفوح حقدا وجهلا أهو الحرص على مستقبل افغانستان المسلمة رغبة في تقدمها وتطورها وأن المانع لها من ذلك بل ومن امتلاكها للقنبلة النووية وصفها إنما هو لباس المرأة للحجاب أو النقاب..؟ لاشك أن كاتب السطور ومن ورائه مجلته لايهمها أمر افغانستان المسلمة إنما الذي يهمهم جميعا الا تعود إلى ربها وألا تلتزم بأي مظهر اسلامي لأن هذا يخيف أعداء الله ويسبب لهم رعبا شديدا وانزعاجا عظيما..

إن الحجاب هو الذي حفظ للمرأة مكانتها تصون به المرأة عفافها وتحفظ شرفها وتحمي نفسها من أعين الكلاب الجائعة والذئاب المتوحشة التي يهمها أن تستمتع بالنظر الى محاسن المرأة ومفاتنها وربما اكثر من ذلك في بعض المجتمعات المنحلة.. ثم إن الحجاب ليس مسألة تذوق أو خيار بل هو أمر من رب العالمين الذي يعلم مايصلح الأمة في كل زمان ومكان ولامجال هنا للمناورة والمراوغة والاستحسان والاستقباح فهو فرض الهي يلزم المرأة المسلمة بمجرد استسلامها لربها وطاعتها لخالقها واتباعها لرسولها صلى الله عليه وسلم.. والحجاب ليس حائلا دون تقدم المجتمعات وتطورها بل ليس حائلا دون المرأة وأخذها بأسباب الحياة.

إن المرأة بإمكانها أن تتحجب وتكون أعلم الناس فهذه عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها زوج سيد الخلق وبنت أبي بكر الصديق لم يمنعها حجابها والتزامها الشديد بدينها أن تطلب العلم فتتفوق على أقرانها ومعاصريها وتكون أعلم أهل زمانها وتكون مرجعا في علوم الدين وأحكامه يستشيرها كبار الصحابة ولن أستطرد في ذكر النماذج من نساء المسلمين على مر التاريخ وامتداد العصور فقد استطاعت المرأة المسلمة أن تسهم في مسيرة الحياة وتشارك بفاعلية تامة في بناء مجتمعاتها وتقدمها وهي ملتزمة بدينها متمسكة بحجابها إن الذي يحول بين بعض بلاد المسلمين وبين التقدم والتطور وصنع القنبلة النووية ـ كما يقول الكاتب ـ ليس الحجاب ، والتزام المرأة بعقيدتها وتمسكها بأخلاقها وقيمها إنما يعود إلى بعد الأمة عن دينها.. إننا لانشكو من حجاب المرأة فهذا إذا حصل فهو خير لها ولمجتمعها إن الذي نشكو منه وجود أمثال هذا الكاتب ووجود أمثال تلك المجلات التي مهمتها إفساد أخلاق الأمة والنيل من قيمها وأصالتها والطعن في ثوابتها ولكننا نقول لهؤلاء جميعا ما قاله المولى في محكم كتابه:.. «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون..»